

الثانية



وزير الدفاع: تنفيذ
«الأكاديمية العسكرية
الجديدة» في موعده
وبأفضل المعايير

محليات

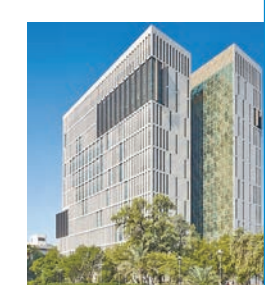


«التعاونيات» تحت أعين
«المنابع السري» لتقويم
أدائها

03



الذكاء الاصطناعي
شاهد على مقتل
«طلاب إيداهو
الأربعة» بأميركا



«جمعية المحامين»:
رفع رسوم التقاضي ينال
بشكل مباشر من حقوق
الأفراد

05

دوليات



وقف حرب غزة
يصلطم بوحشية
إسرائيل

13

رياضة



راحة لـ «الأولمبي»
لالتقاط أنفاسه...
ود الشباب «دشن
تدريباته

14



افتتاحية

سمو الرئيس... قرار واجب وشكر مستحق

أن تستمع الحكومة إلى صوت العقل، وتوقف قراراً ثبتت خطورته، فذلك ليس ضعفاً، بل قوة، وذروة الحصافة السياسية، وإنها بذلك لا تزيل فقط مخاوف المختصين، بل تكرر نهجاً محموداً بإصغاء السلطة التنفيذية للرأي الفني، وإعادة النظر في قراراتها متى تبين أنها قد تثقل كاهل المجتمع أكثر مما تخدمه. وهذا ما فعلته الحكومة حين وجه سمو رئيس مجلس الوزراء بتعليق لأئحة رسوم الانتفاع بأملاك الدولة الخاصة العقارية وإعادة النظر إلى الدراسة في اللجان الوزارية، التي كانت وزارة المالية قد أصدرتها على عجل، دون حوار مسبق، أو دراسة منشورة، أو استمراج لآراء المتأثرين بها من جمعيات تعاونية ومدارس ومستشفيات وغيرها.

لقد جاء قرار سمو الرئيس، الذي استدرك به خطأ وزارة المالية ومنع فوضي، متسقاً مع ما نادت به «الجريدة» أمس في افتتاحيتها «الدرس الذي لم تتعلمه وزارة المالية»، حين طالبت بوقفه تقييماً جدية، بعد تمرير لأئحة تمت صياغتها، دون أي دراسة منشورة تبين الأثر الاقتصادي والاجتماعي المقترَب عليها.

لقد قدم سموه بتدخله السريع والموزون رسالة في التوقيت والمضمون، ودرسا يجب أن يتعلمه الجميع بأن الحكومة يجب ألا تتعالى على النقد الموضوعي، ولا تصم أذنانها عن آراء المختصين، حين تمارس بمسؤولية، وأنها معنية بحماية التوازن بين الإيرادات والإصلاح من جهة، واستقرار المجتمع من جهة أخرى.

والحقيقة أن لأئحة أملاك الدولة، لم تكن لتشكل أزمة، لو تم التعامل معها باعتبارها أداة إصلاحية شاملة، تُعد لها الدراسات، وتُستطلع لها الآراء، ويُفتح لها حوار مجتمعي موسع قبل إصدارها.

لكن ما حدث أن وزارة المالية اتخذت القرار منفردة، بلغة جامدة، غلب عليها الجباية، وكأنما من تستهدفهم هذه اللائحة مجرد متجاوزين يجب ردهم، لا شركاء في الاقتصاد الوطني ينبغي حمايتهم وتشجيعهم.

ما جرى يجب أن يكون جرس إنذار بأن الملفات الكبرى لا تُدار بقرارات منفردة، ولا تُمرر في عجلة، بل تبني على أسس من الشفافية والمشاركة والقياس المدروس للأثر، وإلا فإن القرار، مهما حسنت النوايا، قد يخرج مشوهاً في تنفيذه، مقلقاً في نتائجه، ومحملاً المواطن في النهاية فأتورته. إن أملاك الدولة ليست رقماً في دفاتر الجباية، بل هي أداة اقتصادية واجتماعية وتنموية، وأي قرار يتخذ بشأنها يجب أن تقاس أبعاده وتأثيراته غير المباشرة على المواطنين، وعلى رأسها دوره في توفير الوظائف وتشجيع الشباب على الذهاب إلى القطاع الخاص، وجودة الخدمة المقدمة ومعالجة التضخم وحماية المنافسة وتحفيز الاستثمار.

ليس هذا فحسب، بل إن فكرة اتخاذ القرار يجب أن تكون قائمة على التشاور مع الجهات المختصة، واستطلاع آراء المعنيين والبيوت الاستشارية العالمية إن استدعت الحاجة.

لقد أحسن سمو رئيس مجلس الوزراء حين وجه

تعليق لأئحة أملاك الدولة... وإحالتها للدراسة

اقتصاديون لـ «الجريدة»: «المالية» تعاكس احتياجات الاقتصاد وعقليتها «محاسبية»

جراح الناصر

عقب موجة اعتراض أثارها وزارة المالية في الأوساط الاقتصادية، لتطبيقها دون دراسة مستفيضة أو تدرج قرار رفع رسوم الانتفاع بأملاك الدولة الخاصة العقارية ورسوم الخدمات، قررت اللجان المالية والقانونية في مجلس الوزراء إعادة بحث اللائحة التي أعلنت الوزارة صدورها الأحد الماضي، في مؤشر إلى تعليقها.

وفي تصريحات متفرقة لـ «الجريدة»، وصف اقتصاديون قرار صدور اللائحة بأنه «محاسبي» لا اقتصادي، حيث يفتقر إلى مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن ضرره للعديد من المواطنين، مشدين على أن الأولويات الحقيقية معاكسة للقرار، حيث تأتي التنمية، وتنشيط الاقتصاد والأعمال، واستحداث فرص العمل، وكبح التضخم، وزيادة المنافسة، في المقام الأول، أما زيادة الدخل فتتبدل تلك الأولويات.

02

الوزارة

لا تنظر في أثر قراراتها على الاقتصاد

الإبراهيم

الأولوية للتنمية

وكبح التضخم وأخر القائمة زيادة الدخل

الصبيح

الأثر سلبي

على المواطن والاقتصاد بصفة عامة

الشطي

الواجب فرض الرسوم على القطاعات المنتجة

المطوع

مجتبى خامنئي يقترب من منصب المرشد

- أبرز قادة «الحرس» والجيش المعارضين للتوريث قُتلوا في حرب الـ 12 يوماً
- «صيانة الدستور» يتمسك بتزشيخ نجل المرشد في تصويت داخلي حديث

● حسين العبدالله

في إطار توجه المجلس الأعلى للقضاء نحو تكوين القضاء، علمت «الجريدة»، أن هناك تنسيقاً بين محكمتي الاستئناف والتمييز لنقل نحو 15 مستشاراً بدرجة وكيل محكمة من الأولى إلى الثانية، كما تنسق المحكمة الكلية مع «الاستئناف» لنقل أكثر من 60 مستشاراً للعمل في الأخيرة. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة»، أن التقلات إلى المحاكم العليا ستبدأ من بداية العام القضائي الجديد المقرر مطلع أكتوبر المقبل، وذلك بهدف بدء خطة تكوين القضاء في المحاكم، مضيفة أن النيابة العامة ستحتل نحو 50 من وكلائها إلى المحكمة الكلية للعمل فيها قضاة. يذكر أن مشروع تنظيم القضاء المقترح من الحكومة يوصي بتكوين

الآخر. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة»، أن التقلات إلى المحاكم العليا ستبدأ من بداية العام القضائي الجديد المقرر مطلع أكتوبر المقبل، وذلك بهدف بدء خطة تكوين القضاء في المحاكم، مضيفة أن النيابة العامة ستحتل نحو 50 من وكلائها إلى المحكمة الكلية للعمل فيها قضاة. يذكر أن مشروع تنظيم القضاء المقترح من الحكومة يوصي بتكوين

عصابة «المدنية» في قبضة «الداخلية»

تأكيداً لما نشرته «الجريدة»... ضبط موظف بالهيئة يتاجر بالعناوين مقابل 120 ديناراً للمعاملة

الموظف المرتشي حصل 600 ألف دينار في 6 أشهر بتمريره 5 آلاف عنوان

اشترى بأموال الرشوة مجوهرات وسبائك ذهبية وكماليات لإخفاء مصدرها

ضبط وسيطين و7 أشخاص دفعوا مقابل إنجاز معاملاتهم... وإحالتهم إلى النيابة

محمد الشرحان

تأكيداً لما حذرت منه «الجريدة» في عددها الصادر 28 أبريل الماضي بعنوان «مافيا تتاجر بعناوين البطاقات المدنية»، تمكن قطاع الأمن الجنائي في وزارة الداخلية ممثلاً بإدارة مكافحة جرائم المال في الإدارة العامة للمباحث الجنائية، من ضبط موظف يعمل في الهيئة العامة للمعلومات المدنية بتهمة التزوير في محركات رسمية وتلقي رشاً مالي، وذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الوزارة لمكافحة جرائم الفساد والتزوير.

جاءت هذه القضية إثر معلومات وتنسيق مع مسؤولي «المعلومات المدنية»، تفيد باستخدام المتهم صلاحياته الوظيفية للدخول إلى النظام الإلكتروني ونقل عناوين سكن لمقيمين دون حضورهم أو تقديم مستندات رسمية، وذلك بالمخالفة للضوابط المعمدة.

وكشفت التحريات أن المتهم أضاف عناوين وهمية مقابل مبالغ مالية وصلت إلى 120 ديناراً لكل معاملة، مستغلاً موقعه الوظيفي لتحقيق مكاسب غير مشروعة، موضحة أنه تورط في تمرير أكثر من 5000 معاملة منذ بداية السنة الحالية بالتعاون مع عدد من الوسطاء داخل الكويت وخارجها، ليعمل مجموع ما حصله خلال 6 أشهر فقط إلى 600 ألف دينار.

02

ال عبدالله: تسريع خطوات تنفيذ ميناء مبارك الكبير

- سموه ترأس اجتماع متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون مع الصين وناقش مستجدات المشاريع
- تعاون كويتي - صيني في الطاقة المتجددة ومعالجة النفايات ومشاورات يومية بين الجانبين

الرمال بناء على التوجيهات السامية بهذا الصدد. حضر الاجتماع رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل، ووزيرة الأشغال العامة د. نورة المشعان، ووزير الدولة لشؤون البلدية وزير الدولة لشؤون الإسكان عبداللطيف المشاري، ووزيرة المالية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د. صبيح المخيزم، والمدير العام لهيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ د. مشعل جابر الأحمد، ورئيس إدارة الفتوى والتشريع المستشار صلاح الماجد، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وعضو ومقرر اللجنة الوزارية السفير سميح جوهر حيات.



جهد التنسيق والتشاور والتعاون القائم مع الجانب الصيني الحكومي فيما يتعلق بسبل مكافحة التصحر، من خلال الاستمرار في تنفيذ مشاريع وطنية تشمل تاهيل النظم البيئية، والتوسع في برامج التشجير، إضافة إلى حماية البيئة ومكافحة زحف

ووجه سموه اللجنة الوزارية إلى متابعة كل تفاصيل الموقف التنفيذي للمشاريع التنموية الكبرى، والوقوف على آخر المستجدات، والعمل على تسريع الإجراءات والخطوات التنفيذية التي اتخذتها الوزارات والجهات المعنية مع الجهات الحكومية الصينية، مشيداً بالخيارات والتصورات المطروحة من اللجنة الوزارية لمعالجة كل التحديات، والعمل على تحقيق أعلى انسيابية ممكنة في تقنين الإجراءات بين أجهزة الدولة، لضمان تنفيذ المشاريع التنموية والخطط المعدة للتطوير والتحديث في الوقت الزمني المحدد لها. وعرض مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وعضو ومقرر اللجنة الوزارية السفير سميح جوهر حيات الخطوات المتخذة لمتابعة مستجدات الموقف التنفيذي للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين

ترأس رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد عبدالله، في قصر بيان، أمس، اجتماعاً للجنة الوزارية لمتابعة الموقف التنفيذي للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين حكومتي الكويت والصين. وبحث الاجتماع السابع عشر آخر مستجدات تنفيذ المشاريع التنموية المتضمنة مذكرات التفاهم الموقعة بين الحكومتين، لا سيما التعاون في مشروع ميناء مبارك الكبير، والتعاون في مجال منظومة الطاقة الكهربائية وتطوير الطاقة المتجددة، والتعاون بشان منظومة خضراء منخفضة الكربون لإعادة تدوير النفايات، والتعاون في مجال التطوير الإسكاني، والتعاون في مجال البنية التحتية البيئية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي، والتعاون في مجال المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية.

جهود مشتركة لمكافحة التصحر وتعزيز برامج التشجير البيئي

الأمير يهنئ رئيس بيلاروسيا بذكرى الاستقلال

ولي العهد ورئيس الوزراء بعثا ببرقيتي تهنئة



بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، ببرقية تهنئة إلى رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده. وتضمن سموه له موفور الصحة والعافية ولبيلاروسيا وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى رئيس بيلاروسيا، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده، راجياً له دوام الصحة والعافية. وبعث رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ أحمد عبدالله، ببرقية تهنئة مماثلة.

الكويت تدين تصريحات توسيع الاحتلال بفلسطين

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين للتصريحات التي أدلى بها عدد من ممثلي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تدعو من خلالها إلى توسيع نطاق الاحتلال، ليشمل أراضي تقع في الضفة الغربية بدولة فلسطين، في انتهاك جسيم لقرارات الشرعية الدولية. وأكدت «الخارجية» في بيان، موقف الكويت الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة حقوقه المشروعة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتحدد دعواتها لمجلس الأمن بالإضطلاع بدوره في صون الأمن والسلم الدوليين والذود عن قرارات الشرعية الدولية.

العلي: تنفيذ «الأكاديمية العسكرية الجديدة» بأفضل المعايير

تفقد المشروع وخطط استكمال أعماله الإنشائية ودعا إلى الالتزام بجداوله الزمنية المعتمدة

ختام تمرين دورة القيادة والأركان



صباح الجابر مصافحاً المشاركين في التمرين أمس

حضر نائب رئيس الأركان العامة للجيش، اللواء الركن الطيار صباح الجابر، ختام التمرين المشترك لدورة القيادة والأركان رقم 29، الذي أقيم في كلية مبارك عبدالله للقيادة والأركان أمس. واستمع نائب رئيس الأركان إلى إيجاز مفصل عن مراحل التمرين التي ينفذها الضباط الدارسون، من الجيش الكويتي ووزارة الداخلية والحرس الوطني وضباط من الدول الشقيقة والصديقة، والتي يتم تطبيقها باستخدام الوسائل التكنولوجية المتخصصة في لعبة الحرب، مما يساعد بشكل مباشر على فهم وممارسة العقيدة القتالية بالجيش الكويتي لتطبيقها في العمليات المشتركة.



بما يواكب متطلبات العملية التعليمية والتدريبية في الأكاديمية. وخلال جولته التفقدية، قام الوزير بزيارة ميدانية شملت عددا من المباني والمرافق الجاري العمل على إنشائها، حيث اطلع على مستوى التقدم في التنفيذ، مؤكدا حرصه على متابعة سير العمل والالتزام بالجدول الزمني المعتمدة، لضمان جاهزية المشروع وفق أعلى المعايير الفنية والهندسية. وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص وزير

الهيئ: قلق خليجي شديد تجاه انتهاكات حقوق الفلسطينيين

أعرب المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، السفير ناصر الهين، أمس، عن إدانة دول مجلس التعاون الخليجي الشديدة استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف وسياسات التهجير القسري ومحاولات تغيير الطابع الديمغرافي هناك. جاء ذلك في كلمة السفير الهين التي ألقاها بصفته رئيس مجلس سفراء دول مجلس التعاون، خلال الحوار النقائلي حول تقرير المقررة الأممية الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانتيسكا ألبانيزي، في إطار البند السابع من أعمال مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المنعقد في دورته الـ 59 بجنيف. كما أعرب عن بالغ قلق دول المجلس إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية من اعتداءات وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وفيما يتعلق بالتقرير الأممي، أشار إلى تقدير



جميع المحافظات، لمواكبة التغيرات العمرانية والسكانية، ولخدمة المواطنين والمقيمين، وتطبيقا للسياسة العامة للدولة. وفي ختام الاجتماع، أكد الناصر أن هذه الاجتماعات التنسيقية هي امتداد للتعاون الذي يعزز التكامل، وتنعكس إيجابا على تطوير آلية العمل في

استقبل محافظ الفروانية الشيخ عذبي الناصر، في مكتبه بمحافظة الفروانية، أمس، المحافظين في اجتماع تنسيقي لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحضور محافظ العاصمة الشيخ عبدالله السالم، ومحافظ مبارك الكبير ومحافظ حولي بالتكليف الشيخ صباح البدر، ومحافظ الجھراء حمد الحبشي، ومحافظ الأحمدى الشيخ حمود الجابر، والمدير العام للإدارة العامة للشؤون الإدارية الشيخ ناصر الجراح. وجرى خلال الاجتماع التنسيق في بحث سبل التعاون المشترك، ومناقشة أهم الأعمال الخاصة بتطوير أعمال المحافظات، ومناقشة اختصاصات مجالس المحافظات، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي تساهم في تعزيز جوانب التنمية وتطوير الخدمات والمرافقات العامة. وأكد المحافظون أن هذا الاجتماع يأتي استكمالاً للتنسيق المستمر بين المحافظات والجهات المعنية، والهدف

قيادة قد تُحدث بليلة وإرباكاً. وأشار المصدر إلى أن خامنئي الأب على نتيجه التصويت، ولم يعط أي رأي، على خلاف المرة السابقة، عندما طالب بحذف اسم مجتبي، لافتاً إلى أن المرشد اعتذر إلى أعضاء المجلس بعد التصويت، كونه مصاباً بالزكام، ولم يلق أي كلمة بشأن أوضاع البلاد بعد الحرب.

وتمكنّت السلطات الأمنية من ضبط اثنين من الوسطاء وسبعة أشخاص ممن دفعوا رشاً مقابل إنجاز معاملاتهم، وتبين أن المتهم بشري بالأموال المتحصلة من تلك العمليات المجهورات، وسبائك الذهب، وبعض الكماليات بهدف إخفاء مصدر الأموال. وأحيل المتهمون والضبوطات إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

ومع تصاعد التهديدات باغتياله من قبل إسرائيل والولايات المتحدة، وبسبب المخاوف من حدوث فراغ أو فوضى على رأس هرم القيادة، طلب خامنئي من مجلس صيانة الدستور المكلف تعيين المرشد، إجراء تصويت داخلي جديد لتقديم 3 مرشحين لخلافته. وكشف مصدر مطلع بمجلس صيانة الدستور لـ «الجريدة» أن أعضاء المجلس أعادوا انتخاب اللائحة نفسها التي رفضها خامنئي، مضيفاً أن مجتبي حصل على 85 صوتاً من أصل 88 عضواً بالمجلس، في حين حصل نائب رئيس مجلس صيانة الدستور علي رضا أعرافي على 61، وهاشم حسيني بوشهري على 59 صوتاً. ووفق القانون، يحتاج المرشح لمنصب المرشد إلى ثلثي أصوات أعضاء مجلس صيانة الدستور الـ 88 على الأقل للفوز بالمنصب، أي 59 صوتاً. وقال المصدر إن مجلس صيانة الدستور رفض كذلك تعيين لجنة قيادية تتولى صلاحيات المرشد بـ 45 صوتاً مقابل 40، بينما في التصويت السابق، الذي جرى قبل أشهر، صوت 68 عضواً لمصلحة تشكيل لجنة تتولى قيادة البلاد بعد وفاة خامنئي في حال تعذر التوافق على الشخص المناسب.

ويرى مراقبون إيرانيون أن هذا التغيير قد يكون إحدى نتائج الحرب مع إسرائيل، حيث بات هناك اعتقاد بأن البلاد بحاجة إلى رجل قوي يتمكن من توحيد الساحة، في حين أن تشكيل لجنة

الرسوم على القطاعات المنتجة التي تحقق أرباحاً، عن طريق أخذ نسبة 10 في المئة من الأرباح، وهو ما يطبق في دول العالم بغرض الضريبة على الربح.

الحلقة المعارضة لتولي مجتبي أعلى منصب في البلد، باعتبار أن ذلك سيشكل عودة إلى الثوريث، في حين أن أحد مبادئ الثورة الإسلامية على الشاه كانت إنهاء الملكية القائمة على الثوريث. وأدت الخلافات بين هؤلاء ومجتبي خامنئي في عام 2019 إلى إقالة أحد أبرز المقربين من نجل المرشد، حسين طائب مؤسس ورئيس جهاز أمن الحرس الثوري السابق من منصبه، وتعيين كاظمي، وبعدها توالى الإقالات بين صفوف مؤيدي مجتبي في الحرس الثوري على يد سلامي وباقر. وعنوانت حينها «الجريدة» على ما جرى بـ «انقلاب أبيض على مجتبي خامنئي»، الذي كان قد وصل إلى ذروة نفوذه. وكانت «الجريدة» كشفت أن المرشد علي خامنئي، رفض قبل أشهر لائحة رفعها إليه مجلس خبراء القيادة، تضم 3 شخصيات مرشحين لخلافته، بينهم نجله، وطلب من المجلس حذف اسم مجتبي من القائمة، وتقديم اسم بديل، غير أن المجلس تلكا في تلبية طلبه.

وقال وزير المالية الأسبق د. يوسف الإبراهيم، إن الوزارة تسيطر عليها عقلية المحاسب، الذي ينظر إلى الميزانية العامة بتقييم سنوي من زاوية الإيرادات المحصلة والنفقات، مبيناً أن «المالية» ترغب دائماً في زيادة الإيرادات عموماً؛ لتساهم في تغطية العجز بالميزانية، دون النظر إلى العائد أو التكلفة الاقتصادية على الاقتصاد عموماً. من جهته، أفاد وزير النفط الأسبق د. عادل الصبيح بأن أولويات الحكومة يجب أن تركز على التنمية، وتنشيط الاقتصاد والأعمال، واستحداث فرص العمل، وكبح التضخم، وزيادة المنافسة، بينما تأتي في آخر أولوياتها زيادة الدخل. أما الرئيس الأسبق لاتحاد مصارف الكويت عبدالمجيد الشطي، فاعتبر أن قرار زيادة رسوم الشالبيات وأملاك الدولة مبني على دراسة محاسبية لم تدرس الآثار المترتبة على القرار، بعيداً عما سيدخل في جيب الحكومة على المدى القصير، مشيراً إلى أن القرار سينعكس سلباً على المواطن، فالبعض سيتضرر مباشرة، والجميع بشكل غير مباشر، بسبب التضخم في الأسعار، وعلى صعيد الاقتصاد عموماً هناك ضرر وأثار سلبية آنية ومستقبلية. من ناحية، أكد رئيس مجلس إدارة شركة «سدبر» للتجارة العامة والمقاولات طارق السالم المطوع، أنه كان من الواجب فرض

«التعاونيات» تحت أعين «المتابع السري» لتقويم أدائها

- بتوجيهات من الحويلة لتقييم جودة خدماتها وقياس رضا المستهلكين
- فرز موظفين لزيارتها ورفع تقارير سرّية بالنتائج مباشرة إلى الوزارة



«الشؤون» و«التربية»: فرق تفتيش مشتركة لرصد مخالفات الحضانات

وأضاف البيان أنه تم خلال الاجتماع التوافق على تشكيل فرق تفتيش مشتركة، تضم الجهات المعنية، وهي: وزارات الشؤون الاجتماعية، والتربية، والصحة، وبلدية الكويت، وقوة الإطفاء العام، بالإضافة إلى الجهات الرقابية ذات الصلة. وأوضح أن هذه الفرق تهدف إلى رصد المخالفات، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لضمان توفير بيئة آمنة وسليمة للأطفال، مؤكدا حرص وزارتي الشؤون والتربية على حماية حقوق الطفل، وضمان جودة الخدمات المقدمة في المؤسسات التعليمية المبكرة.

وبحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، أمس، مع وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي، المواضيع المتعلقة بحضانات الأطفال وآلية متابعة وضبط الحضانات غير المرخصة والمخالفة لاشتراطات الرسمية.

وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية، في بيان صحفي، إن الاجتماع التنسيقى المشترك بين الوزارتين شهد الاتفاق على قيام وزارة التربية بتسليم وزارة الشؤون قاعدة بيانات المدارس والمراكز التي تضم أطفالا دون سن رياض الأطفال.

وأوضحت المصادر أن هؤلاء الموظفين سيُعهد إليهم أيضاً مسؤولية التأكد من مدى توافر المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية وجودة عرضها على الأرفف المخصصة داخل الأسواق التعاونية، إضافة إلى رصد أي نقص بهذه المواد والسلع، أو خلل في توريدها، فضلاً عن رصد مدى رضا المستهلكين عن الخدمات التي تقدمها جمعياتهم، لافتة إلى أن عقب الانتهاء من الزيارات سيقوم هؤلاء الموظفين بكتابة تقارير تفصيلية وأفية حول زياراتهم وما تضمنتها من مشاهدات، سلبية كانت أو إيجابية، إلى جانب أي شكاوى أو تضرعات من المستهلكين، ورفعها

سراً إلى الوزارة الحويلة، للوقوف على الواقع الفعلي للعمل التعاوني دون أي تجميل، لضمان الحصول على تقييم حقيقي للجمعيات من دون مغالاة، ثم وضع الخطط الصحية والمناسبة لكل تعاونية على حدة، والتي تقوم أدائها وتعزز كفاءتها وتحصح أي اعوجاج أصابها، وتردها مجدداً إلى جادة الصواب.

وأكدت المصادر أن تكليف «المتابع السري» يأتي في إطار حرص الوزارة

علمت «الجريدة» من مصادرها، أنه بتوجيهات مباشرة من وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة، د. أمثال الحويلة، سيتم فرز مجموعة من موظفي الوزارة للقيام بمهام «المتابع السري» داخل الأسواق المركزية والأفرع التعاونية الموزعة على كل مناطق البلاد، مشيرة إلى أن هؤلاء الموظفين، الذين سيتم اختيارهم سرياً أيضاً، سيتولى إليهم مسؤولية القيام بزيارات ميدانية سرّية إلى «التعاونيات» لتقييم أدائها على كل الصعد، والوقوف على مدى التزامها بالضوابط والآليات والإجراءات المنظمة للعمل التعاوني.

جورج عاطف

عيسى يناقش تطوير العمل التعاوني

عقد الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية وشؤون التعاون في وزارة الشؤون بالتكليف، د. سيد عيسى، اجتماعاً، أمس، مع مديري وإشرافيي العمل التعاوني في الوزارة، لمناقشة أمور وموضوعات عدة تخص هذا القطاع الحيوي، ووضع الخطط الرامية إلى الارتقاء به على الصّعد كافة، نظراً لأهمية القصوى التي تتمتع بها جمعياته التي تعدّ الرافد الأول لتوفير الأمن الغذائي في البلاد.

«المناقصات» يؤجل عطاءات محطة ضخ المطلاع «الكهرباء» تدفع لإنجاز دورتها المستندية وتنفيذ المشروع

● سيد القصاص



أحد خزانات المياه العذبة المنقّذة في المطلاع

وشددت على أن محطة الضخ موضوع المناقصة تُعد من المرافق الإستراتيجية للمياه العذبة في المدينة، حيث تهدف إلى دعم الشبكة الرئيسية للمياه العذبة، بما يضمن تكامل وكفاءة البنية التحتية للمياه وإستدامتها في المنطقة، التي تضم عشرات الآلاف من الوحدات السكنية ضمن المشروع الوطني للإسكان.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع في إطار جهود وزارة الكهرباء والماء لتسريع وتيرة استكمال البنى التحتية في مدينة المطلاع، التي تُعد من أكبر المدن السكنية التي تنفذها المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتلبية الطلبات الإسكانية المتزايدة.

من أكبر مشاريع المدن السكنية في البلاد. وأشارت المصادر إلى أن محطة الضخ وملحقاتها تأتي ضمن منظومة متكاملة للمياه في المطلاع، مبيّنة أن الوزارة

أعلن الجهاز المركزي للمناقصات العامة تاجيل موعد تقديم عطاءات مناقصة إنشاء وإنجاز وصيانة محطة ضخ وملحقاتها بالموقع رقم 1» في مدينة المطلاع السكنية، ليصبح الموعد الجديد الأحد الموافق 3 أغسطس المقبل، بدلاً من الموعد السابق المحدد بتاريخ 1 يوليو الجاري.

وقالت مصادر «الكهرباء» لـ «الجريدة» إن هذا التأجيل يأتي لإتاحة مزيد من الوقت أمام الشركات المتقدمة لإستكمال مستنداتها الفنية والمالية، تمهيداً لتنفيذ المشروع، الذي يعتبر أحد المشاريع الحيوية ضمن البنية التحتية للمياه العذبة في مدينة المطلاع، وهي

«الكهرباء» والحرس الوطني يبحثان بروتوكول التعاون وخطة الطوارئ

● محمد الشهران



جانب من اللقاء

مشبداً بدوره في رصد ومناخبة الملوثات الكيميائية والإشعاعية التي قد تهدد الأمن البيئي والسلامة العامة في البلاد.

والتتي تهدف إلى سرعة الاستجابة في أوقات الأزمات والطوارئ. وخلال الزيارة، استمع الوفد إلى إيجاز عن مهام مركز سمو الشيخ سالم العلي للدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي،

استقبل المعاون للإسناد الإداري في الحرس الوطني، اللواء المهندس عصام نايف، وفداً من وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، برئاسة الوكيل المساعد بالتكليف للخدمات الفنية والمشغل الرئيسية، المهندس فلاح السبيعي.

ورحب المعاون للإسناد الإداري بالوفد، ونقل إليهم تحيات قيادة الحرس الوطني، وأكد أن الحرس يعمل دائماً على تفعيل بروتوكول التعاون الموقع مع وزارة الكهرباء والماء والطاقة والمتجددة، وتقديم الدعم والإسناد لها. كما طلع نايف على خطة الطوارئ المُعدة من «الكهرباء»

تعاون خليجي مغربي لتعزيز دور النشء في التنمية

أكد المدير العام للهيئة العامة للشباب بالتكليف ناصر الشيخ أهمية العمل المشترك في مجال الشباب بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمغرب، في مسعى لتعزيز دور هذه الفئة العمرية الحيوية في التنمية المستدامة وبناء مجتمعات سليمة ومتقدمة.

وقال الشيخ، لـ «كونا»، عقب مشاركته في أعمال الاجتماع الثامن لفريق العمل المشترك في مجال الشباب بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمغرب بمراكش، إن الشباب هم أساس نهضة الأمم وتقدم الدول.

وأشار إلى أن الاجتماع، الذي اختتم أعماله أمس الأول، يندرج في إطار الرؤية المشتركة لقادة مجلس التعاون والمغرب، ورغبتهم في تحقيق الكامل، مهئذاً المغرب قيادة وحكومة وشعباً باختيار مراكش «عاصمة للشباب في العالم الإسلامي لسنة 2025».

وأكد أهمية الاجتماع الثامن لفريق العمل المشترك بين مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمغرب، مبيّناً أنه شكل فرصة لمناقشة سبل تطوير الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين، وبحث العديد من المبادرات الكفيلة بتعزيز دور الشباب في التنمية وصناعة المستقبل، ومن بينها مبادرة إنشاء وكالة خليجية مغربية للشباب.

سجلات رقمية لتطوير العيادات الطبية الجامعية

«الشباب» اختتمت برنامج عقود التغذية بمشاركة 50 متدرباً في «العلوم الإدارية»



جانب من موظفي الأمن والسلامة ونظم المعلومات الفكرمين

للشباب الكويتيين في القطاع الخاص، بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة ذات الصلة. وأوضح الطبطبائي أن الشباب المتدربين جاهزون لبدء عملهم في هذا القطاع الحيوي بعد اعتمادهم من الهيئة العامة للقوى العاملة ووزارة الصحة.

المشروع يتمشى مع التوجهات الحديثة في التحول الرقمي، ويعكس التزام الجامعة بتطوير بنيتها التحتية التقنية بما يخدم العملية التعليمية والإدارية. من جهته، أكد مدير إدارة الأمن والسلامة، يوسف الخميس، أن الإدارة تولي أهمية قصوى لأمن المعلومات وحماية البيانات، حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات الأمنية بالتنسيق مع مركز نظم المعلومات بالجامعة شملت تأمين الخوادم التي تخفف بها البيانات وصلاحيات الدخول حسب المهام والمسؤوليات.

أسس برنامج عقود التغذية بوزارة الصحة الذي اقيم من جانب آخر، ومتدربة، واستمر 5 أسابيع لتأهيلهم بالعمل بالقطاع الخاص ضمن العقود الحكومية التابعة للوزارة.

وقال رئيس البرنامج، د. هاشم الطبطبائي، لـ «كونا»، عقب تكريم المتدربين، إن هذا البرنامج يأتي ضمن مشروع اصنّاع العمل، الهادف إلى توفير فرص عمل

أكد أمين جامعة الكويت بالإنابة، د. بدر الراجي، أن تدشين نظام السجلات الرقمية في العيادات الطبية التابعة لإدارة الأمن والسلامة يُعد خطوة إستراتيجية تهدف إلى تطوير العيادات الطبية الجامعية والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة للمنحسبي الجامعة، من خلال أرشفة السجلات الطبية بشكل إلكتروني آمن وحديث.

جاء ذلك خلال تكريم موظفي إدارة الأمن والسلامة ومركز نظم المعلومات، أخيراً، تقديراً لجهودهم المتميزة في إنجاح مشروع تدشين نظام السجلات الرقمية في العيادات الطبية التابعة لإدارة الأمن والسلامة.

وأشار الراجي إلى أن المشروع يقلل الاعتماد على السجلات الورقية، ويسهل الوصول السريع للمعلومات الصحية، مما ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء، ودعم الحفاظ على البيئة، وتعزيز القدرة على الإحصاء وتحليل البيانات الصحية بشكل أفضل.

من جانبه، أوضح القائم بأعمال الأمين العام المساعد لشؤون إدارة المرافق، محمد السليمان، أن

الكويت: ملتزمون بالانفتاح لمعالجة التحديات وتمويل التنمية

- سعود السالم ترأس وفد البلاد بالمؤتمر الدولي الرابع للأمم المتحدة في إسبانيا
- «نتتهج سياسة تقديم العون للدول بحسن نية بعيداً عن التمييز والتسييس»

المستدامة لا تتحقق دون سلام، وعليه فإنها تجدد موقفها الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ورحب بالتعاون مع جميع الشركاء لترجمة وثيقة «الزام إشبيلية» إلى نتائج ملموسة، تضمن للإنسانية العيش بكرامة وأمن وفرص متكافئة.

ويضم الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر سفير الكويت لدى إسبانيا زياد الأنجي، والمدير العام بالوكالة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ولبيد البحر، ومشرف العمليات أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بالصندوق نصف النصف، والسكرتير الثالث بسفارة الكويت في مدريد لولوة الدوسري.

الانبعاثات الضارة، لافتاً في هذا السياق إلى مواصلة الهيئة العامة للاستثمار، بصفتها أول صندوق سيادي في العالم، وأحد أبرز المؤسسات الاستثمارية عالمياً، ترسيخ مكانتها كمستثمر مسؤول يأخذ الأبعاد البيئية بعين الاعتبار.

وأكد حرص الهيئة العامة للاستثمار على دمج مخاطر التغير المناخي ضمن سياساتها الاستثمارية، بما يشمل تقييم الأثر المناخي ودعم مسارات التحول في قطاع الطاقة، لافتاً إلى أنها تعمل بصفتها عضواً مؤسساً في مبادرة صناديق الثروة السيادية (الكوكب الواحد) على دفع الحوار العالمي نحو نظام استثماري يوازن بين تحقيق العائد المالي وضمان الاستدامة.

وشدد السالم على أن الكويت تؤمن بأن «التنمية

منذ استقلالها عام 1961، مع إنشائها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الذي وصل إلى 106 دول، ممولا مشاريع تنموية في قطاعات حيوية وأساسية، منها البنية التحتية والطاقة والزراعة والصحة والتعليم.

وأوضح أن الكويت لطالما انتهجت سياسة تقديم العون بحسن نية، بعيداً عن التمييز والتسييس، مستشهداً بمبادرة المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد في عام 1991 لإسقاط فوائد الديون على البلدان الأقل نمواً، وهو ما جسّد روح وثيقة «الزام إشبيلية» الداعية إلى عقد عمليات إعادة هيكلة سريعة ومنظمة ومنصفة.

من جانب آخر، سلط السالم الضوء على أهداف الكويت الطموحة في الحفاظ على البيئة وخفض

أكد العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الشيخ سعود السالم، أمس الأول، التزام الكويت التاريخي بالمساهمة الفاعلة في تمويل التنمية عالمياً، ودعمها المتواصل للتعاون الدولي متعدد الأطراف.

وقال السالم، في كلمته التي ألقاها خلال ترؤسه وفد الكويت المشارك في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، والذي تنظمه الأمم المتحدة في مدينة إشبيلية الأندلسية، إن الكويت ملتزمة بروح التعاون والانفتاح لمعالجة التحديات المشتركة ورمد فجوة التمويل وتسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030.

وأضاف أن استدامة التمويل لا تزال أحد أبرز التحديات التي تعوق أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن الكويت سعت لمعالجة ذلك التحدي



سعود السالم يلقي كلمة في المؤتمر

اليوسف: ضبط 110 كلف مخدرات بتعاون إماراتي

- «نشكر الأشقاء على المعلومات الاستخباراتية وننسق معهم لمكافحة الجريمة المنظمة»
- تُقدّر بـ 1.150 مليون دينار وضُبطت في حاوية بحرية ضمن نشاط شبكة دولية



اليوسف خلال إشرافه على فض أحرار المخدرات المضبوطة

مع الجهات المحلية والدول الشقيقة والصديقة، بما يسهم في حماية الوطن وضمان أمن وسلامة المجتمع.

المعلومات في مكافحة الجريمة المنظمة. وشدد اليوسف على أن وزارة الداخلية ماضية في جهودها الحثيثة للتصدي لآفة المخدرات وتعزيز التعاون

والمعلومات الاستخباراتية التي أسهمت في إنجاح هذه العملية، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وأهمية استمرار التنسيق الأمني وتبادل

تحوي مواد مخدرة ضمن نشاط لشبكة دولية منظمة، حيث تم إعداد خطة أمنية محكمة لتعقب الحاوية وضبط المتهمين. وأضافت أنه بالتنسيق مع الإدارة العامة للجمارك، تم السماح بخروج الحاوية من ميناء الشويخ ومتابعتها ميدانياً، إلى أن تم ضبط مستقبلياً متلبساً في منطقة امغرة، وهو شخص أسوي، فيما شاركت قوة الإطفاء العام في فتح الحاوية والتعامل الفني معها، بما يضمن الحفاظ على سلامة الإجراءات الأمنية وحماية القائمين على العملية. ووفق البيان، أعرب اليوسف لـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي، الفريق الشيخ سيف بن زايد، عن الشكر والتقدير على التعاون المثمر

بإشراف وحضور النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، تم فض أحرار كمية كبيرة من مادتَي الشبو والهريون، تم ضبطها أثناء محاولة تهريبها إلى البلاد عن طريق البحر، وذلك في إطار عملية أمنية مشتركة بين وزارة الداخلية في الكويت ونظيرتها الإماراتية.

وقالت «الداخلية»، في بيان صحفي أمس، إن الكمية شملت نحو 100 كيلوغرام من مادة الشبو و10 كيلوغرامات من مادة الهريون، بقيمة تقديرية تصل إلى 1.150 مليون دينار. وأوضحت أن تفاصيل الضبطية تعود إلى معلومات أمنية دقيقة تم التوصل إليها من خلال التعاون المشترك، تفيد بقدوم حاوية بحرية

محمد الشهران

ماضون في التصدي لآفة المخدرات وتعزيز التعاون الدولي لحماية الوطن اليوسف

العلاقات اليابانية - الكويتية... روابط متينة ودور فاعل في السلام بالشرق الأوسط

موكاي كينيتشيرو *

السلام والاستقرار في الشرق الأوسط يمثلان أهمية قصوى بالنسبة لليابان والعالم بأسره. فمُنذ بداية الأزمة الأخيرة في المنطقة، والتي اندلعت في 13 يونيو، كثّفت اليابان جهودها لدعوة جميع الأطراف المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعمل على خفض التصعيد. وقد أكد رئيس الوزراء إيشييا أهمية الجهود الدبلوماسية لتهدئة الوضع وحل القضية النووية الإيرانية خلال اجتماع قمة مجموعة السبع في 16 يونيو. وتامل اليابان بصدق أن تُنفذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 24 يونيو بشكل كامل، وأن يُسهم في إعادة فتح باب الحوار حول القضية النووية الإيرانية. باعتبارها الدولة الوحيدة في العالم التي عانت القصف النووي، كرّست اليابان جهودها لتعزيز النظام الدولي للحد من انتشار الأسلحة النووية. واستغلت اليابان العديد من الفرص لمشاركة موقفها مع الدول المعنية، بما في ذلك إسرائيل، ودعوتها للانضمام إلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. وفي الوقت ذاته، عبّرت اليابان باستمرار عن قلقها العميق إزاء القضية النووية الإيرانية، مؤكدة أهمية عدم السماح لإيران بتطوير أسلحة نووية. من أجل الحفاظ على النظام الدولي للحد من انتشار الأسلحة النووية.

تتشارك اليابان والكويت، وتؤكدان دائماً أهمية الدبلوماسية في معالجة القضايا الدولية. وفي ظل الوضع المعقد بالشرق الأوسط، تُولي اليابان أهمية كبيرة لصداقتها الراسخة مع الكويت. وقد لعبت الكويت، بصفتها وسيطاً موثقاً وداعماً للجهود الدبلوماسية في منطقة الخليج، دوراً بارزاً خلال الأزمة الأخيرة. وخلال فترة توليها رئاسة مجلس التعاون، اتخذت الكويت خطوات دبلوماسية استباقية مهمة، وتستحق الكويت كل الثناء والتقدير على هذه القيادة الحكيمة والجهود المستمرة من أجل استقرار المنطقة. في مايو 2025، قام سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد بزيارة لليابان، حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء إيشييا، والذي أعرب عن تقديره الكبير للدور المهم الذي تلعبه الكويت في تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، خصوصاً بصفتها رئيساً لمجلس التعاون الخليجي. وأكد الجانبان التزامهما بالتعاون المشترك لتحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل في المنطقة. وبصفتي سفيراً لليابان لدى الكويت، أطمح في بذل الجهود لتعزيز التعاون بين بلدينا، من أجل إعادة بناء الثقة في المنطقة من خلال الحوار.

وفي إطار «الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، التي تم الإعلان عنها خلال زيارة سمو ولي العهد، ستعزز اليابان تعاونها مع الكويت في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك أمن الطاقة، والمساعدات الإنسانية، وتعزيز الحوار الدولي. وتُعد الخبرة الدبلوماسية الواسعة والتأثير الإقليمي للكويت من العوامل التي تجعلها شريكاً قيماً للجهود الدبلوماسية اليابانية، مما يسهم في تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة.

وفي الختام، المواجهة العسكرية لا تُفضي إلا إلى انعدام الثقة والدمار، وهو المستقبل الذي لا نتمناه. وأنطلاقاً من العلاقات اليابانية- الكويتية المتينة، سنواصل اليابان التعاون مع الكويت، بصفتها الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي، للمساهمة بشكل بناء في تحقيق السلام والأزدهار بمنطقة الشرق الأوسط. وسنستخدم في ذلك على مبادئ الاحترام المتبادل والتعاون المستدام.

* سفير اليابان لدى الكويت

«التطبيقي» تدعو طلبة المادتين الخامسة والثامنة لتحديث بياناتهم

أعلنت عمادة القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ضرورة مراجعة الطلبة والطالبات من كليات ومعاهد الهيئة ممن كانوا من حملة الجنسية الكويتية وفق المادتين الثامنة أو الخامسة، وذلك لتحديث بياناتهم لدى العمادة. وأشارت العمادة، في بيان صحفي، إلى أن المراجعة ستكون خلال الفترة من 6 حتى 10 الجاري، في مقر الهيئة بالعديلية - مبنى رقم 3 (الدور الأرضي)، وتحديداً في صالة الإرشاد، خلال الفترة من الساعة 8:30 صباحاً حتى 1:00 ظهراً.



جانب من مكافحة حريق القرين

مصادرة مواد تموينية بجمارك الموانئ الشمالية مُعدة للتهريب

محمد الشهران

الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة العامة للجمارك، لحماية الأمن الغذائي ومنع تسرب السلع المدعومة خارج البلاد. وتم توجيه كتاب رسمي إلى وزارة التجارة والصناعة، لمخاطبة الجهة المختصة بتسليم هذه الكميات، والتعامل معها وفقاً للضوابط المعمول بها، بما يضمن سرعة التصرف فيها قبل تعرضها للتلف.

تمكنت إدارة جمارك الموانئ الشمالية وجزيرة فيلكا من مصادرة كميات من المواد الغذائية التموينية المدعومة، والتي تم العثور عليها بحوزة عدد من المسافرين عبر العبارة الإيرانية، أثناء تفتيش دقيق من قبل مكتب تفتيش الركاب الجمركي. وتم ضبط المواد بناءً على التعليمات الصادرة التي تقضي بمنع إخراج هذه المواد خارج البلاد، حيث تم حجزها بمستودع قسم مكتب تفتيش الركاب، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها. وأعلنت الجمارك، في بيان، أن ضبط المواد جرى في إطار



جانب من المواد المضبوطة

الفروانية وصبحان، أمس، على حريق في شقة بعمارة في منطقة الفروانية، وأسفر عن إصابات.

بدورها، عملت فرق إطفاء مركزي البيرق والقرين، صباح أمس، على إخماد حريق نشب في مطعم ومحال بالدور الأول في منطقة أسواق القرين، وأسفر عن وقوع 5 إصابات. وقالت القوة، في بيان صحفي، إن فرقها باشرت مكافحة الحريق والسيطرة عليه، وتم التعامل مع الحادث وتسليم الموقع إلى الجهات المختصة.

محمد الشهران

أعلنت قوة الإطفاء العام سيطرة فرقها على 3 حرائق أدت إلى مصرع شخص وإصابة 9. وقال بيان لـ «الإطفاء» إن فرق إطفاء مركزي الفروانية وصبحان سيطرت مساء أمس الأول على حريق بشقة في عمارة بمنطقة الفروانية، حيث باشرت الشرق مكافحة الحريق والسيطرة عليه، وقد أسفر الحادث عن حالة وفاة، وتم تسليم الموقع للجهات المختصة. كما سيطرت فرق إطفاء مركزي

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

محمد الشهران

الذكاء الاصطناعي شاهد على مقتل «طلاب إيداهو الأربعة» بأميركا

عالم قاتل تجربه العدالة الذكية على الاعتراف وتدخل جريمته مناهج علم النفس الجنائي والأدلة الرقمية

في زمن لم يعد العقل البشري وحده قادراً على ملاحقة خبوض الجريمة، ظهر الذكاء الاصطناعي ليغيّر قواعد اللعبة. لم يعد مجرد أداة مساعدة، بل صار محققاً رقمياً لا ينام، يفتش بين آلاف الساعات المصورة، ويقارن البيانات، ويتعقب الهواتف، ويعيد رسم خريطة الجريمة التي ساهم في الأساس بارتكابها بدقة تتجاوز قدرة البشر.

قضية «طلاب إيداهو الأربعة» التي هزت المجتمع الأمريكي، لم تكن مجرد جريمة قتل مروعة، بل كانت لحظة مفصلية أثبتت أن العدالة في عصر الذكاء الاصطناعي باتت أقرب، وأكثر شراسة. وإن كان باحثاً في الجريمة وأستاذاً في الأخلاق - لا يمكنه الفرار من آثار يتركها في الفضاء الرقمي، مهما حاول التخفي.

وفي دراسة خص بها مدير الأدلة الجنائية السابق، الباحث في علوم الأدلة الجنائية والذكاء الاصطناعي، د. فهد الدوسري، «الجريدة» بعنوان «دراسة المستقبل... حين ندرس الجريمة صاحبها»، ليستعرض كيف حاصر الذكاء الاصطناعي «قاتل إيداهو»، وساهم في كشف الحقيقة من بين ركام القموض، وكيف تحولت القضية إلى نموذج عالمي يُدرس في الجامعات، ويُعاد تفكيكه في مختبرات علم النفس والسلوك... لا للبحث عن «كيف حدثت الجريمة»، بل عن «لماذا حدثت؟».

أكد فيها أن قضية «إيداهو 4» لن تُغلق بانتهاء المحاكمة ولا باعتراف الجاني، بل ستبقى حية في ملفات علم الجريمة، تُدرس ويُعاد تحليلها، وتُستخرج منها الأسئلة الجديدة: كيف يمكن لطالب دكتوراه في علم الإجرام، يدرس الأخلاق والعدالة، أن

بقلم: د. فهد الدوسري*

عند الساعة الواحدة ظهر يوم الثاني من يوليو 2025، وفي ولاية إيداهو، الولايات المتحدة، وداخل قاعة المحكمة الابتدائية بمقاطعة لاتا في ولاية إيداهو، نطق بريان كوهبرغر بكلمة «نعم»، حين سُئل: «هل أنت من قتل الطلبة الأربعة؟».

أقر بجريمته أمام القاضي، وأسدل الستار على فصل من أبشع جرائم القتل التي هزت المجتمع الجامعي الأمريكي. الجريمة وقعت في ساعة متأخرة من فجر يوم 13 نوفمبر 2022، حين تسلل كوهبرغر إلى منزل سكن طلابي، وطعن 4 أرواح بريئة: كايلى، ماديسون، زانا، وإيثان، ثم اختفى في الظلام، معتقداً أن أثره طمس.

لكن العدالة لا تنام... ودماغ الضحايا لا تعرف الكذب.

وحين نطقت الأدلة، لم يكن القبض على كوهبرغر ضربة حظ.

لقد حوُصر في ماتهاته من الأدلة التي رسمت طريق الحقيقة، واحدة تلو الأخرى:

- 1- غمد السكين
- 2- كاميرات المراقبة و«هيوونداي إنفرا».
- 3- بيانات الهاتف المحمول
- 4- كشف تحليل بيانات الأبراج الخلوية أن هاتفه كان مغلقاً أثناء وقت الجريمة - محاولة لتجنب التتبع.
- 5- لكن المفارقة أن هاتفه كان قد زار

الحي نفسه 12 مرة قبل وقوع الجريمة، مما يشير إلى مراقبة وتحضير مسبق.

- 4- مشنرياته عبر الإنترنت
- أظهرت التحقيقات أنه اشترى قفازات سوداء، وأكياس نفايات، ومنظفات قوية من مواقع إلكترونية قبل الحادثة بأيام.
- كما اقتنى سكيناً عسكرياً مشابهاً لما تم العثور على غمده.
- 5- سجله الأكاديمي
- في أطروحته البحثية، أعدّ استبياناً وزّعه على «مجرمين سابقين»، يسألهم فيه عن مشاعرهم عند ارتكاب الجريمة، وكيف اختاروا

الضحية، وما الذي دفعهم للقتل.

- بدا وكأنه يبحث عن تفسير لنفسه، قبل أن يستعيره من غيره.
- سلوكياته التدرسية
- في صفه الجامعي، كان كوهبرغر يُناقش النظريات الجنائية ببرود مريب.
- أحد طلابه وصفه قاتلاً: «كان يتحدث عن الجريمة كما لو كانت مسألة رياضية».

هروب من المقصلة

أمام هذا السيل من الأدلة، لم يكن أمام كوهبرغر مهرب، ففضل الاعتراف

بجريمته مقابل إسقاط حكم الإعدام، وسيُحكم عليه بالسجن مدى الحياة دون عقو أو استئناف.

لكن السؤال الذي لا تزال الجدران تهمس به: لماذا؟ ما الذي دفعك إلى طعن أربعة أرواح بريئة؟

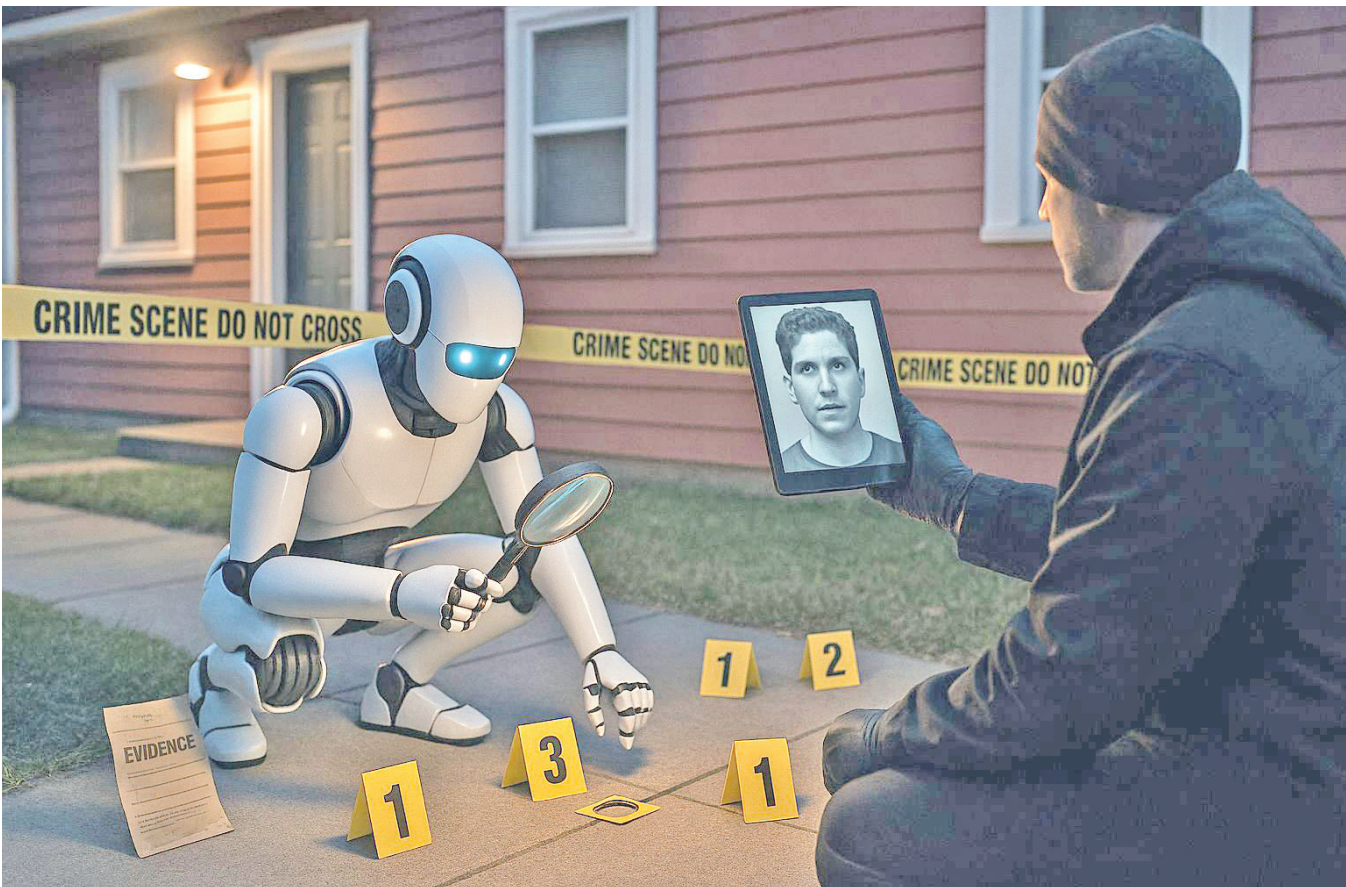
هل كان يستعرض علمه النظري على أرض الواقع؟ هل أراد أن يجزّب كيف يشعر القاتل بعد الجريمة؟ أم كان مختبره... هو ليل الضحايا؟

يبقى أن نقول:

في عصر الأدلة الرقمية والحمض

النووي، قد بنجو القاتل من الشهود، لكنه لا بنجو من الأثر. وفي حضرة الحقيقة، كل جرح يتكلم... وكل دم يشهد.

إن ما حصل في هذه القضية اليوم هو بمنزلة مساومة للعدالة، فما فعله الادعاء العام في ولاية إيداهو يُعرف قانونياً باسم «Plea Deal»، أو صفقة الاعتراف، وهي ممارسة شائعة في النظام القضائي الأمريكي، تهدف إلى تسريع العدالة وتخفيف أعباء المحاكم، مقابل أن يعترف الجاني بجريمته ويحصل على عقوبة مخففة.



وهكذا...

أصبح كوهبرغر، قاتلاً مُداناً، لكنه حي، يأكل ويشرب، ويُفكر... بينما أربعة قبور هناك، في أرض «إيداهو»، لا تزال تنتظر جواباً لسؤال: «لماذا؟»

خاتمة: حين تفكر العدالة

ربما كان الأجدى ألا تُغلق القضايا الكبرى بمجرد اعتراف، بل بأن تُروى كاملة، فبعض الجرائم ليست مجرد أفعال، بل نوافذ لفهم أعماق الإنسان. وفي زمن الذكاء الاصطناعي وتحليل الحمض النووي، صرنا نعرف «كيف وقع القتل»، لكن ما زلنا عاجزين عن الإجابة عن السؤال الأخطر: لماذا يُولد القاتل من بيننا؟

*** مدير الأدلة الجنائية السابق، الباحث في علوم الأدلة الجنائية والذكاء الاصطناعي**

البلدية: رفع 19 سيارة مهمة وتحرير 18 مخالفة في «مبارك الكبير»



العمل الدؤوب في مراقبة نظافة المدن والضواحي بالطرق، مشددة على أن الفريق الرقابي لن يهاون في اتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المخالفين للائحة النظافة العامة وإشغالات الطرق.

الطرق في كل المحافظات، وتفعيل الدور الرقابي للأجهزة الرقابية لتطبيق قوانين البلدية.

وأشارت إلى أن الجولات الميدانية من الفريق الرقابية بإدارات النظافة العامة وإشغالات الطرق تعكس حرصها على

أعلنت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت رفع 19 سيارة مهمة وسكراب مخالفة، وتحرير 18 مخالفة نظافة عامة وإشغالات طرق في محافظة مبارك الكبير. وذكرت الإدارة، في بيان لها أمس، أن إدارة النظافة العامة وأشغالات الطرق بفرع بلدية محافظة مبارك الكبير قامت بعمل جولات واسعة على المناطق السكنية، لرفع مستوى النظافة وكل ما يعمل على إعاقة الطريق وينشوه المنظر العام، ومنع رمي النفايات خارج الحاويات، وتنظيف الشواطئ والشوارع الرئيسية والداخلية.

وبيّنت «العلاقات العامة» أنه تم توجيه 60 ملساً لإزالة تضيقت سيارات مهمة وحوايات تجارية مخالفة، وتم تبديل 14 حاوية قديمة بجديدة، وأكدت مواصلة الفرق الميدانية لإدارات النظافة العامة وإشغالات الطرق تكتيف جولاتها التفتيشية لرصد وإزالة مخالفات لا تحتي النظافة وإشغالات

3 لجان تجتمع الأسبوع المقبل في «البلدي»



علياء الفارسي

حسن كمال

منيرة الأمير

برئاسة د. حسن كمال، الأريعاء، لمناقشة عدد من البنود، منها جدول رقم 2 بشأن الاشتراطات والمواصفات الخاصة بأبنية مركزي لجمعية القادسية ومبنى فرع الخضار.

برئاسة م. منيرة الأمير، الثلاثاء، التعديلات المقترحة على بطاقات الدفع، والعمل على حل المشكلات التي تواجه هذا المقترح.

كما تم العمل على تشكيل فريق عمل للحرص على تطبيق هذه الخطة، وهي سرعة الردم ورفع طبقات الدفن، والعمل على حل المشكلات التي تواجه هذا المقترح.

تعتد 3 لجان في المجلس البلدي اجتماعاتها الأسبوع المقبل، حيث تناقش لجنة شؤون البيئة، برئاسة م. علياء الفارسي، الأحد، الكتاب المقدم من وزارة الصحة بشأن الرقابة الصحية على مرادم النفايات.

وتبحث اللجنة رد البلدية على طلب لجنة شؤون البيئة من المجلس البلدي، الذي ذكرت فيه «أنه تم عقد عدة اجتماعات بحضور ممثلي بلدية الكويت والهيئة العامة للبيئة والإدارة العامة للطيران المدني وفريق عدسة البيئة الكويتية ووزارة الصحة، لاستعراض أبرز الأعمال والملاحظات».

وتم تقديم عدة مقترحات من ممثلي البلدية، أبرزها سرعة دفن ورم النفايات في مرادم النفايات، والحرص على وجود طبقة سميكة وكافية لتغطيتها،

«جمعية المحامين»: رفع رسوم التقاضي ينال مباشرة من حقوق الأفراد

1973 بشأن الرسوم القضائية يحتاج إلى إعادة نظر؛ حفاظاً على حقوق الأفراد المكفولة دستورياً في اللجوء إلى القضاء لاستئداء حقوقهم، لا سيما في ظل ندرة الوعي بالوسائل البديلة التي ألّمح إليها الشرع، والتي لم تصبح بعد جزءاً من الثقافة المجتمعية، ولم يتوافر لها الإعداد الجيد حتى يتم اعتمادها كوسائل بديلة أو كفيلة بحل النزاعات، فضلاً عن ضرورة تعزيز التقاضي الإلكتروني، ووضع التشريع اللازم للوسائل البديلة لحل النزاعات، باعتبارها جميعاً أدوات من شأنها أن تسرع من وتيرة الفصل في القضايا، وتسهم في تحقيق العدالة، وتخفف العبء عن المحاكم.

وشددت على أنها «إن تُؤكد على استبعاد جمعية المحامين الكويتية لتقديم الإيضاح اللازم والضروري حال الحاجة إلى استيضاح وجهة نظرها، لتتضمني لكم دوام التوفيق والسداد في كل ما تقومون به من جهود محدودة في هذا الشأن».

أحكامه، وحتى يفصل في الحقوق المتنازع فيها بين الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة، ولذا كان القضاء هو الأمان والسكينة للدولة بشكل عام والمجتمع بشكل خاص. والحد من ممارستها بدعوى التنظيم سوف يتسبب في تجبيره لفئة تملك الرسوم دون سواها، وهو ما نهى عنه الدستور، ولذلك فإن رفع الرسوم على النحو المقدم في مرسوم القانون يعصف بتلك الضمانات التي تكفلها الدول، وينال بشكل مباشر من حقوق الأفراد، لا سيما في ظل ارتفاع نسبة الرسوم المتوقعة حال إقرار تلك التعديلات، والتي ستضر بمصلحة منظومة التقاضي والأفراد على حد سواء، وستجرم - بالتبعية - الكثيرين من اللجوء للقضاء.

وبيّنت أنه ووفق ما يتراءى لها، ومن خلال الواقع العملي الذي تشهده وتمارسه في محراب العدالة، وفي أروقتها ترى مشروع المرسوم بقانون المزمع صدوره بتعديل بعض أحكام القانون رقم 17 لسنة

في محراب تنزيه القضاء والارتفاع بمكانته المصونة في المجتمع أن يتم النظر إلى القضاء بوصفه خدمة تقدم للأفراد، إذ لا يخفى على ذهن المشرع الحصيف أن الحق في التقاضي هو حق يكفله الدستور، وتحرص الدولة على تحقيقه بوصفه دعامة أساسية لقيامها، واستقرار أوضاعها، وإذا كان الحق في التعلم - على سبيل المثال - هو حق تكفله الدولة وتنفق عليه من ميزانيتها الخاصة، وتحتل شؤونها كاملة، فإن القضاء - ومن باب أولى - هو أحد تلك الحقوق التي تصونها الدولة، وتناى بنفسها عن مظنة الاستثمار أو المغالاة في ممارستها، وبخاصة أن القضاء - دون غيره من الخدمات - يمس حقوق الأفراد الذين يتعرضون لظلم ويلجأون إلى القضاء لدفعه».

وأردفت: «لذلك فإن القضاء ليس خدمة كباقي الخدمات وإنما حق من الحقوق التي تمنحها الدولة لها ولأفراد على حد سواء حتى يسود الأمان، وحتى يرتدع الأفراد من

المطلوب بين كفالة حق التقاضي وحسن سير مرفق القضاء بانتظام وأطوار».

وأفادت بأن «ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للأفراد بأن يتم إدراج القضاء - على هذا النحو - بوصفه خدمة كغيره من الخدمات - وهو أمر ينافي المنطق على نحو مبالغ فيه، فضلاً عن القول بأن قلة الرسوم القضائية منذ صدور القانون عام 1973 يعد سبباً في زيادة عدد القضايا أمام المحاكم وبمفهوم المخالفة فإن المشرع يكون قد ذهب إلى أن زيادة الرسوم ستكون أداة لفقة القضاء؛ وهو أمر ينافي المنطق الطبيعي للأمور، إذ لا يلجا إلى القضاء إلا من أوجته الحاجة إليه، فضلاً عن أن ذلك من شأنه أن يحول دون لجوء الناس إلى قاضيهم الطبيعي لاستئداء حقوقهم».

القضاء ليس خدمة

وتابعت الجمعية: «كما أنه لا يعقل كذلك

الخدمات، كما أن علو ثقافة أفراد المجتمع ونيل القضاء لثققتهم ساهما في حثهم على اللجوء إلى المحاكم باعتبارها ملاذهم الأمان لحسم ما يدور بينهم من منازعات، فازدادت بذلك أعداد القضايا المرفوعة أمامها على نحو مطرد، وما ترتب عليه من تجمش الخصوم غناء الانتظار لحين الفصل فيها».

وأضافت: «ولما كانت الرسوم القضائية هي المبالغ التي تحصلها الدولة من أطراف الدعوى مقابل الاستفادة من خدمات مرفق القضاء، سواء تمتثلت في الفصل في المنازعات أو طلب إجراء يتعلق بحماية الحق، فإن زيادة مبالغ هذه الرسوم من شأنه أن يحد من تنامي عدد القضايا الكبدية، ويكفل جدية حق التقاضي، ويعزز لدى الأفراد الوسائل البديلة لتسوية منازعاتهم عن طريق التحكيم أو الصلح، فلا مندوحة من إعادة النظر في الرسوم القضائية بما يتناسب مع تلك التغيرات ولتحقيق تلك الغايات الفضلى، ودونما إخلال بالتوازن

بعثت جمعية المحامين الكويتية بمذكرة رأي إلى وزير العدل ناصر السميّط، بشأن مشروع المرسوم بقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 17 لسنة 1973، بشأن تعديل الرسوم القضائية، مبيحة الآثار المترتبة على تلك التعديلات، وطرح إمكانية التعرّيب فيها لحين الوصول إلى التطور المنشود لمنظومة العدالة، لا سيما فيما يتعلق بميكنة القضاء، وتفعيل التقاضي الإلكتروني، وإنجاز سرعة البت في القضايا، والقضاء على تكديس الطعون.

وقالت الجمعية، في مذكرتها التي حصلت «الجريدة» على نسخة منها، «إنه مضى على صدور القانون رقم 17 لسنة 1973 بشأن الرسوم القضائية ما يربو على خمسين عاماً، ولم يطرأ عليه أي تعديل رغم التغيرات الاقتصادية والتحوّلات الاجتماعية التي طرأت خلال السنوات المنصرمة، منها ارتفاع معدل التضخم ومستوى دخل الفرد الذي قابله ارتفاع في أسعار السلع ورسوم

شوشرة

مخرجات الثانوية

والتكامل

في التطبيقي»



د. مبارك العبدالحادي

نتائج الثانوية العامة كشفت عن الإصلاح التربوي الذي يقوده الوزير سيد جلال الطيطبائي، والذي شكل نجاحاً باهراً، خصوصاً مع حصول أكثر من خمسين طالبا في القسم العلمي على نسبة 100 في المئة، وهو ما يؤكد تصحيح المسار والسير في الاتجاه نحو تعليم متكامل سيحقق في الأعوام المقبلة الصورة المتكاملة والهدف الأساسي عبر مخرجات سيكون مستقبلها باهراً، وكفاءة ستصل إلى أعلى الشهادات، وهو ما يطمح إليه القانونون على السلك التربوي، مما سيكرس أيضاً روح الحماس لدى الطلبة الذين سيصلون إلى الصف الثاني عشر في الأعوام الدراسية القادمة.

وهذه الجهود التي تشكر عليها وزارة التربية بمختلف القائمين عليها هي نواة الجهد والعمل المتواصل لتحقيق الأهداف المرجوة وضمان وسلامة التعليم الذي سيستكمل مشواره مع تجديد بعض المناهج الدراسية وغيرها من الإجراءات التي سيتم تطبيقها في خطة الوزارة ورؤيتها المستقبلية، فالسعادة التي سكنت القلوب مع إعلان النتائج كانت خير رسالة لذلك، وبشائرها تمهد لنتائج وأعدة لترجمة رؤية القيادة السياسية في بناء مستقبل تعليمي أفضل للكويت، فالتعليم هو اللبنة الأساسية في تطور الأمم والنهوض بها وتحقيق تطلعاتها عبر شباب قادر على استكمال المسيرة، ويكون خير خلف لخير سلف.

واستكمال هذه الصورة عبر الآليات المعمول بها في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، من خلال توفير التخصصات التي تتناسب مع الاحتياجات، سواء فيما يتعلق بسوق العمل أو مواكبة التطورات، عبر ما يشهده العالم من متغيرات، كما هو الحال في تخصصات الحاسب الآلي المختلفة، ومنها الذكاء الاصطناعي أو النظم الخاصة بهذا الشأن، وغيرها من التخصصات الأخرى، خاصة أن «التطبيقي» بتعليمات من مديرها العام د. حسن الفجاء، ونائب المدير العام للخدمات الأكاديمية المساندة د. مشعل المنصوري، يتم دائما وبصورة متجددة تكثيف آليات العمل من أجل خلق بيئة أكاديمية تنافسية عبر تخصصات حديثة، وقبول أكبر عدد من خريجي الثانوية، وفقا للمقاعد المتوافرة في مختلف التخصصات، مع توجيههم لكل ما يتطلبه سوق العمل بالتنسيق مع الأجهزة المختصة، فالجهود المتواصلة وعمليات التنسيق للعملية التربوية لن تتحقق إلا عبر اهتمال هذا العمل المشترك الذي سيواكب كل التطاعات ورؤية القائمين عليها نحو تعليم متميز ومخرجات تنافسية، فقصبة التعليم التي تخطي باهتمام وأولوية حكومية هي الداعم الأكبر لمستقبل باهر.

إن الدور الذي تقوم به الأسر في دعم أبنائهم من أجل تحقيق النجاح هو جزء لا يتجزأ من اكتمال النجاح في العملية التربوية، عبر متابعتهم المستمرة لتحقيق أعلى نسب النجاح، فضلا عن دور الطلبة الذين يسعون للوصول إلى تطلعاتهم في استكمال ما بعد الثانوية عبر تخصصات ستؤهلهم لتحقيق طموحهم وأحلامهم في المستقبل، فهناك من بدأ بناء أولى اللبئات منذ انطلاقته في المراحل الدراسية دون أن يضع حجر عثرة أو مبررات للفشل، بل النجاح بأعلى النسب هو الهدف والركيزة الرئيسية للتخطيط لمستقبل واعد، وهذا ما تحقق على أرض الواقع للمتفوقين الذين حصدا ما زرعوه منذ سنوات من الدراسة.

آخر السطر:

نهني ونبارك لجميع المتفوقين والناجحين، ونتمنى النجاح والتوفيق مستقبلاً لمن لم يحالفهم الحظ.



بيبي احمد السنبى

التخصصات تغيّرت

فمتى يتغيّر تفكيرنا؟

في زمن تتسارع المتغيّرات، ويُعاد تشكيل سوق العمل كل يوم، لا يزال كثيرٌ من الناس مقسمكين بالتخصصات الجامعية التقليدية، وكان لا شيء يغيّر من حولنا!

نعم، لا يمكننا إنكار أهمية الطب، والهندسة، والقانون، والتعليم، فهي تخصصات أساسية لبناء المجتمع واستقراره، لكنها لم تعد كافية وحدها من دون تجديد وابتكار.

نحن لا نطالب بالتخلي عن التخصصات التقليدية، بل نطالب بإعادة تصورها وتطويرها بما يواكب عالم اليوم، فطبيب اليوم بحاجة لفهم الذكاء الاصطناعي في التشخيص، والمهندس يحتاج إلى أدوات تحليل البيانات والطباعة ثلاثية الأبعاد، ورجل القانون عليه أن يواكب قضايا التكنولوجيا والقانون الرقمي، لكن مع الأسف، ما زال البعض يختار تخصصه بدافع رغبة الأهل، أو لمجرد أنه «مضمون اجتماعياً»، من دون التفكير فيما إذا كان هذا التخصص قادراً على خلق فرصة حقيقية في المستقبل.

المعضلة الأكبر تكمن في ضغط المجتمع، الذي يضع صورة الطبيب والمهندس على القمة، ويستخف بتخصصات مثل الأمن السيبراني، وتحليل البيانات، وتصميم الواقع الافتراضي، رغم أن هذه المجالات أصبحت اليوم من أكثر المهن طلباً على المستوى العالمي، ولا يخفى أن كثيراً من المدارس لا تقدّم ندوات مهنية، ولا تزعج في عقول الطلبة أفكاراً جديدة أو تخصصات مستقبلية، مما يجعلهم محصورين في خيارات تقليدية، واللوم هنا لا يقع على الطالب ولا على أسرته، بل على المدارس التي قصّرت في دورها التوجيهي.

ومن هنا، نطالب وزارة التربية بأن تُعيد النظر في آليات التوجيه المهني، وتُدخل تخصصات المستقبل ضمن التوعية المدرسية، لأن بناء الوعي يبدأ من الصفوف الأولى.

ونحن اليوم بحاجة إلى أن نمنح شبابنا الحُرية الواعية في اختيار مسارهم، بعيداً عن القيود التقليدية، وبمساندة مجتمعية ومؤسسية تُشجع على الاكتشاف والتجربة.

وكوني في بداية عمري، أعيش تحديات الاختيار، وأدرك صعوبة التوفيق بين الشغف وضغوط المجتمع، أنصح كل ولي أمر بأن يوجّه أبنائه، لا أن يفرض عليهم، وأن يفتح أمامهم أبواب الحوار والتفكير، لا أن يغلقها بالقرارات المسبقة. اختاروا لأنهم المسار الصحيح، لا الأريج لكم اجتماعياً، بل الأنفع لياكم واقعياً. المستقبل لا ينتظر، والمجتمع المتقدّم لا يُبنى فقط بالموروث، بل بدمج الأصالة بالابتكار. دعوا أبنائكم يُبدعون في الطب، لكن بطئ المستقبل. دعوهم بدرسون الهندسة، لكن بهندسة تواكب العالم الرقمي. دعوهم يختارون، وكونوا الداعمين لا المتجبّنين. الحُرية في الاختيار حين تُمارس بوعي تخلق مستقبلاً لا يُنسى، فلنتق بمتابعتها، ولنفتح لهم الطريق... لا نقوده عنهم.

ممتاز في الدرجات... ضائع في القرار!

كان يبتسم، لكن صوته خافت، يحمل ورقة نجاحه بيده، ويُخفي في قلبه سؤالاً لم يُجب عنه أحد: «أنا شاطر، لكن في ماذا؟ منحوه الدرجة الكاملة، لكن لم يمنحوه فرصة للبحث عن ذاته. تفوق في كل المواد، إلا في معرفة موبله. كان الأول على دفعته، لكنه الأخير في ترتيب القرار.

لقد اخترلنا التعليم في أرقام. ورثينا جيلاً بارعاً في الاختبار، لكنه لا يُجيد اختبار الحياة.

جبل يرى مستقبله كما يرى نموذج الإجابة: خيارات جاهزة بلا تفسير. جبل خائف من الخطأ أكثر من اشتياقه للصواب.

يُقال له: الطب أفضل، فيذهب... لأنه يُحب، بل لأنه يخاف أن يُخطئ. يسمع: «الهندسة وظيفة مضمونة»، فيُسلم عقله ويقف، ثم يبدأ التخصص، ويتجنّب الشغف.

في الكويت، تُصرف الملايين على نظام البعثات والتخصصات الجامعية، لكن كثيراً من الطلبة يعودون بعد عام أو عامين بتخصص لا يُشبههم، ولا يُشبه بلدهم. بعضهم يُعيد التوجيه، وبعضهم



د. أحمد حسين الفيلكاوي

@DrAhmadkw

السؤال قبل الجواب، ويُدرّب أذنه على الاستماع إلى شغفه، لا إلى ضغوط المجتمع.

مادة بلا درجات، لكنها تمنح أعلى امتياز: معرفة الذات. فيها يلتقي الطالب أصحاب المهن، يُخطئ في محاكاة الواقع، ويخوض مقابلات مع «نفسه» قبل أن يخوضها مع الوظيفة. ولأن القرار ليس رقماً نختاره، بل

هو مصير نتحقّله، فالشهادة يجب ألا تكون ورقة نعلّقها، بل مرآة نواجه بها انفسنا.

لا تسالوا الطالب بعد التخرّج: «كم نسيت؟»، بل اسألوه: «مَنْ أنت؟ ولماذا اخترت هذا الطريق؟»، وإن لم يعرف الجواب، فليس هو مَنْ ضاع، بل نحن مَنْ أضعناه.

نحن لا نحتاج إلى منهج جديد فقط، بل إلى فلسفة جديدة في التعليم. نقترح مادة رمزية تُسمّى ببساطة: «أنا».

ليست كتاباً ولا اختباراً، بل مساحة اكتشاف، يندرب فيها الطالب على



د. أحمد عبدالله العتيبي

يتعارض مع المادة 166 من الدستور الكويتي، التي تكفل حق التقاضي دون قيد مالي أو غيره من القيود. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى مراجعة القرار إدارياً وتشريعياً، لضمان مبدأ العدالة المتوازنة، وذلك بوضع آليات دفع أتعاب الخبرة، مما يُضعف أدوات الدفاع، ويؤثر على عدالة النتائج. إن غياب الضمانات الاجتماعية والتميز بين القادر وغير القادر قد يُفضيان إلى عزوف بعض المتقاضين عن الاستمرار في دعاوَاهم، أو قبول تسويات غير مُنصفة، ليس لضعف خُجَّتِهِم، بل لعجزهم المالي، وهو ما

مما قد يحول دون تمكينهم من اللجوء إلى القضاء.

هذا العيب لا ينعكس فقط على المتقاضي، بل يمتد إلى المحامي، الذي قد يجد نفسه عاجزاً عن استكمال الدعوى إذا عجز موكله عن دفع أتعاب الخبرة، مما يُضعف أدوات

الدفاع، ويؤثر على عدالة النتائج.

إن غياب الضمانات الاجتماعية والتميز بين القادر وغير القادر قد يُفضيان إلى عزوف بعض المتقاضين عن الاستمرار في دعاوَاهم، أو قبول تسويات غير مُنصفة، ليس لضعف

خُجَّتِهِم، بل لعجزهم المالي، وهو ما



شبيخة عبدالرحمن الحوطي

الحياة قرار أنت منْ تصنعه، وأنت منْ تُسعد نفسك بإيجاد طرق إيجابية تُدخل البهجة إلى نفسك؛ سعادتك بصديق مخلص وفي يكون معك في الرخاء والشدة لا يتذرّع منك، نصح دائماً لك... سعادتك بأسرة مترابطة تُحب بعضها بعضاً، سعادتك بسفر بين فترة وأخرى، حتى تُبعد الروتين من حياتنا، أو بالجلوس على شاطئ بضربة قهوة عندما تحشّ بالملل.

بالنالي، أنا سعادتي بالقناعة والرضا بما كتبه الله تعالى لي، وأعتقد أن البعض يشاركني في هذا الرأي، لأن هناك أناساً، مع الأسف، لا يرون إلا الجوانب السلبية، وهم قلة، فيعيشون تُعساء ويُتعبسون منْ حولهم. ابتعد عن الناس الذين يعتمدون على السلبية، ويركّزون عليها، ويتركون الإيجابية، أرض بما لديك تكن سعيداً، فالجبرية التي أحاطت بيدي ما يزيد على الشهيرين أزججنتي، سامحها الله، لأنها حرمتني من الكتابة لفترة، وجعلتني أقعد السعادة لفترة، لكن بعض الضغوط أحياناً تُعيد أقوى وأكثر سعادة... هذه بالنسبة لي، ولله الحمد، لكن لا أدري ما شعور غيري؛ هل يتجاوز المحنة بسهولة أم لا، أنا لا اعتبر أي شيء في حياتي محنة، بل اعتبره منحة من رب العالمين، ولله الحمد.

السعادة عمل...إنجاز... ترك بصمة يتذكّرها غيرك بالخير قد تنساها، لكن غيرك يتذكّرها دائماً لك، ويفرح بأن هناك أناساً في طريقنا يمنحوننا البسمة. السعادة الحقيقية الأبدية التي تنفق عليها هي قربنا من الله تعالى، الذي لم يخلق للتعاسة، لأنه رحيم بعباده.

والله المستعان



حسين محمد

الرسمية، بل كان حاضراً في اللقاءات والحوارات الثقافية، يستمع باهتمام، ويتحدّث بتواضع، ويُعبر عن محنة صادقة للكويت وأهلها، كما كان حريصاً على أن تظل الجالية اللبنانية جزءاً مشرفاً من نسج المجتمع الكويتي.

ومع مغادرته إلى مهمة دبلوماسية جديدة في الولايات المتحدة الأميركية، نفق اليوم لنقول: شكراً لأنك كُنْتَ بيننا، وشكراً لأنك مثّلت «سويسرا الشرق» لبنان كما نحبّه.

بالختام...

لن نقول وداعاً، بل إلى لقاء قريب، لسعادة السفير وجرمه ا...، بي، فلاشخاص الذين يأتون من بيروت لا يغادرون حقاً، بل يبقون في الذاكرة... وفي القلب!

خطاب الكراهية

والقيم الاجتماعية



نايف صيغيت شارار

nayefshrar@hotmail.com

لا شك في أن الكراهية فعل مقبّيت وصفة ذميمة لا تجد لها مكاناً في القيم الإنسانية السامية، ولم تُذكر في موضع إلا وأجمع الكل على رفضها، مما دفع المنظمات والمؤسسات الدولية إلى تكثيف الجهود لمكافحتها، ومن أبرزها اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو 2021 الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية بمبادرة من المملكة المغربية، وذلك في إطار حملة عالمية للتوعية ضد هذه الظاهرة، تحت شعار «لا

لخطاب الكراهية». وفي هذا الإطار، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإعلان يوم 18 يونيو من كل عام يوماً دولياً لمكافحة خطاب الكراهية، حيث يُعدّ خطوة صائبة لمكافحة التمييز وكراهية الأجانب، إذ يدعو جميع الأطراف المعنية إلى تكثيف جهودها للحد من خطاب الكراهية بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وترى الأمم المتحدة أن خطاب الكراهية يُعد إنكاراً للقيم الأساسية التي يقوم عليها ميثاقها، مثل احترام كرامة الإنسان، المساواة، والسلام.

ومع تطور تقنيات الاتصال الحديثة، ولا سيما «التواصل الاجتماعي»، شهد خطاب الكراهية زيادة ملحوظة واتخذ أبعاداً أخطر بالخطر، لذا أصبح من الضروري اتخاذ إجراءات فعالة لتعزيز الوعي والتثقيف، وتطوير الإطار القانوني والقيمي لمكافحة الظاهرة، بما يضمن التماسك الاجتماعي والسلام العالمي.

وتُعزّف الأمم المتحدة خطاب الكراهية بأنه «أي نوع من التواصل الشفهي، الكتابي، أو السلوكي الذي يتضمن لغة تمييزية أو ازدرائية تجاه شخص أو مجموعة بناءً على الهوية، الدين، الانتماء الإثني، الجنسية، العرق، اللون، الأصل، نوع الجنس، أو أي عامل آخر من محددات الهوية، محلياً، تبذل الكويت جهوداً على المستويين الرسمي والشعبي، لمواجهة الكراهية والحد من تأثيرها السلبي، وتعزيز قيم التسامح ونبد العنف والتمنر، وشن تشريعات قانونية تهدف إلى حماية المجتمع من خطاب الكراهية بجميع أشكاله.

ونرى أنه لمقاومة خطاب الكراهية، لا بُد من نشر الوعي بين أبناء المجتمع، وذلك من خلال الآليات التالية: تعزيز التربية القيمة؛ من خلال نشر الوعي حول خطورة الكراهية، وذلك عبر المناهج الدراسية والبرامج الثقافية، وترشيد «التواصل الاجتماعي»؛ عبر سن تشريعات تُلزم المنصات بمراقبة المحتوى، واتخاذ إجراءات فعالة للحد من نشر خطاب الكراهية وتعزيز دور الإعلام الإيجابي؛ وذلك بالعمل على توجيه الإعلام لترويج خطاب التسامح والسلام، وتقلّل الرأي الآخر ونبد التطرف، فضلاً عن تفعيل القوانين، وفرض عقوبات صارمة على الأفراد أو الجهات التي تروج لخطاب الكراهية، والاهتمام بالفتنة الأسرية؛ من خلال ترسيخ دور الأسرة في التوعية الإيجابية للنشء وحثه على قبول الآخر أيًا كان مذهبه أو دينه.

في النهاية، يبقى القول أن مواجهة خطاب الكراهية مسؤولية مجتمعية مشتركة تتطلب تضافر الجهود بين الأفراد، والمؤسسات، والدول، والتوعية والتثقيف إلى جانب التشريعات القانونية، بمثلان الأساس الذي يضمن تحقيق مجتمع يسوده التفاهم والمحبة، وكما ترى الأمم المتحدة، فإن مكافحة خطاب الكراهية ليست مجرد التزام قانوني؛ بل واجب إنساني وأخلاقي.



مساعد خزام الحمدان *

خبر وتعليق

رجال في ذاكرة

التاريخ... اللواء محمد

عبدالله السديراوي

القادة المبدعون جزء لا يتجزأ من تراثنا الوطني، لما لهم من فكر معتدل وحماس متّزن في الكفاءة والتنظيم والقدرة على التأثير، حيث ضربوا أروع الأمثلة في مواجهة التحديات، وجعلوا نظم الأمور في دائرة ضبط والسيطرة.

وحديث قلّما عن اللواء المتقاعد محمد عبدالله السديراوي (بوفيصل) القامة العسكرية، يشد الأذهان بحسن عرضه، وبهش القلوب بجميل لفظه، ويتمتع بملمة الإبداع أرساها بكل أمانة وشرف. التحق بكلية علي الصباح العسكرية في 9 سبتمبر 1998، وقال عنه مُعلّمه «الأول» اللواء الركن ناصر عبدالعزيز السمحان: الزميل محمد السديراوي أحد طلبة الذين أَعزّز بهم، وأفخر عندما كما طالبا في كلية علي الصباح ضمن الدفعة 29، رجل عشق العسكرية فطيقته، وتميز بالهدوء والتواضع وحاسن الفعل، صاحب خلق رفيع وادب جبّ، في التدريب يضيء روح المرح في رفع معنويات زملائه، وترك بصمة واضحة في كل موقع يتواجد به، ونسال الله له التوفيق في حياته القادمة.

تقلد السديراوي مناصب متعددة، منها حماية قصر السيف العام، وحماية قصر دسمان، وموكب صاحب السمو، وعمل في مدرسة تدريب الحرس الأميري، والتي تعتبر عمود الفقري لوحدة الحرس، حيث تفرّج قادة حماية مؤهلة، كما خدم في هيئة الاستخبارات والأمن، وله دور بارز في صقل الرجال بكلية علي الصباح العسكرية، وكيف لا وهو ابن هذه المؤسسة، بدأها طالباً ثم معلماً وانخرط في سرايا الطلبة والكتائب حتى أصبح أمراً لقيادة شؤون الطلبة؛ فحظي بالظرة الثاقبة للوصول إلى الكمال المنشود، وكان محل إعجاب وتقدير القياديين، وكان من ضمن الفريق الذي عمل معي في قيادة شؤون الطلبة عندما كنت أمراً لها، فلم أر منه غير الإخلاص والجد والمثابرة، وكان يصنع من العجز قوة، ولم له من ملكة إبداعية وخبرة مهارية في التحسين والتطوير، وكان يؤمن بما يعمل، ويعمل بما يؤمن به، وسمعته يوماً يقدم النصيح والإرشاد في المهارات القيادية لطلبة الكلية فيقول: «إن المهارة القيادية تكتمسب عن طريق التعلم والتجربة، وإن أعظم الدروس تتعلم من خلال الأخطاء، وهي التي تصنع الرجال القادة»، وهذا يذكرنا بقول برنارد باسي: «القيادة وظيفة تولد من رحم الموقف المطروح، وأي شخص يمكن أن يكون قائداً إذا توفرت له الظروف المناسبة». من هنا يُدرك السديراوي أن من عمق الهزائم تُصاغ القوة، ومن تقلبات الحياة اليومية يولد التوازن، فرسم السديراوي المستقبل لوحده بتصوراته الشمولية وشخص الواقع ووصل إلى درجة التمكين، وهذه المرحلة تظهر فيها الأفكار الإبداعية. وفي 5 يونيو 2025 ترحل الفارس المبدع عن صهوة جواده بعد مسيرة حافلة بالبطاء في مجال التعليم وصقل المواهب، وترك إرثاً وبصمة لا تنسى في نفوس طلابه ومرؤوسيه، فنسال الله سبحانه أن يمتعه بالراحة والعافية، ويجعل أيامه مليئة بالسعادة والراحة.

ونختّم زواويتنا بالحكمة القائلة: «الصداقة الحقيقية كالعلاقة بين العين واليد، إذا تاملت اليد دمت العين، وإذا دمت العين مسحت اليد...» ودمت ودام الوطن.

*** باحث في إدارة الأزمات والأمن الوطني.**



حمد مبارك الخواليف

غزة... «مأساة العصر»

ما يزيد على 600 يوم، أو عشرين شهراً، وتقترب الآن من عامها الثاني، تطل علينا «مأساة غزة» كل يوم بمشهد جديد من الدمار والقتل والتفكيك الذي تمارسه قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني نكاية ونتيجة لحربها المتوحشة مع حركة حماس ومفاوضاتهم التي لا يبدو أنها ستنتهي إلى حل يرضي الطرفين. تخيلوا معي أن شعباً عربياً أعزل بأكمله يدفع ثمن حرب لم يوافق عليها، ومفاوضات لم يشترك فيها، ومسامحات لم يكن طرفاً فيها على الإطلاق. تدار الحرب كل يوم من وراء ظهره في الكواليس ويواجهها كل يوم بصدر أعزل، ويطن جائع، وأمل مقطوع!

أي حرب هذه، وأي مفاوضات تلك، التي تجري وتدور بلا أدنى مراعاة لمعاناة هذا الشعب الأعزل! الذي يقاسي الجوع والعطش والحرمان كل يوم من أجل عدد من الأسرى ترفض «حماس» إطلاقهم إلا بضمان بقائها في الحكم، وألا يمس سلاحها وعقائدها أي مكرو!

أي مكروه وأي كرب وأي بلاء!! بعد موت ما يقارب 40 ألف إنسان من بينهم نساء وأطفال، وآلاف الجرحى والمصابين ومئات الآلاف من الجوعى والمشردين المحاصرين!

هل يعقل أن نتجح إسرائيل في عقد هدنة بعد حربها مع حزب الله والحوثي وإيران مؤخراً، وتعجز عن الوصول إلى هدنة دائمة أو حتى مؤقتة مع حماس!!

في الختام، تستحق مأساة غزة أن تلقب بـ «مأساة العصر»، لأنها جسدت المأساة بكل صورها، فهي مأساة سياسية وعسكرية وإنسانية على كل المستويات.

وستنخل هذه المأساة وصمة عار في جبين الإنسانية، مع كل يوم يمضي من الحرب ولم يتوصل فيه إلى حل ينهي معاناة هذا الشعب الأعزل وإلى الأبد.



د. محمد الصقيل

إن الاختبار الحقيقي في الإدارة يتضح ويُشاهد على أرض الواقع، وليس باجتياز المقابلة فحسب، ولا بالشهادات والدورات، وامتحان تحريري أغلب أسئلته من «كتاب الطالب»!

لذلك أقترح أن تكون هناك نسبة مئوية محسوبة من تقييم المعلمين أنفسهم على رؤساء أقسامهم وعلى إداراتهم.

فكم رأينا من أستاذ دكتور لا يعرف (أ، ب) الإدارة في الكليات والوزارات، ولا التعامل مع المرؤوسين، وكم رأينا أصحاب دورات وخبرات لا يتحلون بأدنى درجات اللباقة الاجتماعية ولا تواضع القائد الوافق بنفسه؟ وكم رأينا من مسؤول خلج قناع النزاهة والعفة، بعد أن تثنت رسمياً في منصبه؟ فهل الدورات والامتحانات التحريرية ستنتقذنا من هذه الإشكالية؟

يا صديقي العزيز..! يؤسفني أن أقول لك إن أغلب هذه القرارات مضیعة لوقت المعلم والمسؤول، ولكنني مضطر لأن أعمل بها حالياً، حتى أتأهل للمقابلة الشخصية في نظريهم... وها أنا اليوم كما تراني، في دورة تدريب عن «إدارة الوقت»، أتعلم «نظرية الطرشي» لخدمة الوطن!

ويجب أن تكون شهادة الماجستير أو الدكتوراه ممنوحة عن طريق بعثة دراسية! وهنا يتضح الخلل في التقدير؛ فما الفرق العلمي بين اثنين تخرّجا في الجامعة نفسها، الأول «بعثة دراسية»، والآخر على «حسابه الخاص»؟ هل جهة الابتعاث تفسد التحصيل العلمي؟!

صديقي العزيز؛ إن كل هذه الشروط ما هي إلا شكلیات توجي للعامة أن الموضوع مهم وتحت السيطرة، فما علاقة الشهادات العليا والدورات بإعادة امتحان الكفاءة للناجحين في الوظائف الإشرفية؟ فتساءلت عن سبب اتخاذ هذا القرار الغريب الذي لا أجد له أي مبرر! فتخيل معي؛ لو أننا طلبنا من خريجي الثانوية العامة الذين لم يتوظفوا بعد، أن يعيدوا دراستهم وامتحاناتهم من جديد، فقط لأن الوزارة ابتكرت آلية جديدة في التقييم!

والسؤال المهم؛ إذا كانت الآلية القديمة خاطئة، فيجب حتماً إعادة امتحان كل رؤساء الأقسام والمدربين ومساعدیهم الذين باشرُوا أعمالهم قبلنا، لأنهم اجتازوا الاختبار بنفس الآلية الخاطئة التي نجحنا بها! قلت له: وما هذه الآلية الجديدة؟ قال: هو أن يتم التقييم على أربعة معايير أساسية، وكل معيار له نسبة مئوية للتقييم: (سنوات الخبرة - الامتحان التحريري - الدورات - الشهادات العليا) ثم المقابلة،

نظرية الطّرشي

هل تعلمون أن من أهم نظريات إدارة الوقت «نظرية الطرشي»! Pickle Jar Theory. وهل تعلمون مدى أهميتها في الإدارة؟.. إليكم القصة بالكامل.

يقول لي أحد الأصدقاء: بعد أن نجحت نظريا في امتحان الوظائف الإشرفية لرئيس قسم التربیة الإسلامية، وبعد خدمة مضيئة تجاوزت 18 سنة وأنا أدرّس في المرحلة المتوسطة، وبعد أن بلغت الأربعين سنة، أصدرت الوزارة قرارا بإعادة امتحان الكفاءة للناجحين في الوظائف الإشرفية؛ فتساءلت عن سبب اتخاذ هذا القرار الغريب الذي لا أجد له أي مبرر! فتخيل معي؛ لو أننا طلبنا من خريجي الثانوية العامة الذين لم يتوظفوا بعد، أن يعيدوا دراستهم وامتحاناتهم من جديد، فقط لأن الوزارة ابتكرت آلية جديدة في التقييم!

والسؤال المهم؛ إذا كانت الآلية القديمة خاطئة، فيجب حتماً إعادة امتحان كل رؤساء الأقسام والمدربين ومساعدیهم الذين باشرُوا أعمالهم قبلنا، لأنهم اجتازوا الاختبار بنفس الآلية الخاطئة التي نجحنا بها! قلت له: وما هذه الآلية الجديدة؟ قال: هو أن يتم التقييم على أربعة معايير أساسية، وكل معيار له نسبة مئوية للتقييم: (سنوات الخبرة - الامتحان التحريري - الدورات - الشهادات العليا) ثم المقابلة،



ضاري المير

زيارة إلى سجن النساء... وبارقة أمل في حضن الطفلة هيا

عندما تخطأ قدمك سجن النساء، لا تُغالب فقط بجدران عالية وأبواب موصدة، بل تكتشف وجوهاً تحاول أن تصنع حياة وسط القيد، وأمهات يحتضن أطفالهن في لحظة عابرة من الأمل.

لكن أكثر ما بقي محفوراً في ذاكرتي، هو مشهد الطفلة هيا في حضن أمها، تحمل دميته وتحدثني عن «حمام السباحة» وكأنها عادت للتو منه! لم تسبح من قبل، ولم تخرج من هذه الجدران، لكنها رسمت الحلم في عقلها، وصدقته بقلوبها. في تلك اللحظة، لم تكن هيا فقط طفلة تتحدث، بل كانت تعلمنا أن الطفولة لا تعرف القضايا، وأن الحلم لا يحتاج إلى مساحة كبيرة كي يعيش.

وداخل سجن النساء، توجد حضانة مخصصة للأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم، هذه الحضانة ليست مجرد غرفة، بل محاولة حقيقية للحفاظ على العلاقة الإنسانية الأولى في حياة الطفل؛ حضن الأم. ورغم التحديات، تسعى الكوادر المسؤولة لتوفير بيئة آمنة ورعاية نفسية وتربوية، حتى ينمو الطفل -قدر المستطاع- في أجواء مستقرة. وتبقى هذه الحضانات واحدة من أهم أركان العدالة الرحيمة التي يجب أن تُعزز في جميع المؤسسات الإصلاحية. في حضن الأم، وسط كل هذا السكون الثقيل، يبقى صوت الطفل، وضحكته، وحتى بكاءؤه، دلالة على أن الحياة لا تزال موجودة.

في سجن النساء، كثير من النزليات هن ضحايا قبل أن يكنّ متهمات. خلف كل واحدة منهن قصة: فقر، ظلم، جهل، أو حتى دفاع عن النفس، ولهذا فإن بيئة السجن بحاجة إلى نظرة إنسانية شاملة، تتيج إعادة التأهيل، لا تنفيذ العقوبة فقط.

وبرامج الحضانة، والتعليم، والدعم النفسي، ليست امتيازات، بل أدوات ضرورية لتغيير المسار وتهديد طريق العودة للمجتمع.

ما شهدته داخل سجن النساء في الكويت، من اهتمام بالجانب الإنساني، لا يمكن إغفاله، فهناك جهود يومية تُبذل بصمت، خلف الأبواب المغلقة، لإدارة هذا الملف الحساس بروح مسؤولة ومنزّنة.

ومن هنا يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى العقيد ناصر المسلم، على حرصه الدائم ومتابعته لكل ما يتعلق برعاية النزليات وأطفالهن، والعميد أسامة الماجد، على قيادته الهادئة وجهوده في خلق بيئة متوازنة داخل السجن، والعقيد نوف الكهيلي، على عطائها المخلص، وحضورها الدائم كأم ثانية للأطفال، وسند حقيقي للأمهات.

ولا أنسى أن أتوجّه بالشكر إلى الأخت الفاضلة ندى بورسلي، على دعمها المستمر وغير المحدود لمشروع حضانة الأطفال، كصوت إنساني مؤمن بأن الطفل يستحق الحماية والرعاية أينما وجد. نموذج مشرق في ظل الحاجة إلى مبادرات صادقة.

من حضن هيا... إلى ضمير المجتمع

حين كانت هيا تحتضن دميته وتتكلم عن «الماء»، كانت ترسم لنا خريطة نحو ما يجب أن نكون عليه؛ مجتمع يُسمع، ويُفهم، ويُقدّر قيمة الحلم حتى إن كان في زفزانة، فالرحمة لا تحتاج إلى قانون... بل إلى إنسان.



سارة صالح الرشيد
ss.aq18me@gmail.com

بدون مجاملة

العالم ليس مسؤولاً عن اضطرابك!

الحياة اليومية . الروتينية . التي نعيشها بوعي أو دونه هي حلبة صراع! سواء اشتد أو فتر. الكل فيه مُقيل مدبر! الأفكار بحد ذاتها هي المحرك والمثبط للإنسان، وقد تجعله ينسحب وينزوي ويبدد خطه! ولكن... لماذا غياب الوعي والجهل؟ لماذا الأفكار السلبية وسوء الظن؟ لماذا جلد الذات؟

جميعنا له نمط شخصية، أسلوب تفكير وقناعات، علاقات وتعاملات، مرجعية أخلاقية. بين خصال حسنة وطباع خاصة، ربما مزعجة أو غريبة، لكن من يخلو من العيوب؟ من لا يخطئ أو يقصر أو ينسى؟ هناك من يعاكم بجفاء بسبب سوء فهمه، يبني انطباعاته عنك بسبب موقف... يسبح حوارات ويركب مشاهد بناءً على تصوّف عابر (غير مباشر) مغلق! اجتاحه سوء ظن وغلبة تملكته مشاعر سلبية -لا صحة لها- فقاد ردود أفعاله تجاهها، بعض الأشخاص يتوهم القوة، فيبطنش! ظلماً منه بانه أفضل، وبهذا الأسلوب أدار العلاقة بنفسه! هذا تصوّف طفولي وسطيحي!

إن طريقة تعاملنا مع التحديات والإشكالات هي ما يظهر حقيقتنا ومعدننا. وكما قرأت ذات مرة بأن حياتنا تتغير كثيراً عندما لا نأخذ الأمور على محمل شخصي.

نحن نتأذى ونغضب، نحارّ ولا نُحسن الاختيار، لكن لا بد لنا أن نتعلم، نعتذر، نستوعب، نتناسى. هناك من يتلاعب بمشاعر الآخرين ليسد نقصاً، بل ليُحسب بالقبول! ألم يعلم بأن المشاعر ليست للتحارب؟! ليست رياضة أو لعبة، ليست لباساً أو طبقاً أو نزهة!

هناك من يتجاوب بتطرف! يحسب العالم كله ضده! الكل براقبه، يكرهه، يترصّد له!

لا تقل عشت طفولة تبسة! مررت بصدمات! خذلني القريب وخانني الحبيب! فالجميع يختبر ظروفاً قاسية ومواقف صعبة، تتعدّد أنك الوحيد المشحون المتألم! هذه افتراضات آتانية قاصرة، حين لا يكاد المرء يرى أبعد من أنفه، ويبرر لنفسه دائماً ويعيش دور الضحية مراراً.

أنت لديك تفسير أحادي سيئ، ريبة، وغضب قديم، فلا تلقي اللوم على الآخرين وتطنن في أخلاقهم ونواياهم! وإذا وقعت في ظلم عظيم بأن تتكلم في سمعتهم! فاصلم ما بينك وبين نفسك، عالج اضطرابك، انظر في شاك وحالك، حاسب ذاك قبل أن تفضحه بطريقة تعاملك!

البالغون «الأسوياء» ينظرون إلى كل زوايا المواقف، يتغافلون، يتجاوزون، يلمسون العذر، يتعايشون، يواجهون، يتجاوزون! هناك مقولة عُرف بها د. عبد الرحمن السميّط، يرحمه الله: «العالم ليس كامك، فنعضب عليها بالهتار وفي الليل تناديك للعشاء... العالم سيتركك تموت جوعاً».

فلا تنتظر من العالم أن يُحسن إليك، أحسن إلى نفسك وواجه العالم بإحسان، وما عند الله خير وأبقى.



أ.د. محمد أمين الميداني*

محكمة أوروبية جديدة

في الوقت الذي يفقد فيه عالمنا العربي محكمة عدل عربية، ومحكمة عربية لحقوق الإنسان (يوجد نظام لمحكمة عربية لحقوق الإنسان منذ عام 2014 ولكنه لم يدخل حيز النفاذ بعد)، يوجد في القارة الأوروبية المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة مجلس أوروبا، ومحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، وها قد قررت عدة دول أوروبية تأسيس محكمة أوروبية جديدة تابعة لمنظمة مجلس أوروبا خاصة بجريمة العدوان على أوكرانيا. ونذكر في هذا المجال أن منظمة أوروبا تضم في عضويتها 46 دولة أوروبية ومقرها مدينة ستراسبورغ بفرنسا، ويجب عدم الخلط بينها وبين الاتحاد الأوروبي.

فقد فوضت لجنة وزراء مجلس أوروبا الأمين العام للمجلس بتوقيع اتفاق مع الرئيس الأوكراني، يهدف إلى تأسيس محكمة خاصة بجريمة العدوان على أوكرانيا، وهو ما تم فعلا بتاريخ 2025/6/25 في حفل رسمي بمقر المجلس.

ستكون المحكمة الخاصة الأوروبية الجديدة مختصة بتحديد المسؤولية الجنائية للأشخاص السياسيين والعسكريين عن الأفعال المتعلقة بجريمة العدوان على أوكرانيا أو الإعداد لها أو شنّها أو تنفيذها، حيث تتمثل هذه الجريمة بقرار اللجوء إلى القوة العسكرية ضد دولة أخرى في انتهاك لمواد ميثاق الأمم المتحدة. وستسعى هذه المحكمة الجديدة إلى سد الثغرات الناتجة عن عدم اختصاص المحكمة الجنائية الدولية التي لا يمكن لها أن تحدد هذه المسؤولية بسبب حدود الاختصاص القضائي المنطبق على هذه الجريمة وعليه ستقوم هذه المحكمة الخاصة بسد هذه الفجوة.

ويهدف إنشاء المحكمة الخاصة من قبل مجلس أوروبا إلى ضمان طابعها الدولي والمستقل، ويستند اختصاص المحكمة الخاصة إلى الولاية القضائية الإقليمية لأوكرانيا، وسيتم تمويل هذه المحكمة الخاصة ودعمها من قبل الدول الأعضاء في منظمة مجلس أوروبا ومجموعة من الدول الداعمة لهذه المبادرة، من غير الدول الأعضاء في هذا المجلس، ومن قبل الاتحاد الأوروبي أيضا وذلك بالتعاون مع أوكرانيا، ولابد من أن أشير أيضا إلى أن هذا الاتحاد سبق وأسس المركز الدولي لمحاكمة جريمة العدوان على أوكرانيا في لاهاي، وقد ساهم هذا المنتدى في الأعمال التحضيرية لتأسيس هذه المحكمة الأوروبية الخاصة.

وستضم المحكمة الجديدة 15 قاضيا (وهو نفس عدد قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي)، من خلال قائمة بالأسماء يتم اختيارهم بالاقتراع السري، وبالأغلبية المطلقة. ولعدة سبع سنوات غير قابلة للتجديد. وستراعي الإجراءات أمام هذه المحكمة سيادة القانون والقواعد القانونية الدولية لضمان قيام محاكمات عادلة وشفافة، وستتم الاستعانة بمعايير الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، كما ستتعاون هذه المحكمة مع المحكمة الجنائية الدولية.

إذا كانت الدول الأوروبية قد نجحت وبدعم من منظمة مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي في تأسيس محكمة أوروبية خاصة جديدة لمحاسبة المسؤولين عن أعمال مرتبطة بجريمة العدوان على أوكرانيا، الا يحق لنا أن نتساءل: متى سنرى مساعي دول المجتمع الدولي الداعمة للقضية الفلسطينية والمستنكرة للاحتلال الإسرائيلي لأراض عربية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، والتي تحدث يوميا على الأراضي الفلسطينية وخاصة قطاع غزة، متى سنرى مساعيها لتأسيس محكمة دولية خاصة لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الانتهاكات وعلى غرار المحكمة الأوروبية الخاصة الجديدة؟

يمكن أن يتم تأسيس هذه المحكمة في إطار دولي جديد بعيدا عن منظومة الأمم المتحدة، وبشكل يتجنب ما يسبب أن تكون تأسيس هذه المحكمة في البداية يمكن أن يعرقل الداعم العضوية في مجلس الأمن في القرارات المتعلقة بالسلم والأمن الدائمين، والتي تكون دائما تبعا لمصالحها الخاصة، وليس حرصا على احترام المعايير الإنسانية وقواعد القانون الدولي، ويبقى حاليا مثال المحكمة الأوروبية الخاصة الجديدة خير مثال يمكن أن يُحتذى به.

* أكاديمي وكاتب سوري مقيم بفرنسا



زوار بجانب مقاتلة من طراز F-16 تابعة لسلاح الجو الإندونيسي، وذلك خلال اليوم المفتوح للقاعدة السلطان إكندر مودا الجوية بمقاطعة آتشيه (أ ف ب)

بالمختصر

حين يضيق العقل بين زجاج معتم وصدى أجوف

في زمان ضجّ بالصوت... وغاب فيه الصدى، أصبح من السهل أن تلتقط أذنك معلومة، ومن الأصعب أن تميّز: هل هي حق أم وهم مصقّل؟ لم نعد نبحت عن المعرفة... بل عن الإبهار، ولا نطلب الفهم... بل نقاتل على الفئات اللامع مما يقال تداخلت في هذا العصر الوجوه والمعارف والمصادر، وامتزج الصادق بالكاذب، والعالم بالممتمل، والمُدقّق بصادع المحتوى.

صار العقل كقصر بلا بوابة، يدخله كل طارق... دون سؤال: من أنت؟ وماذا تريد؟ كثيرون يمشون على الماء ويحسبون أنهم يسبحون، لكنهم لم



فهد إبراهيم الحوسري

سؤالك مصباحاً، ومن نقدك مرشداً، فالعقل لا ينجو من الغرق... إلا إذا عرف متى يصمت، ومتى يسأل... ومن يسأل.

قصرك عقلك فاحفظ قصرك لا تدخله ثثرة تبني شكلا تغريك بانك أبة عصرك فسيفسيتك في بحر لحي مظلم، والشكل زجاجي معتم، واجعل من عقلك رباناً يهديك إلى قصدك.

قد تدخله ثثرة تبني شكلا تغريك بانك أبة عصرك فسيفسيتك في بحر لحي مظلم، والشكل زجاجي معتم، واجعل من عقلك رباناً يهديك إلى قصدك.

فقل لعقلك: قصر من فتوحه، واحكم بؤابته. ولا تدخله ثثرة تشبه الفكر... وتقتل العمق.

اجعل من بصيرتك مرآة، ومن

اجعل من بصيرتك مرآة، ومن



م. عبدالله جمود الغريب
Eng.alghareb@gmail.com

خاص، مما يفوق حتماً إلى كوارث أخلاقية وعملية. وبالمقابل، حتى أكثر الأشخاص نزاهة قد يتسببون في أضرار جسيمة إذا افتقدوا إلى مهارات التحليل السليم ووزن العواقب، أو إذا غلب عليهم التردد. النزاهة تمنح القرار شرعيته الأخلاقية وثقة الآخرين به، بينما الذكاء في صنعه يمنحه فعاليته وقدرته على تحقيق النجاح المستدام. في النهاية، الجمع بين القلب النزيه والعقل المتزن هو الوصفة الأمثل لقيادة رشيدة ومستقبل مزدهر.

كلمة أخيرة:

كما قال الفيلسوف الروماني لوكيوس سينيكا: «ليس من العسير اتخاذ القرارات عندما تعرف قيمتك». النزاهة هي جوهر هذه القيمة، وصنع القرار الذكي هو الضوء الذي يرشد طريق تطبيقيها.

عملية منهجية تعتمد على تحليل دقيق للمعلومات المتاحة، والتقييم موضوعي للمخاطر والفرص، والنظر في العواقب بعيدة المدى على جميع الأطراف المعنية. يتطلب ذكاء عاطفياً لفهم المشاعر والتحيزات المحتملة (الذاتية والجماعية)، وشجاعة لمواجهة الحقائق غير المريحة، وتواضعاً لقبول المشورة وتعديل المسار عند الحاجة. هنا تكمن القوة التكاملية: النزاهة تضمن أن عملية صنع القرار نفسها نظيفة وموجهة نحو المصلحة العامة، بينما الذكاء في الصنع يضمن فعالية القرار وتحقيق النتائج المرجوة بطرق

مثلى. العلاقة بينهما علاقة تكافلية عضوية. فغياب النزاهة يشوه عملية صنع القرار، ويجعلها عرضة للفساد والمحسوبية وأخذ قرارات تضر بالمصلحة العامة لمصلحة نفع

النزاهة وصنع القرار الذكي

في عالم تتسارع به وتيرة الأحداث، وتتعدد فيه خطوط المشكلات، يبرز عنصران حاسمان في تحديد مصير الأفراد والمؤسسات وحتى الأمم: النزاهة وصنع القرار الذكي. لا تقتصر النزاهة هنا على مجرد الصدق في القول، بل هي إطار أخلاقي متكامل يشمل الشفافية، والمساءلة، والعدل، والالتزام بالمبادئ حتى في أحلك الظروف. إنها البوصلة الداخلية التي ترشد السلوك وتضمن أن تكون الأفعال متوافقة مع القيم. بعيداً عن تأثير المصالح الضيقة أو الإغراءات قصيرة المدى. هذه النزاهة ليست ترفاً أخلاقياً، بل هي الأساس المتين الذي يُبنى عليه الثقة – سواء داخل الفريق الواحد أو بين المؤسسات وعملائها ومجتمعها.

وتأتي صناعة القرار الذكي كشريك ضروري للنزاهة، فالقرار الذي ليس مجرد اختيار بين بدائل، بل هو

رفع رسوم أملاك الدولة... قرار يتجاهل الأبعاد الاقتصادية

اقتصاديون لـ الجريدة: يضر القطاع الخاص ويقوّض «التحفيز» وفاتورته يدفعها المواطن مباشرة

● سيضيف إلى خزانة الدولة نحو 86 مليون دينار فقط... وهو مبلغ زهيد مقارنة بأثره السلبي

مع توارد الأخبار عن إعادة مجلس الوزراء النظر في اللائحة المنظمة لبدل الانتفاع ورسوم الخدمات المتعلقة بأملاك الدولة والشاليهات، أثار قرار وزارة المالية الأخير برفع الرسوم على أسعار الشاليهات موجة من الاعتراض في الأوساط الاقتصادية، لتطبيقها القرار دون دراسة مستفيضة أو تدرج في الرسوم.

واعتبر اقتصاديون في تصريحات لـ «الجريدة» القرار «محاسبياً» لا اقتصادياً. ويفتقر إلى مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. وسيضرر منه العديد من المواطنين. كما أن الأولويات معاكسة. وهي التنمية، وتنشيط الاقتصاد والأعمال، واستحداث فرص العمل، وكبح التضخم، وزيادة المنافسة، ويأتي في آخر الأولويات زيادة الدخل.

وأكدوا أن التعامل مع أملاك الدولة بمنظور الربح والخسارة فقط، دون النظر إلى الأثر الاقتصادي الأشمل، يؤكد غياب الرؤية الاستراتيجية في تعظيم ميزانية الدولة من قطاعات أخرى منتجة دون مس المواطنين وجيوبهم.

ورأى الاقتصاديون أن هذا القرار، الذي جاء دون دراسة واضحة، سيؤدي إلى تحميل المواطن المتنفذ من الشاليهات أعباء مالية إضافية، تفوق قدرته على الاستفادة من هذه الشاليهات، أي الأسر متوسطة الدخل، فيما يجب أن تقيس الدراسات زيادة الدخل المحقق مقابل الأثر على الاقتصاد مادياً ومعنوياً.

وطالبوا بإعادة النظر في الرسوم المفروضة، كما أنه كان يجب تطبيق الرسوم بالتدرج وليس فرضها بأرقام مرتفعة بشكل مفاجئ، مما قد يؤدي إلى تضرر المواطنين المستفيدين من تلك الشاليهات، وضرب حركة السياحة الداخلية.

وأكدوا أن السياسات المالية يجب أن تكون على أساس اقتصادي لا محاسبي، كما يجب أن تقوم «المالية» بدراسة الموضوع من كل الجوانب، مع الأخذ في الاعتبار الأثر الاجتماعي والاقتصادي.

وعن الأثر المالي الذي سيضيف على المالية العامة للدولة نحو 86 مليون دينار فقط رأوا أنه يعتبر مبلغاً زهيداً مقارنة مع أثره السلبي على الاقتصاد والأسعار والتضخم وبالمقارنة مع الفرص الضائعة لتحقيق عشرات الأضعاف لهذا المبلغ في مجال الطاقة والوقود ومشاريع خلق القيمة المضافة.



ذكر وزير المالية الأسبق الدكتور يوسف زكريا الإبراهيم أن وزارة المالية تسيطر على عبقلة للمحاسبين، أي تنظر إلى النشاط العام تقديماً لسنواتها من الإيرادات المحصلة والنقطة، وترغب في أن تشارك في زيادة الإيرادات بشكل عام، لكي تساهم في تحقيقها. من جهة أخرى، فإنها تنظر إلى أن تغطية الجوز بالميزانية، دون النظر إلى التكلفة الاقتصادية على النشاطات الاقتصادية والاقصاد بشكل عام.

وقال الإبراهيم إن وزارة المالية تعمل كوزارة خزانة وليس وزارة الاقتصاد، والتي نحن في الكويت بأشد الحاجة لها، حيث تسيطر الدولة على معظم النشاطات الاقتصادية، وتعتمد اعتماداً كلياً على مغيرات خارجية ليس لدينا سيطرة عليها، مثل مستوى أسعار النفط وعوائد الاستثمار.

جراح الناصر

الكويت اليوم
في أشد
الحاجة إلى
تفعيل دور
السياسات
المالية لتنشيط
القطاع الخاص

الإبراهيم

ضرورة تعظيم
ميزانية الدولة
من قطاعات أخرى
منتجة

طارق المطوع

قرار رفع رسوم الشاليهات
والجمعيات التعاونية
وأمالك الدولة الأخرى
محاسبي وليس اقتصادياً
عبدالمجيد الشطي

«عقلية الاقتصادي»
تختلف عن
«التاجر» في التركيز
والمنظور

عادل الصبيح

«المالية» تعمل
كوزارة خزانة
وليست للاقتصاد
يوسف الإبراهيم

وأوضح أن الكويت اليوم بأشد الحاجة إلى تفعيل دور السياسات المالية لتنشيط القطاع الخاص، وتعزيز دوره لخلق فرص عمل منتجة تدعم الاقتصاد الوطني وتعمل على تنويع مصادر دخلها، خاصة مع تزايد أعداد الداخلين إلى سوق العمل، وخاصة نتيجة هذه السياسات المالية إذا كانت أدائها انفعائية وتركز على أهداف محددة، من خلال دعم قطاعات أو نشاطات

الإبراهيم

بـكفاءة وعدالة، لتؤدي الغرض ولا تؤثر على النمو الاقتصادي.

وذكر أن الحكومة تدعي أنها تشجع القطاع الخاص، لكنها في الواقع نجدها تسحب مشاريع منه وتقرض عليها رسوماً مفرطة تؤثر سلباً على النمو الاقتصادي، لكنها إذا أرادت أن تنقلب على عجز الميزانية وتزيد من الإيرادات غير النقطية، فإن عليها دعم القطاع الخاص لكي يكون قادراً للقطاع العام في توفير الوظائف، وكذلك الإفرص للاستثمارية، فحل وظيفه بجائحه الخاص، لا بد من اللجوء للمواطن الكويتي تخفف من مصاريفه الخاصة، وبالتالي الجعز في الميزانية، وكل فرصة تعليمية يوفرها القطاع الخاص تخفف الضغط عن مصاريف وزارة التربية، وقس على ذلك الكثير من أوجه الصرف الحكومي.

وشدد على أنه يجب على الحكومة أن تفكر بطريقة اقتصادية، بالفكر الاقتصادي براعي الظروف على المدى القصير والمتوسط والطويل والأثر الاجتماعي على كل قرار، ليسمح أن القطاع الخاص هو الذي نعمل عليه لكي يفيد الاقتصاد، وفي القرار الأخير ضربت الكثير من القطاعات، ومنهم التعليم الذي رغبنا دعمها وحويوا في الكويت.

تبعات القرار لاحقاً، بينما الفكر الاقتصادي يبنى على كيف يبدو الاقتصادي كي يوازن الموازنة العامة مع السيطرة على التضخم وتوفير فرص العمل.

وعن أثر ذلك القرار على المواطن، أشار الشفيق إلى أنه سيترك آثاراً كبيرة، إلا أن الأمر سيختلف من مواطن إلى آخر، فبعضهم سيضرر مباشرة، والجميع بشكل غير مباشر بسبب التضخم في الأسعار.

وعلى صعيد الاقتصاد بصفة عامة، هناك ضرر وأثار سلبية آتية ومستقبلية، فعلى سبيل المثال، تحالو الحكومة أن تشجع السياحة الدولية، فالحكومة فرضت رسوماً تعزيبية على المنتجات وأصحاب التاشاليات، وهو ما سيؤثر سلباً على عملها وتطورها، وإيضاً الزيادة المتوقعة في تكلفة التعليم الجامعي الخاص، علماً بأن الحكومة تزيد التكلفة على نفسها بسبب زيادة تكلفة (البعثات الدبلوماسية)، التي تورفها بسبب عدم تدعيم جامعة الكويت على توفير قاعد كافية.

وعمماً، فإن ما قامت الحكومة به وتقوم به من سحب المشاريع الناجحة وزيادة تكلفة الأراضي عليها لا يشجع الاستثمار في الكويت.

وبين الشطآن الأمامان الآخرى التي زادت

غربية وفيها فهمته
وقال الصبيح إن هذه الزيادات فيها معاقبة
للمتلزم بالعقد والمساند للدولة في تقديم
الخدمات والموفر على الدولة تكافليه، والأمنلة
عديدة، إلا زيادة المطرلة على المراسر قطعاً
ستسخطي زيادة الرسوم على ولي الأمر الذي
أعفى الحكومة من نفقات تعليم أبنائه، وكذلك
الجامعات ستزيد رسوماها، والتي تستدع من
أولياء الأمور أو من رعاياها الداخلية، أي من
الدولة، وقس على ذلك المستشفيات في القطاع
الخاص والمتعلق بالاقصاض، كما طالت
الزيادات المختلفة قانوناً في مستخدميه، إلا
وفق غرض العقد، فيما غفلت عن أملاك دولة
أخرى مستخدمة لغرض الغرض الذي خصصت
له، وأخرى بلا غرض أصلاً.

وأوضح الصبيح إن مجموع ما سيتم إضافته
للمالية العامة من هذا الإجراء التقاسي نحو 86
مليون ك.ف.فقط (حسب الخبر المتداول)، وهو
يضيف زخيد بالمقارنة مع الزره المستوي، في
الاقتصاد والأسعار وعرضات، وبالمقارنة مع
الفرص الضائعة لتحقيق النمو، والأضرار
لهذا المبلغ في مجال الطاقة والوقود ومشايخ

فقط (كما فهمنا من القرار)، وهذا منطقي، ومستحق مراجعة المبالغ بتأجازه رفعها بالقرار المتوازن والعادل والمخرج.

ونذكر أن مقدار وبرمجة الزيادة يجب أن يكونا مبنيين على دراسات تفيس زيادة الدخل الحقيقي مقابل الأثر على الاقتصاد ماديا ومعنويا، فربما 86 مليون سنويا مقابل تكلفة 100 مليون دينار سنويا، أي تكون الزيادة في حقيقتها خسارة للدولة، فهل توجد دراسات قصاصات؟ فضلا عن التضخم الذي سيستنزف أموال المواطنين ومخزائهم.

وأكد أنه مهما كانت قناعة الحكومة في الزيادة المستهدفة، فإن من الأولى برمتها على عدة سنوات في تدريج زمن من قياس أثرها والتعديل عليه، بل يزعم أن بعض الاقتصاد حيزا كافيا للتكيف مع التضخم، فالحكومة يجب أن تفكر بتفكير دولة لا بتفكير فاجرة، مشيرة إلى أن التجار الأولوية بإدخال ولا مسؤولية عليه تجاه المواطنين ولا التنمية لأنه مكون صغير في اقتصاد ضخم ويحرك في حيز القوانين والنظم التي تضعها الدولة.

معينة، سواء من خلال حجم الرسوم المفروضة أو حجم الدعومات المقدمة، ويتم تحديد معايير جديدة ودولة لتحقيق تلك الأهداف، كما يجب أن يكون تفعيل تلك السياسات من خلال برنامج واضح ومدرسو ومستقر وليس بشكل مفاجئ. والاضى إلى مقدمات أو تفاصيل.

وأشار الإبراهيم إلى أنه قد تكرر قرار زيادة الرسوم على الأملاك الدولة بنفس الأنسب السابق الذي تم اتخاذه منذ عدة سنوات، ومن الملاحظ أن هذه القرارات تأتي عند تضخم لعملج في الميزانية، دون النظر إلى حالة التباطؤ الاقتصادي التي يمر بها الاقتصاد الكويتي، لا تقتصر نظرة زيادة إيرادات الدولة زيادة فائدتها على زيادة إيرادات الدولة، بل تعد من النشاط الاقتصادي وتخلق فرص عمل جديدة للشباب.

الألوية
للتنمية
وتنشيط
الاقتصاد
واستحداث
فرص العمل
وكبح التضخم
وزيادة المنافسة
وأخرها زيادة
الدخل

بدوره، أكد رئيس مجلس إدارة شركة سدبر للتجارة العامة والمقاولات طارق السالم المطوع، أن الرسوم التي فرضتها وزارة المالية ضمن قرار رفع الانتفاع من الشالوهات مبالغ فيها، كما أنها جاءت دون دراسة مستفيضة، مؤكداً أنه كان لا يجد بـ «المالية» أن تقوم بدراسة القرار وتثني على تطبيقه قبل فرضها.

لمحصله النهائية، وفقاً لى أن هناك زيادة قادمة في الأسعار، وموضحاً أنه ليس هناك أحد ضد فكرة فرض الحكومة لرسوم الأراضي والممتلكات، وخلافاً لما يجب أن تكون مدروسة ومعقولة، وخلال فقرات أن منية متدرجة، مستغرباً الاستعجال في فرضها مرة واحدة.

وبين أن الدخرج في فرض الرسوم مناسب أكثر من فرضها مرة واحدة، موضحاً أن الطريقة التي اقترحت بها وزارة المالية ليست إصلاحات

الكهرباء والماء من المنتج المستقل، ومشاعير
التطوير العقاري التي تخلق قيمة مضافة،
وغیرها.

وقال إن سبيلة الملكية وحقوق الانتفاع
وسهولة الخروج من استثمار آخر هي العامل
المحفز لاقتراف في توليد ومناطة وإبداع، فمن
مصلحة الدولة في فتحة ما مبرر الرسوم
العالية في تخرج الورثة (10.000 د) والانتقال
(3000 د للمتر (أج) والفرض خروج شريك،
إن الدولة تريد التثبيت والحد من التداول في
أعمالها (الشاهيات)، ولتبقى الورثة والشركاء
متشاكبين ومعلقين، فما مصلحة الدولة من هذا
التثبيت في التداول بیعا و شراء، بينما المصلحة
الاقتصادية تكمن في تشجيع التداول وسهولة
الاملاک ما أمکن، كما في الأدیهة وتسهيل الخروج
من استثمار آخر.

وتختم الصبح حديثه بالقول «أنا أرى أنه
يجب التركيز على صياغة وفهم فلسفة الانه
واهدافها، وفلسفة الرسوم ومقاصدها، وفلسفة
دخل القيمة المضافة وسائله، ولا من زيادة
صلا الدولة بسطة الذعان والهيمنة ومن جيوب
الناس با فلسفة ولا هدف.

الزيادة إما يكون ناجيا أو مفلسا، فالناجي هو من يستطيع استيعاب الزيادة من خلال زيادة الأسعار طبعاً، والزيادة هنا ليست فقط لزيادة الزيادات الحكومية في الرسوم عليه بل أيضا لتغطية الزيادات المستحقة في أسعار المواد الخام والخدمات والأجور، فهي متوالية زيادات متنامية، أما المفلس فسخرج من السوق ويذلت الأرض لعجزه عن الكسب في ظل إيجارات املاك الدولة باهظة، وبالتالي ستخسر الحكومة الإيجار، وتخسر الدولة الفضا:

وأضاف النصار: بالنسبة للشاليهات طبعاً هناك أناس مقدرون سيستوعبون الزيادة، ولكن نسبة كبيرة لن تستطيع السداد أو يكون للشاليهات ليابجاره الجديد غير مجد، كالشاليهات في عرق الخوص، وذات الساحل الفصل أو الشاليهات كما في الدوحة والصبيبة، ووبين.

أضاف في ذلك الشاليهات المتطريخ فيها عدة أشخاص، بعضهم قادر وبعضهم غير قادر، وهؤلاء سيكونون في مازق بين الاستمرار للمكلف أو تسليم الشاليه مع الخوف من تراجع الحكومة مستقبلاً، وتخفيض الإيجار بعد تسليم الشاليه وفقدانه.

من جهته، قال وزير الإسكان الأسبق د. عادل الصبيح، إن الحكومة يجب أن تكون أولوياتها معاكسة لأولويات التجار، فركز على التنمية وتنشيط الاقتصاد والإعمال واستحداث فرص العمل وكبح التضخم وزيادة المنافسة، يأتي في آخر أولوياتها زيادة الدخل، على عكس التجار الذين يركزون على الربح وزيادة الدخل.

وشدد الصبيح على أنه من الخطا القاتل لخلط بين التفكيرين أو بعبارة أخرى تختلف عقلية التاجر، عن عقلية الاقتصادي، في التركيز والمنظور، فالتاجر يركز على تحقيق الربح والمبيعات، بينما الاقتصادي يركز تحليل شامل للظواهر الاقتصادية واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على فهم أعمق للعلاقات الاقتصادية بين مؤثراتها.

القرار سيتترك
أثراً سلبياً
كبيراً على
الاقتصاد
ويوجه
رسالة خاطئة
للمستثمرين
وسيدفع ثمنه
المواطن
الشطبي

وعلى القطاعات المنتجة التي تحقق أرباحاً، ويتم عن طريق أخذ نسبة 10% من الأرباح وهو ما يطبق في دول العالم بفرض الضريبة على الربح، مضاربا مثلاً أنه لو كان شخصاً يملك بناية خصم فرض رسوم من 3 إلى 5% من أرباحها بعد خصم تكاليفها.

وكشف أن تلك الشاليات ليست لها إيراد، ويجب للنظر في القطاعات المنتجة لأخذ حصتها، مطالبا بإعادة النظر ودراسة القرار مرة أخرى.

قرار محاسبي

العاجزين عن الدفع بأنهم لم يملكون حق
الانسحاب من الشراكة بسلام فلابد من دفع مبلغ
3000 دك للملتم وأجابه الانسحاب. اي نحو 60
لف دينار للتم وأجبهته 200 مقررًا مثلاً، وكذلك
من يرغب في تسليم الشاملة (الأرض) للدولة
حاجاً ان يدفع 3000 دك للملتم وأجابه لتسليم
أرض، اي أنه حتى تسليم الشاملة يكلف 60 ألف
دينار، وهذا غريب، فهذا النوع من التفكير
الذي يتضمن (زيادة مفردة ولا تدريج
مع تسكير طرق الانسحاب وتسليم

وأضاف "أنا مؤيد لما ورد في افتتاحية جريدة الجريدة بشأن قرار رسوم أملاك الدولة للجديد"، مشيراً إلى أنه يجب الإقرار بأنه من المنطقي مراجعة إجراءات أملاك الدولة من حيث الهيكل ومن حيث المبالغ، فالهيكلية مختلفة من حيث تعقيد طريقة الحساب، فالمسؤوليات مثلما محسوب على الوجهة والمسقوف وغير المسقوف والمضاف والمضاف أقل من 120 متراً، وسعر آخر لما هو فوق الـ 120 متراً، والمخالف وفي القرار الجديد يجب على أساس المساحة والهيئة

من المتوقع
تضرر أكثر
من 80% من
أصحاب
الشاليهات



635 مليون دينار حصيلة مكاسب البورصة في أسبوع

تباينت المؤشرات خلاله وارتفعت السيولة بنسبة 27%

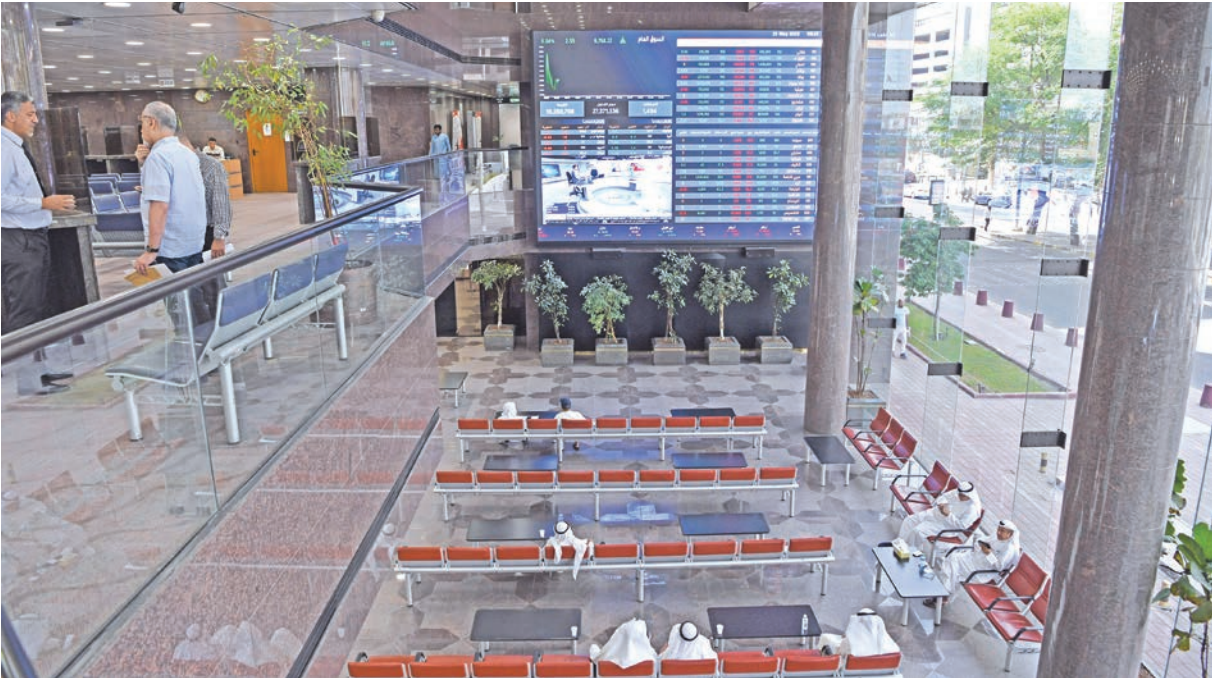
أخبار الشركات

1.15 مليون دينار أرباح «يونيكاب» في 9 أشهر

رحبت شركة يونيكاب للاستثمار والتمويل بـ 1.15 مليون دينار، في فترة الأشهر التسعة المنتهية في 31 مايو 2025، بارتفاع نسبته 247 في المئة، مقارنة مع أرباح قيمتها 333 ألفاً، خلال الفترة ذاتها من العام 2024، إذ بلغت ربحية السهم 5.13 فلوس.

«كابلات»: موافقة لتابعة على زيادة رأسمالها

قالت شركة مجموعة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية، إنه تمت الموافقة على زيادة رأسمال شركة تابعة بقيمة مليون دينار، ليصبح رأسمالها مليوني دينار، من أجل التوافق مع متطلبات التأهيل الجديدة لبلدية الكويت والتصنيف للفتة الأولى.



بلغت حصيلة أرباح بورصة الكويت الأسبوعية 635.2 مليون دينار، لتستقر القيمة الرأسمالية عند مستوى 50.19 ملياراً، بارتفاع نسبته 1.28 في المئة، مقارنة مع مستوى 49.56 ملياراً، في ختام جلسة الأربعاء الماضي. وسجلت القيمة المتداولة خلال الفترة ارتفاعاً بنسبة 27 في المئة، علماً أن الأسبوع الماضي شهد 4 جلسات تداول لتصادف عطلة رأس السنة الهجرية مع يوم الخميس، لتبلغ 648.3 مليون دينار، مقارنة بـ 510 ملايين، كما ارتفعت الأحجام المتداولة بنسبة 13.6 في المئة، لتبلغ 3.062 مليارات سهم، تمت عن طريق 155595 صفقة، بنمو 17.2 في المئة.

وتباين أداء المؤشرات خلال الأسبوع ليرتفع كل من مؤشري السوق العام والأول بنحو 105.9 نقاط و149.5 نقطة على التوالي، بنسبة 1.27 في المئة، و1.6 في المئة، على التوالي، فيما تراجع مؤشر السوق الرئيسي منفرداً بنحو 47.4 نقطة، بما نسبته 0.65 في المئة. وفي تفاصيل أداء تعاملات، أمس الخميس، فقد أنهت البورصة جلساتها على تباين أداء مؤشرات، بعد جلسة متذبذبة، تراوحت بين الارتفاع والانخفاض، وسط تراجع جميع متغيرات السوق من قيمة وأحجام متداولة وعدد الصفقات التي تم تنفيذها. واستمرت الضغوط البيعية من المستثمرين على العديد من الأسهم، لاسيما الصغيرة التي شهدت عمليات مضاربة في وقت سابق، فيما استمر الإقبال الشرائي على الأسهم القيادية وخصوصاً أسهم القطاع المصرفي. وبلغت السيولة المتداولة خلال الجلسة 88.2 مليون دينار، بتراجع 16.1 في المئة، عن مستوى جلسة

والخميس وربة كبيتل بـ 4.17 في المئة، بكمية تداول بلغت 796.8 ألف سهم، ليبلغ سعر 250 فلساً. وفي المقابل، انخفض سعر سهم مراكز بنسبة 6.71 في المئة، ليتصدر قائمة الأسهم الأكثر تراجعاً، بتداول نحو 2.2 مليون سهم، ليغلق على سعر 1.390 دينار، تلاه الأنظمة بـ 6.60 في المئة، وكمية تداول بلغت 9.9 ملايين سهم، لينخفض إلى سعر 184 فلساً، ثم العقارية بـ 5.44 في المئة، وكمية تداول 4.7 ملايين سهم، ليغلق عند سعر 53.9 فلساً، وقابضة م ك بنسبة تراجع بلغت 4.95 في المئة، وبأحجام بلغت 3.3 ملايين سهم، ليبلغ سعر 192 فلساً، وخامساً فيوتشر كيد بـ 3.91 في المئة، وبتداول نحو 1.3 مليون سهم، لينخفض إلى سعر 123 فلساً.

القائمة، وبتداول قيمتها 7.2 ملايين دينار، ليصل إلى سعر 795 فلساً، تلاه أجيليتي بـ 5.2 ملايين دينار، لينخفض إلى سعر 150 فلساً، ثم الوطني بـ 4.9 ملايين، ليبلغ سعر 991 فلساً، وعقارية بـ 4.1 ملايين، ليغلق على سعر 116 فلساً، وخامساً الصفاء بـ 3.8 ملايين، ليبلغ سعر 175 فلساً. وعن الأسهم الأكثر ارتفاعاً حلّ سهم امتياز أو لا بمكاسب نسبها 20.79 في المئة، وبتداول 244 سهم فقط، ليرتفع إلى سعر 10.45 في المئة، وبأحجام عددها 1.32 مليون سهم، ليصل إلى سعر 317 فلساً، ثم ساحل بـ 6.92 في المئة، وبتداول نحو 10.7 ملايين سهم، ليغلق على سعر 69.5 في المئة، وميزان بـ 5.36 في المئة، وكمية تداول 754.6 ألف سهم، ليغلق عند سعر 1.180 دينار،

المئة، ليستقر عند مستوى 7203 نقاط، بقيمة متداولة بلغت 39 مليون دينار، وبتداول نحو 343.9 مليون سهم، تمت عبر 16401 صفقة. ونتيجة لتلك التعاملات، رحبت القيمة الرأسمالية 111.3 مليون دينار، وتم تداول عدد 128 سهماً، لترتفع الأسعار لعدد 52 في المئة، فيما انخفض الأسعار لعدد 55 سهماً، واستقرت لعدد 21 سهماً. وارتفعت المؤشرات الوزنية لعدد 3 قطاعات وهي السلع الاستهلاكية واتصالات البنوك، بنسبة 5.03 في المئة، و0.90 في المئة، و0.31 في المئة، على التوالي، فيما تراجعت المؤشرات لعدد 9 قطاعات بقيادة قطاع التكنولوجيا بـ 6.60 في المئة، والرعاية الصحية بـ 1.49 في المئة، وفيما يخص الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، تصدر سهم بيتك

الأربعاء، إذ لا تزال حصة السوق الرئيسي منها تسجل ارتفاعات واضحة ليستحوذ على 44 في المئة، فيما استحوذ السوق الأول على 56 في المئة. وعن أداء مؤشرات السوق، فقد ارتفع مؤشر السوق العام بنحو 18.56 نقطة، أو ما نسبته 0.22 في المئة، ليصل إلى مستوى 8399 نقطة، بكمية أسهم متداولة بلغت 503.7 ملايين سهم، تمت عن طريق 25537 صفقة. كما كسب مؤشر السوق الأول 29.27 نقطة، بما يعادل 0.32 في المئة، ليبلغ مستوى 9112 نقطة، بسيولة بلغت قيمتها 49.1 مليون دينار، بتداول نحو 159.8 مليون سهم، تمت من خلال 9136 صفقة. وتراجع مؤشر السوق الرئيسي بنحو 20.65 نقطة، بواقع 0.29 في



وقد يؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تحفيز النشاط الاقتصادي، الأمر الذي سيعزز بدوره الطلب على النفط. وظهر تقرير التوظيف الصادر عن مؤسسة إيه. دي بي للأبحاث الأربعاء أن عدد وظائف القطاع الخاص في الولايات المتحدة هبط 33 ألف وظيفة في يونيو، مسجلاً أول انخفاض في أكثر من عامين.

إن مخزونات الخام المحلية ارتفعت 3.8 ملايين برميل إلى 419 مليون برميل الأسبوع الماضي. وكان المحللون توقعوا في استطلاع أجرته «رويترز»، انخفاضاً 1.8 مليون برميل. وتراجع الطلب على البنزين إلى 8.6 ملايين برميل يومياً، مما أثار مخاوف بشأن الاستهلاك في ذروة موسم القيادة بالصف في الولايات المتحدة.

الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، توسع بابها وتيرة في 9 أشهر خلال يونيو مع ضعف الطلب وانخفاض طلبات التصدير الجديدة. وسلطت الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام الأميركية أيضاً الضوء على المخاوف بشأن الطلب في أكبر مستهلك للنفط الخام في العالم. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء،

النفط يهبط مع عدم اليقين بشأن الرسوم الجمركية وترقب زيادة إنتاج «أوبك +» البرميل الكويتي يرتفع 46 سنتاً ليلبلغ 69.05 دولاراً

وتوصلت الولايات المتحدة وفيتنام إلى اتفاق تجاري مبدئي. ومع ذلك، يزداد عدم اليقين بشأن السياسة التجارية الأميركية مع اقتراب موعد انتهاء تعليق الرسوم الجمركية المرتفعة في التاسع من يوليو، دون إبرام أي اتفاقيات تجارية جديدة مع عدة شركاء تجاريين كبار، مثل الاتحاد الأوروبي واليابان. ومن المرجح أن توافق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاؤها بما في ذلك روسيا، في إطار ما يعرف بتحالف «أوبك +»، على زيادة الإنتاج بمقدار 411 ألف برميل يومياً في اجتماعهم الذي سينعقد مطلع الأسبوع. وقال محللو «آي إن جي» في مذكرة صدرت أمس، إنه مع حالة عدم اليقين المحيطة بالحدثين، وعطلة عيد الاستقلال في الرابع من يوليو في الولايات المتحدة، من المرجح ألا يرغب المشاركون في السوق في تحمل الكثير من المخاطر خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة في الولايات المتحدة». وما أدى لتفاقم المشاعر السلبية، ما أظهره مسح للقطاع الخاص أمس، عن أن نشاط الخدمات في

انخفضت أسعار النفط أمس، بعد ارتفاعها 3 في المئة في الجلسة السابقة، في ظل قلق المستثمرين من احتمال أن تعيد الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية أعلى، مما قد يتسبب في انخفاض الطلب على الوقود، ومع توقعات بأن يعلن كبار المنتجين زيادة الإنتاج. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 53 سنتاً، أو 0.77 في المئة، إلى 68.58 دولاراً للبرميل. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 51 سنتاً، أو 0.76 في المئة، إلى 66.94 دولاراً للبرميل. وبينما ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 46 سنتاً ليلبلغ 69.05 دولاراً للبرميل في تداولات أمس الأول مقابل 68.59 دولاراً للبرميل في تداولات الثلاثاء، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية، ارتفع الخامان القياسيان الأربعاء إلى أعلى مستوى في أسبوع بعد أن علقت إيران تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، مما أثار مخاوف من أن الخلاف القائم حول البرنامج النووي الإيراني قد يتحول مجدداً إلى نزاع مسلح.

«الخليج» ينظم ورشة عمل للشباب من عملاء حساب red



وتطلعات الجيل الجديد. وجسدت ورشة العمل، التي لاقت إقبالاً كبيراً من العملاء الشباب، اهتمام بنك الخليج المتواصل بدعم فئة الشباب وتمكينهم من استكشاف شغفهم وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات، بما فيها الفنون والإبداع. وسبقة الدفع، عروض حصرية، مكافآت على المشتريات، فرص لحضور فعاليات وتجارب استثنائية تثري نمط حياتهم وتدعم طموحاتهم. ويواصل بنك الخليج تقديم فعاليات متنوعة ضمن استراتيجية تهدف إلى بناء علاقات أقوى مع مختلف الفئات من العملاء، وفي مقدمتهم العملاء الشباب، لتلبية متطلباتهم وتعزيز دور البنك كمؤسسة مالية تواكب طموحات

حول «فنون النسيج والتطريز»

في إطار التزامه بتعزيز تجربة عملائه من فئة الشباب، نظم بنك الخليج ورشة عمل حول «فنون النسيج والتطريز» لعملاء حساب red من الشباب، بالتعاون مع المبدعة الكويتية الشابة أسيل مبارك. وركزت ورشة العمل على استخدام الإبرة المفقوبة والتأطيتج في أعمال التطريز، لتعريب حلقات من الخط عبر القماش، مما يُنتج تصاميم ذات ملمس ناعم ومنفوش، ويشبه هذا الفن إلى حد كبير «الرسم بالخط»، ويعد وسيلة إبداعية فريدة تساعد المشاركين على الاسترخاء والتعبير الفني. وشارك في الورشة عدد من عملاء red الذين استمتعوا بتجربة فنية فريدة، وتعرفوا من خلالها على أساسيات هذا الفن وإقاموا بابتكار قطعهم الخاصة تحت إشراف الفنانة أسيل، التي قادت أكثر من 30 ورشة عمل، مما ساهم في نشر ثقافة فنون النسيج اليدوية بين فئات مختلفة من المجتمع. ويعد حساب red من الحلول المصرفية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً، حيث يوفر لهم العديد من المزايا، مثل بطاقات

«الوطني» يدعو للتأكد من موثوقية مواقع حجز الشاليهات قبل دفع أي مبالغ

في إطار دعمه المستمر لحملة «لنكن على دراية»

الحملة التوعوية المصرفية

بنك الكويت الوطني

CENTRAL BANK OF KUWAIT

dirayakw.com

dirayakw

وحذر بنك الكويت الوطني من التعامل مع الشركات والمواقع غير الموثوقة لحجز الفنادق والشاليهات، مشدداً على ضرورة التأكد أولاً من مدى موثوقية أي شركة أو موقع أو وسيط بتولي عملية التاجر بالتوجه مباشرة لمعاينة الشاليه قبل إتمام الحجز ودفع أي مبالغ مالية، لتفادي عمليات الاحتيال. ودعا «الوطني» إلى الانتباه قبل الضغط على الروابط المرسله لدفع أي مبالغ مالية، حيث يختلف المحتالون إرسال روابط بنكية من خارج البلاد

بالحجوزات الوهمية للشقق الفندقية أو الشاليهات، حيث تغري العديد من الشركات غير الموثوقة بعض العملاء عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بنشر فيديو لأحد الشاليهات الفخمة، مع إطلالة ساحرة على البحر للأجانب بسعر أقل من الأسعار الحقيقية المتداولة، مع شرط الحصول على دفعة مقدمة للحجز. وبعد الدفع يتضح أن الحجز تم من خلال شركة وهمية أو أن الحجز أجري على شاليه آخر مختلف تماماً عن الذي تم الاتفاق عليه.

يواصل بنك الكويت الوطني دعمه لحملة التوعية المصرفية «لنكن على دراية»، التي أطلقها بنك الكويت المركزي بالتعاون مع البنوك الكويتية واتحاد مصارف الكويت، لنشر الثقافة المصرفية في المجتمع وتعزيز الوعي المالي. ويكشف «الوطني» نشر المواد التثقيفية والمحتوى التوعوي الذي يتضمن فيديوهات مصورة ورسائل نصية ونصائح عبر كل منصات التواصل وجميع قنوات البنك الإلكترونية، إضافة إلى إعادة نشر رسائل بنك الكويت المركزي، لرفع الوعي لدى جميع شرائح المجتمع وتوعيتهم بالأساليب الاحتيال المختلفة وكيفية تفاديها. ويركز البنك في هذه الحملة على التحذير من الطرق الملتوية والأساليب المختلفة التي يسلكها المحتالون لسرقة بيانات العملاء أو سرقة أموالهم، من خلال خداعهم

«بيت التمويل» ينظم حفل تكريم لأوائل الثانوية العامة

أقيم في مقر وزارة التربية برعاية الوزير سيد جلال الطبطبائي



تكريم أحد الطلاب المتفوقين



هيثم التريكت مُقدماً هدية تذكارية إلى مريم العنزي بحضور يوسف الرويح



يوسف الرويح



... وتكريم أخرى



تكريم إحدى المتفوقات



تكريم أحد المتفوقين



تكريم متفوق في التربية الخاصة

لديهم، ليكونوا مميزين دوماً، وفاعلين في المجتمع. وتابع: «دعم التعليم وتمكين الشباب من أهم المرتكزات في تحقيق التنمية الشاملة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وهما من أهم محاور استراتيجية (بيت التمويل)، الذي يُعد البنك الأول الذي أطلق منصة (أنتم فخرنا) لتكريم أصحاب الإنجازات، كما أن البنك من أوائل وأكبر الداعمين للشباب بشكل عام، وللطلبة والمتفوقين بشكل خاص، إيماناً بأن المواهب الوطنية الشابة هي الثروة الحقيقية للوطن، والركيزة الأساسية في مسيرة الأزدهار والنماء» من جانبها، أشادت العنزي بدور «بيت التمويل» في دعم الطلبة، متممة التعاون مع «التربية» في العديد من الأنشطة. وقالت إن تنظيم «بيت التمويل» لحفل تكريم أوائل الثانوية العامة سنوياً يعكس مكانته الرائدة في المسؤولية الاجتماعية، وحرصه على مواصلة الدعم للطلبة والشباب والعملية التعليمية.

نظم بيت التمويل الكويتي، بالتعاون مع وزارة التربية، أكبر حفل تكريم لأوائل الطلبة من خريجي الثانوية العامة للعام الدراسي 2024 - 2025، والبالغ عددهم حوالي 140 طالباً وطالبة من المتفوقين في أقسام العلمي والأدبي والمعهد الديني، ومدارس التربية الخاصة، وكذلك للفائزين بالجوائز الدولية. أقيم حفل التكريم بمقر وزارة التربية برعاية وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي، وبحضور نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي للحلول والتكنولوجيا والعمليات، هيثم التريكت، ورئيس العلاقات العامة والإعلام في مجموعة بيت التمويل يوسف الرويح، إلى جانب ممثلة وزير التربية، الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بالتكليف، مريم العنزي.

وخلال كلمته في حفل التكريم، قال الرويح: «بالإضافة عن نفسي، وبالنسبة عن (بيت التمويل)، أقدم بالتهنئة لأبنائنا وبناتنا أوائل الطلبة من خريجي الثانوية العامة، كما أقدم بالتهنئة كذلك لأولياء أمور الطلبة الذين كانوا بجانب أبنائهم طوال فترة الدراسة، حتى حصدوا ثمار اجتهادهم وتفوقهم بفضل الله».

وأكد أن «بيت التمويل» يحرص على تنظيم حفل خاص لتكريم أوائل الثانوية العامة بشكل سنوي، بالتعاون مع وزارة التربية، معرباً عن شكره وتقديره لوزير التربية والوكلاء والأكاديميين وجميع الكوادر التعليمية في وزارة التربية على جهودهم طوال العام الدراسي، ومثمناً دورهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والنهوض بقدرات الطلبة وتمكين الشباب. وأضاف الرويح أن تفوق الطلبة هو محطة مهمة ترسم ملامح مستقبلهم، داعياً إياهم إلى اختيار تخصصاتهم الجامعية بعناية، ومواصلة التعلم والاجتهاد، فالأهم هو استمرار النجاح ودوام التفوق، كما دعاهم إلى زيادة حصيلتهم من المعرفة الشاملة، وتطوير قدراتهم، وتعلم مهارات جديدة، وإطلاق قوى الإبداع والابتكار

دعم التعليم وتمكين الشباب من أهم المرتكزات في استراتيجية «بيت التمويل»

المواهب الوطنية الشابة هي الثروة الحقيقية للوطن والركيزة الأساسية في مسيرة الأزدهار الرويح



متفوقة مع شهادة التكريم من «بيت التمويل»



مقابلة مع إحدى المتفوقات



متفوق مع شهادة التكريم من «بيت التمويل»



كلمة أحد المتفوقين



جانب من الحضور



مجموعة من المتفوقات



العدد 5981 / الجمعة
4 يوليو 2025م
9 المحرم 1447هـ

الجريدة.
tawabil@
aljarida.com

آمال ماهر تغني في الساحل الشمالي 12 الجاري

تحبي الفنانة آمال ماهر حفلاً غنائياً كبيراً في الساحل الشمالي 12 يوليو الجاري، وهو الحفل الذي بدأت بروفاته مع فرقته الموسيقية خلال الأيام الماضية، وستقدم خلاله مجموعة كبيرة من أغانيها القديمة والحديثة. وبالرغم من تلقي آمال عروضاً لإحياء عدة حفلات لكنها تفضل تقليلها، خصوصاً مع تحضيراتها لألبومها الذي من المقرر أن يرى النور قريباً.



كارمن سليمان تطلق أغنية «حُب إيه يا حسرة»

تستعد المطربة كارمن سليمان لخوض تجربة غنائية جديدة، من خلال ألبومها «أصح غلطة»، الذي تعود به إلى جمهورها هذا الصيف. الألبوم يتضمن 10 أغنيات متنوعة من حيث الشكل الموسيقي والمضمون، إذ تمزج بين الرومانسي والدرامي والإيقاعي، وطرحت أمس (الخميس) أغنية «حُب إيه يا حسرة»، على المنصات الرقمية، تمهيداً لإطلاق بقية أغنيات الألبوم بشكل متتابع.



جميلة نخوض الرومانسية في «حين يكتب الحب»

نخوض الفنانة جميلة عوض تجربة سينمائية رومانسية في فيلم «حين يكتب الحب»، الذي تبدأ في تصويره قريباً، لتعود إلى جمهورها بدور يحمل طابعاً عاطفياً مختلفاً عما قدّمته من قبل. ويشارك جميلة البطولة: معتصم النهار، وأحمد الفيشاوي، وسوسن بدر، في عمل يُنتظر أن يقدّم توليفة درامية مشوقة تدور أحداثها حول العلاقات الإنسانية وتعقيداتها.



«أساطين الفن الخليجي» يركز على الرموز الفنية

القفلاف: نأمل أن يكون الإصدار مرجعاً للمبدعين والفنانين الباحثين عن الجذور

فضة المعيلي

صدر أخيراً عن إدارة البحوث والدراسات والتخطيط في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كتاب «أساطين الفن الخليجي»، إعداد د. خالد

وفي تقديم الكتاب، قال القفلاف، «الفن الخليجي أحد الألوان المميزة في الساحة الفنية العربية، حيث تمتاز فيه الأصالة والحداثة، وتزهدهم الألوان والثقافات المتنوعة، وعلى مدار العقود الماضية قدّم فنانون خليجيون العديد من الإسهامات التي أثرت الساحة الثقافية العربية والعالمية، وكان لهم دور بارز في تجسيد الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة عبر الأشكال الفنية المختلفة».



خالد القفلاف

الخليجيون على هويتهم الخاصة، التي تجسد فنونهم وموسيقاهم التي تحمل شجن الصحراء، وروح البحر، وحكايات البادية».

هوية اجتماعية وثقافية

وأوضح د. القفلاف أن الفن في دول الخليج لم يمكن مجرد وسيلة للتعبير الشخصي، بل كان أيضاً أداة لبناء هوية اجتماعية وثقافية في مواجهة التحديات والتحوّلات التي مرّت بها المنطقة، فقد بدأ هذا الفن يبرز بشكل لافت مع بداية القرن العشرين حين بدأت المؤسسات الثقافية والفنية تنمو، وظهرت معارض الفن الأولى، وشهدت دور العرض والمسرح أوج تطورها، ومن خلال هؤلاء الفنانين الرواد تم نقل الصورة

تنوع ثقافي

وتابع: «الفن الخليجي، بحكم موقعه الجغرافي والتاريخي، يمتاز بتنوّع ثقافي مدّهب نتج عن تداخل العديد من المؤثرات، وانصهارها مع الكثير من الثقافات، من السّبع العربي الأصيل إلى التأثيرات الهندية والفارسية، وصولاً إلى الفنون الغربية الحديثة، لكن مع كل هذه التأثيرات، حافظ الفنانون



الأرمل يقدّم ورشة متخصصة في «جماليات الخيل العربية»

فضة المعيلي

سيقدمُ الفنان التشكيلي نواف الأرمل ي ورشة فنية متخصصة بعنوان «جماليات الخيل العربية»، يوم 9 الجاري داخل «Studio 27»، حيث يفتح من خلالها نافذة فنية على سحر الخيل العربي الأصيل، ويأخذ المشاركين في رحلة بصرية لاكتشاف تفاصيل الجمال والانسيابية التي تميز هذه الكائنات النبيلة.

وأوضح الأرمل ي أن الورشة تخدم في حقل الرسم التعبيري للخيّل باستخدام قلم الرصاص فقط، حيث سيركّز المشاركون على تطوير مهاراتهم في رسم السمكشوات الفنية التي تلتقط روح الخيل وحركتها الرشيقية.

ولفت إلى أن الورشة تمرّج بين الدقة الأكاديمية في دراسة النسب والخطوط، وبين الحرية الإبداعية في التعبير الفني، لتكون تجربة فنية متكاملة تغذي الشغف، وتنمّي الحس الجمالي لدى المشاركين.

وأضاف الأرمل ي: «هذه الورشة لا تقتصر على المحترفين فقط، بل ترحب بجميع عشاق الفن، سواء كانوا مبتدئين أو يملكون

خبرة سابقة، فهي فرصة لنقل المهارات والانغماس في عالم الخيل العربي بروح فنية خالصة». وأكد أن «جماليات الخيل العربية» ليست مجرد الرصاص فقط، حيث سيركّز المشاركون على تطوير مهاراتهم في رسم السمكشوات الفنية التي تلتقط روح الخيل وحركتها الرشيقية.

ولفت إلى أن الورشة تمرّج بين الدقة الأكاديمية في دراسة النسب والخطوط، وبين الحرية الإبداعية في التعبير الفني، لتكون تجربة فنية متكاملة تغذي الشغف، وتنمّي الحس الجمالي لدى المشاركين.

وأضاف الأرمل ي: «هذه الورشة لا تقتصر على المحترفين فقط، بل ترحب بجميع عشاق الفن، سواء كانوا مبتدئين أو يملكون

شيكو يصوّر «تافه جداً» بعد «صقر وكناريا»



تعاقد الفنان شيكو على بطولة فيلم كوميدي جديد باسم «تافه جداً»، على أن يبدأ تنفيذه عقب انتهاء تصوير فيلمه الحالي (صقر وكناريا) للفنان محمد عادل إمام، وإخراج حسين المنباوي. وبالتوازي مع أعماله الجديدة، يصوّر شيكو حالياً الجزء الخامس من المسلسل الكوميدي «اللعبة»، بمشاركة هشام ماجد ومي كساب وعدد من النجوم، وإخراج معتز التوني.

أحمد خالد صالح مصور جنائي في «فلاش باك»



كشف الفنان أحمد خالد صالح عن تفاصيل شخصيته في حكاية «فلاش باك»، بمسلسل «ما تراه ليس كما يبدو»، موضّحاً أنه يقدّم شخصية زياد الكردي، وهو مصور جنائي ذكي يثق فيمن حوله، ويؤمن بالحب والإخلاص، لكنه يتعرّض لصدمة كبيرة تقلب حياته رأساً على عقب. ويشارك في الحكاية عدد من النجوم الشباب، منهم: أحمد خالد صالح، ومريم الجندي، وعمر صالحي. ومن المقرر عرض المسلسل خلال الصيف.

إيمان الخباز: «طوق الحمام» تنشبّت بالحلم

«لديّ شغف لرؤية شخصياتي الأدبية تنبض على الشاشة»



فضة المعيلي

والنشبّت بالحلم، وتؤكد أن بعض القصص لا تنكسر، بل تزدهر حين تُكتب بالصدق والحنين. وعن تجربتها الأدبية، تصف الخباز علاقتها بالكتابة بأنها رفيقة صمتها وتعلق: «هي المساحة التي لا يحاسبني فيها أحد، حيث أضعف وأبوح وأنامل، وأكتب لأن الكلمات تفهمني حين لا يفعل أحد، ولأنها تمنحني صوتاً حين تختلط الأصوات داخلي، ليست الكتابة ترفاً، بل ضرورة تشبه التنفّس». وحين سُئلت عن مشاريعها المستقبلية، قالت إنها تخطط لخوض تجربة كتابة السيناريو، مؤكدة أن تحويل أعمالها إلى مسلسلات درامية أمر تفكر فيه بجدية وتقول: «أؤمن بأن القصة الجيدة يجب ألا تبقى حبسية الورق، ولديّ شغف برؤية شخصياتي تنبض على الشاشة وتصل إلى جمهور أوسع، فالسيناريو هو الوجه الآخر للرواية، وأنا مستعدة لهذه الخطوة حين تنضج اللحظة المناسبة».

بأسلوب أدبي يمزج بين الحنين والواقع، تروي الكاتبة إيمان الخباز في روايتها التي صدرت حديثاً «طوق الحمام: أجنحة حنين» حكاية مشاعر مقدّرة ووفاء نادر، صاغته في 134 صفحة من اللغة السلسة والتفاصيل المؤثرة. وتتميز الرواية بأنها من القلائل في أدب الحب التي تنتهي نهاية سعيدة، رغم سلسلة الأحداث القاسية والمُتشابكة التي تمر بها البطلة «أمل»، وبهذه المناسبة تقول الخباز: «تدور أحداث الرواية حول رحلة ذاتية بطلتها فتاة أرهقتها الظروف، فسافرت عبر أجنحة الزمان بحثاً عن الضوء وسط ظلام الأشهر السوداء التي عاشتها. وبين الوجوه والمواقف، تلتقي بالبطل الحقيقي في فضاء يشبه حكايات ألف ليلة وليلة، يحمل في يده «المصباح السحري»، الذي يعيد لها الأمل، ويترجم الوفاء بابهى صور». وأكدت أن رواية «طوق الحمام» تطرح مفهوماً عن الوفاء والصبر

ورثة عبدالحليم حافظ

يحققون مكسباً قضائياً جديداً



قُدرت المحكمة الاقتصادية إلزام الجهة المنتجة لإعلان «دقوا الشماسي» بدفع نصف مليون جنيه لورثة الفنان الراحل عبدالحليم حافظ، تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية الناتجة عن استخدام أغنيته من دون تصريح. الإعلان عُرض على الشاشات خلال عام 2024، وتضمن إعادة توزيع أغنية «دقوا الشماسي» بصوت «العندليب الأسمر»، وهو ما اعتبرته أسرة الفنان انتهاكاً صريحاً لحقوق الملكية الفكرية. محامي الورثة، المستشار ياسر قنطوش، تقدّم بدعوى قانونية يُطالب فيها بوقف عرض الإعلان، ويتعويض مادي عن استغلال العمل الفني، مؤكداً أن الأغنية استُخدمت من دون الحصول على إذن من الورثة الشرعيين. وأضاف أن الإعلان تضمن تحريفاً في أداء عبدالحليم حافظ، وتشويهاً لمادته الغنائية والتمثيلية، ما اعتبرته الأسرة إساءة مباشرة لتاريخ الفنان. الدعوى استندت إلى تسجيلات أصلية لأعمال عبدالحليم حافظ، تم تقديمها للمحكمة على «فلاش ميموري» للمقارنة بين الأداء الأصلي والصيغة

المُستخدمة في الإعلان. كما تم عرض الإعلان نفسه داخل المحكمة لإثبات التعدي، وخلصت المحكمة إلى وجود استغلال غير قانوني للمادة الفنية يضر بشمعة الفنان الراحل. المحكمة أصدرت حكمها بإلزام الجهة المنتجة بدفع مبلغ التعويض كاملاً، وأكد محامي الورثة أن هذا الحكم يعكس التزام القانون بحماية الحقوق الفنية، وعدم جواز استخدام التراث الفني لأغراض تجارية من دون إذن رسمي من أصحاب الحقوق.

6 أفلام جديدة تشعل موسم الصيف السينمائي



ويشارك في بطولته محمد ممدوح، محمد ثروت، بيومي فؤاد، محمد رضوان، أحمد سعد والي. وتتواجد النجمة ليلى كريم في موسم الصيف من خلال فيلم «هابي بيرث داي»، بعد فوزه بطاقت جوائز عالمية خلال عرضه في المهرجانات الفنية، والفيلم يشارك في بطولة كل من حنان مطاوع وشريف سلامة وعدد من النجوم.

وخلال أيام عرض الفيلم الكوميدي الجديد (آخر راجل في العالم)، من بطولة الفنان الشاب أيمن منصور، وبمشاركة الفنان بيومي فؤاد ومي كساب واتصال محمد محمود، والفيلم ينتمي إلى عالم الفانتازيا، وانتهى طاقم عمله من تصويره وتجهيزه خلال الفترة الماضية.

الزاهد، مصطفى غريب، عادل كرم، محمد القس، أحمد عصام السيد، والفيلم أكشن كوميدي تم تصويره في عدد من الدول الأوروبية، ومن المقرر إطلاقه 10 الجاري. ويعرض فيلم «درويش»، بطولة النجم عمرو يوسف، في 16 يوليو الجاري، بعد انتهاء أعمال ما بعد التصوير، وتدور أحداثه في فترة الأربعينيات حول رجل محتال ذي شخصية جذابة، يعيش حياة مليئة بالتحديات والمخاطر، ثم يتحول عن طريق الصدفة إلى بطل شعبي، ويشارك في البطولة كل من دينا الشربيني، ومحمد شاهين، وتارا عامر، ومصطفى غريب، ومحمد شاهين، وعدد من النجوم.

وفي نهاية يوليو تعود النجمة دنيا سمير غانم بفيلمها الجديد «روكي الغلابة»، حيث يعرض الفيلم بعد انتهاء التصوير مؤخراً،

يستعد عدد كبير من نجوم السينما لطرح أعمالهم في موسم صيفي قوي بامتياز، بعد طرح فيلمين فقط خلال موسم عيد الأضحي الماضي، وتفضيل الصناع التواجد على مدار الصيف، حيث أطلق أمس الأول النجم أحمد السقا موسم السينما في الصيف بأحدث أفلامه «أحمد وأحمد»، والذي يقدمه بمشاركة الفنان أحمد فهمي، وينتمي العمل إلى فئة أعمال الأكشن كوميدي، وهو تجربة مختلفة على الفنان، ويشارك فيه أيضا الفنانة غادة عبدالرازق وجيهان الشماشرجي ورشدي الشامي، وعدد من النجوم ضيوف الشرف.

ويعود الفنان أمير كرارة للسينما من جديد، من خلال فيلم «الشاطر»، ويشارك في بطولته هنا

نزيه الحكيم: الشاعر والقاضي كلاهما يسعى للعدل

«المحامي المبدع» يتنقل بين أغصان القصيدة وأروقة المحاكم



المحاكم، ننتقل معه من لغته الشعرية التي تتراوح بين الفصحى والعامية، خصوصاً المربعات الشعرية. أو ما يُعرف بـ «فن الواو» إلى رؤيته لحرية التعبير بين الفن والقانون، مروراً بتأثره بالشاعر الكبير الراحل عبدالرحمن الأبنودي، ووصولاً إلى مشروعاته الإبداعية الجديدة. حوَّارٌ يكشف عن رجل يؤمن بأن الكلمة - سواء في المحكمة أو في القصيدة - قادرة على صنع التغيير.. وفيما يلي نص الحوار.

حين يمتزج القانون بالشعر نكون أمام إبداع لا يشبه سوى نفسه، وتلك هي تجربة الشاعر والمستشار القانوني المصري، نزيه الحكيم، الذي يحمل في جعبته عالمين: عالم المحاكم بصرامته ودفعواته، وعالم القصيدة بانسيابيتها وحزبيتها، وهنا يكون السؤال المحير: كيف يوفق بينهما؟ وأين يلتقيان؟ في هذا الحوار، الذي أجرته معه «الجريدة»، نفوض في أعماق تجربة "المحامي المبدع" كما يسمِّيه زملاؤه في الوسط الإبداعي وفي أروقة

القاهرة - أحمد الجمال

● كيف تتعايش داخلَك شخصية المحامي المُنظَّم مع روح الشاعر المتحرر؟ وهل تسمح لأحدهما أن يطغى على الآخر حين تكتب؟
- أومن بأن الإنسان لا يُحتزل في مهنة أو موهبة، بل هو نهر تتلاقى فيه منابع شتى. روح المحامي داخلي تتطلب الانضباط، والحجة، والمنطق؛ أما روح الشاعر فهي النور الذي ينفذ من فراغات الواقع ليضيء المعنى الأعظم. لا أطغى بأحدهما على الآخر، بل أسمح لهما بالجدال الخفي، فيسائل الشاعر المحامي، ويُراجع المحامي الشاعر، حتى تخرج الكلمة موزونة بالعقل نابضة بالشعور.

● بين الفصحى والعامية، أين تجد صوتك الأصدق؟ وهل ترى أن العامية قادرة على حمل ما تحمله الفصحى من عمق وفلسفة؟
- كلاهما من لغتي الأم. الفصحى تحمل المهابة والتراث، وتصلح للصياغات التي تتطلب التجريد والدقة، أما العامية فهي رحيق اليومي، ونفس الناس، ومختبر الوجدان الحي. أكتب بالفصحى حين أريد للقصيدة أن تخاطب التاريخ، وبالعامية حين أريد أن تُحدث الناس في المقاهي والطرائق. والعامية المصرية - على وجه الخصوص - أثبتت قدرتها على احتواء الفلسفة، والسخرية، والحب، والتمرد، وكل ما يمكن أن يحتمله الشعر من مشاعر.

● في عصر التغريدات السريعة، كيف تحافظ على شاعريتك دون أن تفقد اتصالك بالجمهور؟ وأين تقف حرية التعبير بين القانون والشعر؟

- الشاعر لا ينافس الزمن، بل يسرق لحظته منه. أدرك تماماً أن الجمهور اليوم يعيش في إيقاع متسارع، لذا أحاول أن أكتب نصوصاً تحتفظ بجُمالياتها، دون أن تكون غريبة عن هذا الإيقاع. أما حرية التعبير، فهي حق لا يُنتزع، لكنها أيضاً مسؤولية. الشعر قد يتجاوز القانون أحياناً من حيث الرمزية أو الحلم، لكنه ينبغي ألا يتنكر لجوهر العدالة، أو أن يُستخدم غطاءً للتشويه. أومن بأن الشعر هو الوجه الجمالي للحرية، لا سلاحها الفوضوي.

الأبنودي استمع إلي بكامل قلبه لا ينصف أدنه

الشعر هو الوجه الجمالي للحرية لا سلاحها الفوضوي

«عيون الأفعى»... رعب وتشويق بتوقيع خالد أمين

القاهرة - أحمد الجمال

صدر حديثاً في القاهرة عن دار دُون للنشر والتوزيع رواية جديدة في مجال أدب الرعب، بعنوان «عيون الأفعى»، من تأليف الكاتب الروائي خالد أمين. وتدور أحداث الرواية حول مجموعة من جرائم اختطاف غامضة ومخيفة تقع في إحدى المدن، والضحايا يختفون من داخل الغرف الموصدة، وحالات الاختفاء تلك مطابقة لجرائم أخرى وقعت منذ مئة عام. ويجد داغر، المحقق المهووس بنظريات المؤامرة، نفسه يحقق في تلك الجرائم، ليكتشف نبوءة عن كيان يدعى موسى، خاطف الأرواح، وسر في بيت قديم مهجور، وجلسة تحضير أرواح لن يتجو منها أحد.

الرواية تدور في إطار من الرعب والغموض والتشويق، حيث تبدأ بمحقق مصاب بالبارانويا والهالوس يرى جريمة بشعة، الناجي منها يحذر من الحقيقة المروعة التي تنتظر الجميع، فهل ما رآه حقاً؟ وتبدأ الرحلة الكابوسية عندما يبدأ التحقيق في القضية. خالد أمين روائي مصري ولد عام 1988، اهتم بدراسة الأدب والكتابة السينمائية وأدب الرعب والخيال والجريمة، وصدرت له روايات «هوس» و«الشبيجة» عام 2013، ووثيقة تأمين، وتعد «عيون الأفعى» أحدث إصداراته الأدبية.

حصاد

الفارس: التحقيق الشعري يعزز القصيدة في الذاكرة الثقافية

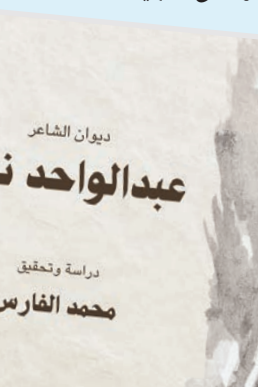


فضة المعيلي

كشف الشاعر والناقد محمد الفارس عن إصداره مؤخراً دراسة وتحقيقاً أدبياً موسعاً لديوان الشاعر المغربي عبدالواحد نجم، مشيراً إلى أن الديوان يتألف من 111 قصيدة عمودية كلاسيكية.

وأوضح الفارس أن هذا العمل جاء انطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية التوثيق والتحقيق في حفظ الإرث الشعري العربي، قائلاً: «عملت على دراسة نقدية عميقة لأسلوب الشاعر عبدالواحد نجم، متتبعة سماته الأسلوبية والفنية عبر ثلاثة أبواب رئيسية، بينما خصص الفصل الرابع لنصوص الديوان كاملة، كما أوليت اهتماماً خاصاً ببعض الإشكاليات الشعرية التي برزت في عدد من القصائد من حيث البناء العروضي أو الدلالة التعبيرية».

وأضاف أن التحقيق الشعري ليس مجرد جهد أكاديمي تقني، بل هو عمل ثقافي وأخلاقي يحترم النص ويضعه في سياقه التاريخي والجمالي الصحيح، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال تساهم في تعزيز حضور الشعر العربي في الذاكرة الثقافية، وتمنح الأجيال



محمد الفارس

- لقايني بالأبنودي لم يكن عابراً، بل كان لحظة فاصلة في عيبي كشاعر. كنت شاباً يكتب العامية بقلبه، ووجدت أمامي قامة تعرف كيف تُنصت للنص لا للغة فقط. استمع إلي بكامل قلبه، لا ينصف أدنه، وكان كريماً في تشجيعه، حنوناً في ملاحظاته، وشافاً في رؤيته لما أكتبه. شعرت وقتها أنني لا التقي شاعراً فقط، بل التقي مرآة لما يمكن أن أكونه يوماً ما.

لا أنكر أنني تأثرت به في بداياتي، كما يتأثر كل من يكتب العامية بموسيقاه وسلاسة لغته، لكنني كنت حريصاً على ألا أدوب فيه. كتبت بأسلوبي، وبموسيقاي، وبنبض جبل مختلف. وحين بدأ صوتي يتشكل مستقلاً، شعرت أنه يتابع ذلك بتقدير صامت، لا بحساسية الكبار، بل برضا الآباء.

أما عن الفراغ الذي تركه، فهو بلا شك فراغ كبير، لأن الأبنودي لم يكن شاعراً فقط، بل كان ذاكرة وطن. لكن الشعر لا يعرف الفراغ التام، بل يعرف الامتداد والتجدد. لن يملأ أحد مكان «الخال» الأبنودي، لكن ستظهر أصوات تحمل روحه وتضيف عليها. ربما كنت من هؤلاء، وربما كنت أحمل شيئاً مختلفاً، لكن في كل الأحوال ستظل تجربته مسرحي غنائي يعيد لهذا الفن مكانته. وأومن أن كل نص جديد هو محاولة للإنصات أكثر، لا للصراخ أعلى.

● أخيراً، ما جديدك الإبداعي الذي تعكف على كتابته حالياً وقد خرج للنور قريباً؟

- أعمل حالياً على ديوان جديد يدمج بين فن الواو وبلاغة العامية. لكن بروح معاصرة تخاطب جبل اليوم، من دون أن تفقد احترامها للتقاليد. كما أضع "مرئيات الحكمة"، وهي نصوص قصيرة تشبك مع قضايا المجتمع من زاوية شعرية، وربما تحوّل لاحقاً إلى عمل مسرحي غنائي يعيد لهذا الفن مكانته. وأومن أن كل نص جديد هو محاولة للإنصات أكثر، لا للصراخ أعلى.

- كثيراً ما تندس مصطلحات القانون في قصائدي دون قصد واع؛ ربما لأنني أعيش بين المرافعات والدفع. لكن الشعر لا يحتمل الجفاف، لذا لا أسمح للمصطلح القانوني بالدخول إلا إذا أعاد تشكيل نفسه بصورة إيجابية أو ساخرة. القانون يعتمد على الإثبات، أما الشعر فتراهن على الإلهام. كلاهما يسعى للحقيقة، لكن من طريقين متوازيين.

الكلمة تصنع التغيير

● بين مهنتك وشعرك، كيف ترى دور الكلمة في زمننا؟ وهل يمكن للقصيدة أن تكون وسيلة للتغيير، كما هي الحال في القضاء؟

- الكلمة، سواء نطقت بها في المحكمة أو كتبتها في قصيدة، تظل سلاحاً حضارياً. أنا ابن عصر يؤمن بأن التغيير لا يصنعه الرصاص، بل تصنعه الكلمة التي تحرك وعياً. القصيدة قد لا تُغيّر قوانين، لكنها تُغيّر ضمائر. والشاعر، كالقاضي، يشهد على عصره: الأول يُصدر أحكاماً وجدائية، والثاني يُصدر أحكاماً قانونية، وكلاهما يسعى لعدل ما.

● حدثني عن لقاائك بالشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودي؛ وهل تأثرت به؟ وهل ثمة من يستطيع ملأ الفراغ الذي تركه، أم أن تجربته كانت استثنائية؟



الحكيم في بداية شبابه مع الشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودي

الفيلم الفلسطيني «ما بعد...» يفتتح «عمّان السينمائي»

تشكّل لجنة تحكيم جائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم عربي طويل من المخرجة والمنجّنة الجزائرية عديلة بن ديمراد، والمخرج اليمني عمرو جمال، وخبير المهرجانات الفرنسي كريستوف لوبارل، والممثل الأردني رشيد ملحس.

أما لجنة تحكيم جائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم عربي وثائقي، فتتشكّل من المخرج السوري زياد كلثوم، والمونخيرة اللبنانية جلايس جوجو، ومنصّح الأفلام الوثائقية البريطاني مايك ليرن.

وتحل أيرلندا ضيف شرف الدورة، حيث يعرض المهرجان خمسة أفلام ضمن برنامج «إضاءة على السينما الأيرلندية»، إضافة إلى تكريم المخرج جيم شيريدان.

كما يعرض المهرجان لأول مرة ستة أفلام قصيرة من غرة بعنوان «من المسافة صفر» بلس، في تكملة لفيلم «من المسافة صفر» الذي تنأه المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، ونافس على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي العام الماضي.



لقطة من فيلم «ما بعد...»

والمغرب والجزائر وتونس وفلسطين والكويت والسعودية، إلى جانب أفلام أوروبية وآسيوية. وعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم القصير «ما بعد...» للمخرجة الفلسطينية مها حاج، بحضور بطل الفيلم الممثل محمد بكري.

وتابعت: «العالم خرج عن النص، لكن صنّاع الأفلام الذين اخترناهم يعيدونه إلى مساره وإلى نصه». وتنافس على جوائز المهرجان أفلام من الأردن ومصر وسورية ولبنان والعراق

أسوان تروي حكايات جديدة من زمن الفراعنة

بعثة أثرية مصرية تعثر على 3 مقابر قديمة في جبانة «قبة الهوا»

القاهرة - أحمد الجمال

كشفت مدينة أسوان - جنوب مصر، عن فصل جديد من تاريخها الفرعوني العتيق، فَتَحَت أشعة الشمس الحارقة، انتفضت ثلاث مقابر من سُبّاتها الطويل، لتُحكي قصصاً دفنتها الرمال قروناً طويلة، كاشفة عن أسرار عصر غابر، حيث الحياة والموت يتعانقان في طقوس فرعونية مقدّسة.

في إطار موسم الحفائر الحالي، نُحِث البعثة الأثرية المصرية في كشف النقاب عن 3 مقابر صخرية تختبئ في أحضان جبانة «قبة الهوا» الأثرية تعود إلى عصر الدولة القديمة. هذه المقابر، التي نُحِث بعناية في صخور الجبل، لم تكن مجرد مقابر للرفات، بل شواهد حيّة على حقبة تاريخية مليئة بالتحولات والغموض. الأمين العام للمجلس الأعلى

للآثار، محمد إسماعيل خالد، أكد أن الدراسات الأولية كشفت عن إعادة استخدام بعض هذه المقابر خلال عصر الأسرة الوسطى، مما يُضيف طبقة أخرى من الغموض إلى تاريخ هذه الجبانة العريقة.

وتُكمن أهمية هذا الكشف في كونه نافذة تطل على فترة انتقالية بين نهاية الدولة القديمة وبداية عصر الانتقال الأول. بعض المقابر جاءت خالية من النقوش، لكنها احتفظت بطابعها المعماري وطقوس الدفن التقليدية.

أبواب وهمية

من جهته، كشف رئيس قطاع الآثار المصرية، محمد عبد البديع، عن تفاصيل هذه المقابر الثلاث التي تروي كل منها قصة مختلفة. البعثة الأولى، الخالية من النقوش، احتوت على فناء خارجي يخفي بين

جنباته بابين وهميين وما تدرت بين مخصصتين لتقديم القرابين، إضافة إلى أوان فخارية وتوابيت بالية وهياكل عظمية. وفي بئر الدفن، عُثِر على توابيت خشبية متهاكة عليها نقوش باللغة الهيراطيقية تعود إلى الدولة القديمة، كانها رسائل من الماضي لم يمحها الزمن. المقبرة الثانية، التي تقع غرب الأولى، حملت بين طبائنها أدلة على إعادة استخدامها في عصر الدولة الوسطى، حيث عُثِر فيها على توابيت قرابين وفخار يعود إلى تلك الحقبة. أما تصميمها المعماري، فيشي بأنها شُيّدت في نهاية الدولة القديمة.

أما المقبرة الثالثة، فجاءت مختلفة في تصميمها، إذ تقف شامخة غرب مقبرة «كا - كم» من الدولة الحديثة. ورغم خلوها من النقوش، فقد احتضنت كمية كبيرة من الفخار في حالة جيدة من

الحفظ، وهياكل عظمية لبناغين وأطفال، كانها لوحة ترسم تفاصيل جنائزية منسية. ووفق بيان لوزارة السياحة والآثار، فإن هذا الكشف الأثري يؤكد أهمية جبانة «قبة الهوا»، باعتبارها أحد أهم المواقع الأثرية في جنوب مصر، ويعد فهم التسلسل الزمني والمعماري وطقوس الدفن خلال الفترات الانتقالية في التاريخ المصري القديم.

كما تظهر الصور التي أرفقتها الوزارة مع البيان صوراً لحلي بحالة جيدة، وهي غالباً متعلقات شخصية للمتوفين، حيث كان يدفن الميت ومعه بعض القطع الخاصة به لاستخدامها في الحياة الأخرى وفق المعتقد المصري القديم.



المقبرة المكتشفة



جانب من الآثار المكتشفة داخل المقابر الثلاث

راحة لـ «الأولمبي» لالتقاط أنفاسه... و«الشباب» دشّن تدريباته

استعداداً لتصفيات كأس آسيا تحت 23 عاماً وكأس الخليج



من تدريب منتخب الشباب



داريو باسيتش يمارح لاعبي الأولمبي

وشارك في التدريبات 32 لاعباً وقع عليهم الاختيار من قبل الجهاز الفني، بقيادة المدرب الكرواتي فيردو ميلين، الذي شدّد على أهمية الالتزام وبذل أقصى مجهود، بهدف بناء فريق قادر على المنافسة في المحطات القادمة.

ومن المنتظر أن يدخل منتخب الشباب معسكراً خارجياً في صربيا من 22 الجاري حتى 10 أغسطس المقبل، ضمن خطة الإعداد الفني والبدني للظهور بمستوى مشرف في البطولة الخليجية.

القاسية بدلاً منه، حيث شارك في تدريبات أمس. كما اكتملت صفوف المنتخب بانضمام جاسم المطر، لاعب القادسية، بعد منحه راحة في الأيام الأولى من التحضيرات.

«الشباب» يعسكر في صربيا

وفي السياق ذاته، دشّن منتخب الكويت للشباب تحت 19 عاماً تدريباته مساء الأربعاء على الملعب ذاته، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج المقرر إقامتها بمدينة الطائف السعودية منتصف أغسطس المقبل.

والتي ستقام في ميانمار من 1 إلى 9 سبتمبر المقبل. وتضم المجموعة منتخبات اليابان وأفغانستان إلى جانب البلد المضيف، إضافة إلى منتخب الكويت، الساعي لحجز بطاقة التأهل إلى البطولة المقررة في السعودية مطلع يناير المقبل. وكان الجهاز الفني، بقيادة المدرب الكرواتي داريو باسيتش، اضطر إلى إجراء تغيير في القائمة، بعد إصابة اللاعب محسن فلاح بتمزق عضلي، مما استدعى استبعاده من المعسكر التدريبي المقرر في القاهرة بين 7 و22 الجاري، وتم استدعاء محمد الشريفي لاعب

وسط أجواء من التركيز والعمل المتواصل، يحصل لاعبو المنتخب الأولمبي الكويتي على راحة مؤقتة من التدريبات اليوم (الجمعة)، بهدف استعادة النشاط، بعد سلسلة من الحصص المكثفة على الملعب الفرعي لاستاد جابر الأحمد الدولي، كما أن الراحة اليوم تهدف إلى منح اللاعبين فرصة الالتقاط أنفاسهم قبل المرحلة المقبلة من الاستعدادات. ويعود الفريق إلى التدريبات غدًا (السبت)، استعداداً لخوض منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا تحت 23 عاماً،

حازم ماهر

فيما يحصل المنتخب الأولمبي على راحة من التدريبات اليوم، انطلقت تدريبات منتخب الشباب، استعداداً لكأس الخليج بالائف في أغسطس المقبل.

«دولي اليد» يقر تعديلات على قوانين اللعبة



أعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد إدخال حزمة من التعديلات الجهرية على قوانين اللعبة، في إطار حرصه على تطوير الأداء، وزيادة الانضباط الفني داخل المستطيل الأزرق، على أن يبدأ تطبيقها رسمياً اعتباراً من يوليو الجاري.

وجاءت أبرز التعديلات على النحو التالي: - تعديل العقوبات المتعلقة بضرب الرأس: في حال إصابة حارس المرمى أو أحد المدافعين بالكرة في منطقة الوجه أثناء تنفيذ رمية 7 أمتار أو رمية حرة بعد صافرة النهاية، يُعاقب اللاعب بإيقاف لمدة دقيقتين بدلاً من الطرد المباشر، بشرط عدم تحريك المدافع أو الحارس برأسه نحو الكرة.

- ضبط تنفيذ رمية البداية: لن تطلق صافرة الحكم لبدء اللعب إلا بعد أن يكون اللاعب والكرة داخل دائرة المنتصف بالكامل. لتفادي الأخطاء الناتجة عن الالتباس بالصافرة.

- توضيح قانون الخطوات: تم التأكيد على أن أول لمسة للأرض بعد تسلم الكرة في الهواء لا تُحسب كخطوة، ويُسمح بعدها بثلاث خطوات كاملة، مما يضيف وضوحاً أكبر على احتساب المخالفات.

- لمس الكرة خارج الملعب: لا يجوز لأي لاعب لمس الكرة إذا كان أي جزء من جسمه خارج حدود الملعب، وفي حال المخالفة تمنح رمية حرة للفريق المنافس.

داركو يقود طائرة «العنابي»

● محمد عبدالعزيز



المونتينيغري داركو

حسم نادي النصر تعاقده مع المدرب المونتينيغري داركو لتولي قيادة الفريق الرياضي 2025-2026، خلفاً للتونسي نياز بن سلام، الذي انتهى عقده مع الفريق بنهاية الموسم الماضي.

وأكد مدير الفريق الأول محمد الديحاني، أن التعاقد مع داركو يأتي ضمن خطة تطوير فنية طموحة تشمل أيضاً دراسة ملفات عدد من اللاعبين المحترفين لاختيار الأفضل منهم لتعزيز صفوف الفريق. ومن المقرر أن يتوجه الفريق إلى معسكر تدريبي في القاهرة مطلع أغسطس المقبل، لمدة 15 يوماً.

إعارة محسن فلاح إلى النصر

اللاعب انتقل إلى العنابي بعدما جدد نادي الكويت عقده



أنه دائماً تحت أمر النادي. من جهة أخرى، أعرب فلاح عن حزنه لغيابه عن صفوف المنتخب الأولمبي بسبب إصابة عضلية، تسببت في استبعاده من المعسكر المقام حالياً في مصر، مؤكداً أنه سيخضع للعلاج بإشراف الدكتور عبد المجيد البناي، مدير الإدارة الطبية في الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وأعرب عن أمله في الحاق بمنافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً التي تستضيفها السعودية.

وأشاد بالمستوى الفني للاعب المنتخب الأولمبي، معتبراً أنهم يمتلكون مستقبلاً واعداً رغم صعوبة التصفيات، وأكد عزمهم تحقيق نتائج إيجابية والتأهل للبطولة القارية.

أعلن محسن فلاح، لاعب نادي الكويت والمنتخب الأولمبي لكرة القدم، انتقاله إلى صفوف نادي النصر على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل مرحلة جديدة في مسيرته الرياضية.

صفقة الإعارة جاءت بعد أن قام نادي الكويت بتجديد عقد اللاعب الواعد، في مؤشر على حرص النادي على الاستفادة من إمكانياته على المدى الطويل، مع منحه فرصة للتطور في بيئة تنافسية جديدة.

وفي تصريح لـ«الجريدة»، قال فلاح: «ساخوض تجربة جديدة في الموسم المقبل، وأسعى إلى تقديم أفضل ما لدي لنادي النصر، كما شدّد على أن نادي الكويت يبقى بيتي، متنبأ على مجلس إدارته برئاسة خالد الغانم وأشار إلى

العدواني: المالي ديارا والغاني أكوا وقعا لليرموك

ظاهر العدواني



موريبا ديارا

الخليفة، مبيناً أن النية تتجه إلى إقامة معسكر خارجي، ستخلله خمس مباريات متدرجة المستوى، على أن يتم تحديد الموعد والدولة التي ستقام فيها المعسكر بوقت لاحق. وشدد العدواني على أن الهدف بالموسم المقبل يقتل في العودة للدوري الممتاز مجدداً، مؤكداً أن اليرموك سيدخل دوري «الأولى» بحثاً عن تحقيق هدفه من الجولة الأولى التي ستقام يوم 14 سبتمبر المقبل.

وبيّن أن مشاركة عدد كبير من الأندية في دوري الدرجة الأولى من شأنه الارتقاء بالمستوى، حيث تخوض الأندية عدداً كبيراً من المباريات، مشيداً بسياسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في فتح الطريق أمام أندية جديدة للمشاركة.

واختتم العدواني تصريحه بتوجيه الشكر لمجلس إدارة اليرموك برئاسة أحمد الجاركي على دعم الفريق بلاعبين محترفين أكفاء، معرباً عن أمنيته بالتوفيق لليرموك في الموسم المقبل.

أعلن مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اليرموك، ظاهر العدواني، التعاقد مع المدافع المالي موريبا ديارا لتدعيم الصفوف في الموسم المقبل (2025-2026).

يُذكر أن اليرموك سيشارك في الموسم المقبل بدوري الدرجة الأولى، بعد هبوطه من الدوري الممتاز، حيث لم تتماش نتائجهم مع ما قدّمه من مستويات لافتة، لا سيما تحت قيادة العدواني، الذي تسلم المهمة في أواخر الموسم، خلفاً للصربي غوران. وقال العدواني، في تصريح لـ«الجريدة»: «تم التعاقد مع اللاعب بشكل نهائي، وهو صفقة جيدة، نظراً لتمتعه بالخبرات اللازمة، حيث خاض العديد من التجارب، أخراها مع وفاء سطيف الجزائري». وأضاف: «كما تم التعاقد مع لاعب خط الوسط الغاني روبن أكوا، الذي قدّم مستوى لافتاً مع دهوك العراقي في الموسم الماضي».

رحيل المحترفين الخمسة

وأوضح العدواني أن المحترفين الخمسة الذين شاركوا مع اليرموك في الموسم الماضي رحلوا، وسيتم جلب 3 محترفين خلال الفترة المقبلة من أصحاب المستويات الجيدة، على غرار موريبا ديارا وروبين أكوا.

ولفت إلى أن تدريبات اليرموك ستنتقل في 15 الجاري على استاد عبدالله

الفحيحيل يقترب من المغربي أيوب لخضر

أقرب نادي الفحيحيل من إنهاء إجراءات ضم اللاعب المغربي أيوب لخضر، في صفقة تهدف إلى تعزيز صفوف الفريق الأول استعداداً للموسم الكروي المقبل، وجاء التوجه للتعاقد مع لخضر بناء على توصية مباشرة من المدرب السوري فراس الخطيب، الذي يسعى إلى تعويض رحيل عدد من المحترفين، من بينهم البرازيليان وليام باروس وروندريغو.

ولفت لخضر الانتظار الموسم الماضي، من خلال مستوياته المميزة مع نادي اليرموك، رغم عدم تمكن فريقه من الحفاظ على مكانه في الدوري الممتاز، ما جعله هدفاً لعدة أندية، قبل أن يحسم الفحيحيل المنافسة للحصول على خدماته.

وفي إطار التحضيرات الجديدة، عزز الفحيحيل صفوفه أيضاً بثلاث صفقات محلية ضمت سلمان البوص، وعلي الدوي، وشريدة الشريدة، في خطوة تؤكد جدية النادي في بناء فريق قادر على المنافسة.

الكويت عضو كامل في الاتحاد الدولي للترجل



العجمي والكندري مع رئيس الاتحاد الدولي

أعلن نادي الألعاب الشتوية الكويتي أن الاتحاد الدولي للترجل على الجليد (ISU) وافق على منح العضوية الكاملة للكويت في فرع التزلج الفني (الفيجر) تحت مسمى الاتحاد الكويتي للترجل الفني، ما يشكل بداية فصل جديد وواضح في مسيرة هذه الرياضة في البلاد على الساحة الدولية.

وقال رئيس النادي، فهد العجمي، أمس، إن هذا الإنجاز جاء على هامش اجتماع الاتحاد الدولي (ISU) لسنة (2025) المنعقد حالياً في سويسرا بمشاركة وفد كويتي مكون من مدير

لعبة التزلج الفني بالنادي سالم العجمي، ومدير لعبة التزلج السريع يوسف الكندري، والإدارية بالنادي فرح القلاف. وذكر العجمي أن وفد الاتحاد الكويتي شارك بمجرد حصوله على العضوية الكاملة في التصويت الأول له بالمؤتمر بشأن قرارات تخص تطوير اللعبة في العالم. وأكد أن موافقة الاتحاد الدولي على منح العضوية الكاملة للكويت بعد منحه العضوية المبدئية جاء نتيجة لتطبيق الجانب الكويتي لمتطلبات الاتحاد الخاصة لهذه اللعبة بصورة منتظمة. (كوئنا)

الأقرع يدخل دائرة التحدي الكبير في نزال عمر حسين

في ربع نهائي بطولة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للفنون القتالية المختلطة

في وزن الذرة، مما يعكس تنامي حضور المرأة في هذه الرياضة القتالية، وتخوض السيف اللقاء بثقة عالية، مؤكدة أن تمثيل المملكة يمنحها دفعا لا حدود له، فيما أبدت الفليطلي احترامها لمنافسة قاتلة، «كوني مستعدة». وفي سياق دعم المواهب الصاعدة، تقام مواجهة استعراضية أخرى بين السعودي عبد العزيز بن معمر والمصري حسن أحمد، ضمن جهود «PFL» لتعزيز قاعدة الهواة.

وتشهد البطولة مواجهات بارزة أخرى، أبرزها النزال الاستعراضى الذي يجمع المصري عمر الدفراوي، بطل وزن الولايطر لعام 2024، بالإيطالي دانييلي ميشيلي وصيف بطولة أوروبا، ومواجهة محمد زارعي مع إمين جلال، وصدام روستام اكمان أمام الإيراني أمير فضلي. كما يشهد الحدث نزالا سنائيا للهواة يجمع السعودية هتان السيف واللبنانية نور الفليطلي

الأقرع، المعروف بصلايته وقوة حضوره داخل الحلبة، سيواجه الفلسطيني عمر حسين في نزال مرتقب يسعى من خلاله إلى إثبات قدراته والتأهل لنصف النهائي. بدوره، قال الأقرع، في تصريح خاص، «لا أقاتل من أجل الألقاب أو المقارنات، بل لأثبت نفسي أنني أستحق الوصول إلى القمة، كل نزال أخوضه هو فرصة لأكون أقوى من السابق، وهذه المرة أثق بأنني سحاقق ما أطمح إليه».

يستعد المقاتل الكويتي محمد الأقرع لخوض نزال حاسم في ربع نهائي بطولة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للفنون القتالية المختلطة (PFL MENA)، التي تنطلق اليوم الجمعة في الصالة الخضراء بالرياض، وسط اهتمام عالمي وإقليمي واسع بمواجهات البطولة.





درايش

مكبوت

واضح

الهم (مثل الشوق) لا صار مكبوت
ما يستريح البال، ضَرك وأذاك
جَدُّ اعزومك واحذر يصيبها الموت
واسمع ندا فجرك إذا قال: حَيَاك
لولا التردُّد... عَمَّروا في السما بيوت
ولولا البخل... ما ينعرف ذاك من ذاك
أطباع تركنا كما جناح مليوت
فلا يطير الطير أو يبعد هناك
الورد فَتَحَ بالحدائق بلا صوت
وما ضَزه إنَّه مُنْبِتُه بين الأشواك
يمكن غصن أجرد ويثمر لنا توت
ويمكن غصن أخضر ولا فيه مسواك
افتح درايش والزمن احذر يفوت
يرحم عظام اللي على الطيب ربّاك



فيصل خاجة
faisalkhajah@gmail.com

الم يعن موعِد إعادة قراءة وإدراك ما كتبه
فيلسوف الخاريج الذي سبق عصره بسنوات
ضوئية لنسترشد بضوئه في الاقتصاد والاجتماع
وغيرهما؟ وإلى أن يهدينا الله إلى ذلك الطريق،
هل ستعلن الحكومة الرشيدة لنا - بعد سنة من
الدولة بشفافية، وما إذا حققت الـ 86 مليون دينار
الموعودة؟ عن نفسي أجب كما قال ابن خلدون
في أحد أشعاره:
إني بقولك واثقٌ... وبصرف دهرِي غيْر واثقٌ.

بمعادلة حسابية ركيكة افترضت تحصيل الدولة
500 مليون دينار سنوياً (بفرضية أن التحويلات
السنية تبلغ 5 مليارات) ولم تأخذ بعين الاعتبار
أن التحويلات في الأساس ستتناقص بشكل كبير
جداً، كما سيكون الاقتصاد طارداً أكثر مما هو
عليه بالفعل، ومع الأسف أن هذا الاقتراح جاء من
اللجنة المالية في مجلس الأمة، من غير إدراك بأن
الاقتصاد ديناميكي، وأن المعطيات به ليست ثابتة،
تحيا المهنية.
ولا يقتصر خلط السياسة بالاقتصاد على
الكويت، فالعالم مليء بنماذج مماثلة، منها قيام
رئيس اميركا بفرض نسب ضريبية/ تعرفه غير
منطقية ولا مسبوقة، لمجرد تحقيق كسب سياسي
لمغازلة مشاعر الناخب البسيط وأعداء أياه بتحقيق
إيراد يبلغ 6 تريليونات دولار للخزينة العامة

بعوائد مرتفعة، وفي نهاياتها تكون ذات معدلات
مرتفعة بعوائد منخفضة، مؤكداً رسوخ نظرية ابن
خلدون في ذاكرته منذ دراسته الجامعية، وهي التي
ساعدته في تحقيق أداء اقتصادي مميز لوطنه.
كثيراً ما أتذكر هذه القاعدة الاقتصادية عند
قراءتي لقرارات لا مهنية تستهدف نتائج بمعادلة
حسابية ركيكة غير خاضعة لمشطرة النقد
والتفكير، منها ما قرأناه أخيراً في تبرير اللائحة
الجديدة لرسوم أمارك الدولة التي تم ترويجها على
أنها سترفع إيرادات الدولة سنوياً من 70 إلى 156
مليون دينار من غير إيضاحات تفصيلية، علماً بأن
الشيطان يكمن ويعيش ويرقص في التفاصيل لا في
الشعارات الزائفة، بعيدنا هذا المشهد إلى مشهد
آخر عندما تكررت مطالبة مجلس الأمة سابقاً
بفرض ضرائب مرتفعة على تحويلات الوافدين

تراس الفنان رونالد ريفان الولايات المتحدة
الأميركية بين عامي 1981 و 1989 بعد بدايته كممثل
بـ"هوليوود" في دولة عظمى لا تزدرى الفنانين،
ليصبح بعدها ممثلاً عن الشعب الأمريكي برمته
في حقبة ازدهر بها الاقتصاد الأمريكي، وشهد
بها الناتج القومي نمواً تاريخياً بلغ 7.2 بالمئة
عام 1984، على الرغم من الوزن الثقيل للاقتصاد
الأمريكي بكونه أكبر اقتصاد عالمي، وبعد نهاية
رئاسته، حل ضيفاً في أحد البرامج التلفزيونية عام
1990 (حديث صديقين Two Friends Talk)، متحدثاً
بشفافية ووضوح عن سياساته وأفكاره، ولفت
انتباهي جوابه بالمقابلة على محور الضرائب،
إذ استشهد في بداية هذه الفقرة باستنتاج العالم
العربي ابن خلدون قبل أكثر من 650 عاماً، من أن
الدول في ازدهارها تكون ذات معدلات منخفضة

ريغان وابن خلدون وأملاك الدولة!



من سيد الخاطر

تَمَرَّدَ مارِدٌ
وَعَزَّ الأَبْلَقُ

طلال عبد الكريم العرب
talalalarab@yahoo.com

«تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ»، مثل عربي يقولُه من تصعَّب عليه
الأمر، وتسد أمامه المخارج فيستحيل التغلب عليها، المثل
قالته الملكة الزَّيَّاء عندما عصى عليها اقتحام «مارد»، وهو
حصن في دومة الجندل، و«الأبْلَقُ» وهو حصن للسموال بن
غاديا ومكانه أرض تيماء، وقد وُصف هذا الحصن بالأبْلَقُ
لأنه بُني من حجارة مختلفة الألوان، فهما حصنان حصنان
لم تقدر عليهما الزَّيَّاء، فقالت فيهما: «تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ»،
فأصبح ما قالته مثلاً يقال لكل ما يعزّ ويمتنع على طالبيه،
فمن هي الزَّيَّاء هذه التي لا يزال اسمها خالداً في تاريخ العرب؟
الملكة العربية الزَّيَّاء، أو زَنُوبيا، هي نائلة بنت عمرو بن
الظرب، وزوجها أذينة بن حيران بن وهب ملك تدمر، عُرفت
بذكائها وقوة شكيمتها. قامت بمد مملكتها ونفوذها،
بعد وفاة زوجها، حتى امتدت لتشمل مصر إحدى ولايات
الإمبراطورية الرومانية، ومعظم بلاد الشام، وأجزاء من آسيا
الصغرى، تركيا حالياً، وأصبحت أشهر وأقوى نساء عصرها،
حتى لقبَت بملكة الجزيرة، وملكة الشرق، وملكة تدمر، وحتى
ملكة الملوك، بعد أن سيطرت على مساحات شاسعة من أراضٍ
كانت تحتلها الإمبراطورية الرومانية.
كانت سيطرة الزَّيَّاء على تلك المناطق تحدياً للإمبراطورية
الرومانية، بل كانت استقلالاً كاملاً عن حكمها، إلا أنه على
الرغم من كل إنجازاتها، تمكَّن الإمبراطور الروماني أوريليان
من هزيمتها وأسرها، واقتيادها إلى روما كغنيمة حرب.
أصبحت الزَّيَّاء أسطورة في التراث العربي، وحُكيت حولها
الحكايات، واختلفت حول ما آل إليه مصيرها وحتى موتها،
فقبل إنها توفيت وهي في طريقها إلى روما، وقيل إنها عاشت
حياة هادئة في روما بعد هزيمتها حتى مماتها.
ولكن هناك رواية أخرى، وهي مشهورة في الأدب العربي،
تختلف تماماً عما ذُكر عن نهاية الزَّيَّاء، وحتى في طريقة
موتها، وهي في قصتها مع قصير بن سعد، وعمرو بن عدي،
التي تدور حول الثَّار لمقتل أبيها عمرو، وفيها الكثير من المكر
والدهاء، فقبل أن الزَّيَّاء خرجت لتُرى قافلة تجارة كانت في
انتظارها، فشكَّت في أمرها، فقالت قولتها الشهيرة:
ما للجمال مشبهها ويُبدَأُ
أجندلاً بحملن أم حديدأ؟
أم صرفاناً تارزاً شديداً؟
أم الرجال قبضاً قعودأ؟
أي: ما الذي يجعل الجمال تسير ببطء، هل تحمل حجارة
ثقيلة أم حديدأ؟ أم رجالاً يجلسون مختبئين؟ وقد صدق
حدسها، ولكن بعد فوات الأوان، فقد دخلت الجمال إلى المدينة،
وخرج منها رجال وهجموا على الحراس، فلما رأت الزَّيَّاء معهم
عمرو بن عدي، أدركت أنها وقعت في المكيده، فما كان منها إلا
أن انحدرت بشرب السُم من خاتمها، وقالت مقولتها الشهيرة:
«بيدي لا بيد عمرو»، وهو أيضاً مثل لا يزال يُضرب لمن يفضل
أن يكون هلاكة بيده لا بيد عدو.
ملحوظة: ليس هناك جزم في كلتا الروايتين، إلا إن اختلفت
الشخصيتان وتشابهت الأسماء، والله أعلم.

موجة برد قاتلة في الأرجنتين

شهدت الأرجنتين موجة
برد غير مسبوقة مع تدني
الحرارة إلى مستوى قياسي،
مما أدى إلى وفاة نحو 9
أشخاص في أنحاء مختلفة
من البلاد خلال الأيام الـ 10
الماضية، في ظل تزايد أعداد
المشردين، وفقاً لمنظمة غير
حكومية متخصصة.
وقالت وكالة الصحافة

الفرنسية (أ ف ب)، أمس، إن
حدة موجة البرد تصاعدت
منذ مطلع الأسبوع، حيث
بلغت الحرارة 1.9 درجة
مئوية تحت الصفر فجر أمس
الأول (الأربعاء) في بوينس
آيرس.

بروتينات تعالج السرطان والشيخوخة

البروتينات تؤدي دوراً محورياً
في التحكم بإلزام تيلوميراز
المسؤول عن حماية الحمض
النووي أثناء انقسام الخلايا.
ويظهر البحث كيفية
مساهمة التيلوميراز في
الحفاظ على التقدم بالعمر
صحياً، وفي نفس الوقت دعم
نمو الخلايا السرطانية.

اكتشف علماء أستراليون
مجموعة من البروتينات قد
تغيّر أساليب علاج السرطان
والأمراض المرتبطة بالتقدم
في العمر.
وقال باحثون في معهد
أبحاث طب الأطفال بسيدني،
في دراستهم التي نُشرت بمجلة
نيشتر كومبيكتسنز، ونقلتها
«شينخوا»، أمس، إن هذه

«الأطلسي» يحيي المغرب



يجني عمال زراعيون في جنوب
المغرب حبات طماطم كرزية،
بعدما نضجت بفضل مياه المحيط
الأطلسي المحلاة التي تشكل البديل
الاستراتيجي لإنقاذ القطاع الزراعي
الحيوِي بالمملكة، في ظل جفاف
بنيوي، رغم كلفته المرتفعة وبصمته
البيئية.

وتمتد هذه المزرعة على مساحة 800
هكتار في سهل شتوكة بولاية سوس
ماسة على بعد حوالي 60 كيلومتراً
جنوب مدينة أكادير، وهي مروية بنسبة
100 في المئة بمياه البحر المحلاة في
محطة تؤمّن ري مزارع هذه المنطقة
الأهم من حيث الإنتاج الزراعي في
المغرب.

ويعاني هذا البلد، الواقع في شمال
إفريقيا، جفافاً حاداً منذ عام 2018.
وتوضّع عبير المسفر، نائبة مدير
شركة أزورا المغربية الفرنسية، التي
تدير هذه المزرعة، في تصريح نقلته
وكالة الصحافة الفرنسية (أ ف ب) أمس،
«ما كنا لنستمر إلى اليوم بعد الجفاف
الذي عاشه المغرب منذ 2018»، لولا
محطة شتوكة لتحلية مياه البحر.

وتوفر هذه المحطة منذ عام 2022
حوالي 125 ألف متر مكعب من المياه
المحلاة يومياً، لري 12 ألف هكتار
من حقول الخضار والفاكهة، و150
ألف متر مكعب يومياً من مياه الشرب
لنحو مليون و600 ألف من سكان أكادير
وضواحيها. وفي المغرب حالياً 16
محطة لتحلية المياه تنتج حوالي 270

مليون متر مكعب، ويطمح للوصول إلى
1.7 مليار متر مكعب بحلول عام 2030.
وأضافت المسفر أنها «مسألة حياة
أو موت، فإما أن نقلل التضحية بجزء
من هامش الربح للاستفادة من المياه

المحلاة أو نوقف العمل»، لكن ثمنها
يبقى مرتفعاً، إذ يبلغ سعر بيع لتر
واحد من المياه المحلاة 5 دراهم (0.48
يورو) في مقابل درهم واحد للمياه
الطبيعية (0.096 يورو).

وإذا كان نحو 1500 مزارع في ولاية
سوس ماسة يستطيعون تحمّل هذه
الكلفة، فإن آخرين غير قادرين على
ذلك، وهذه حال حسن الذي يزرع
الكوسة والفلفل في حقْل يمتد على

حوالي نصف هكتار، ويسقيه بمياه بحر
يتقاسمها مع نحو 60 مزارعاً، ويوضح:
«لا أستطيع استعمال تلك المياه، لأنها
غالية الثمن».

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:18	العظمى 45
الشروق 04:53	الصغرى 30
الظهر 11:52	أعلى مد 06:14 صباحاً
العصر 03:26	05:58 مساءً
المغرب 06:51	أدنى جزر 12:50 ظهراً
العشاء 08:23	

الشكاوى والتوزيع:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540